

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٤٠ (١٨٣)
السبت ١٤ أكتوبر
(تشرين الاول)
(١٩٧٢)

من موسكو بالبريد الجوي

غروميكو يشرح في خطاب شامل
في الامم المتحدة السياسة المبدئية
لوطننا ازاء السلم والمشاكل
العالمية الملحة

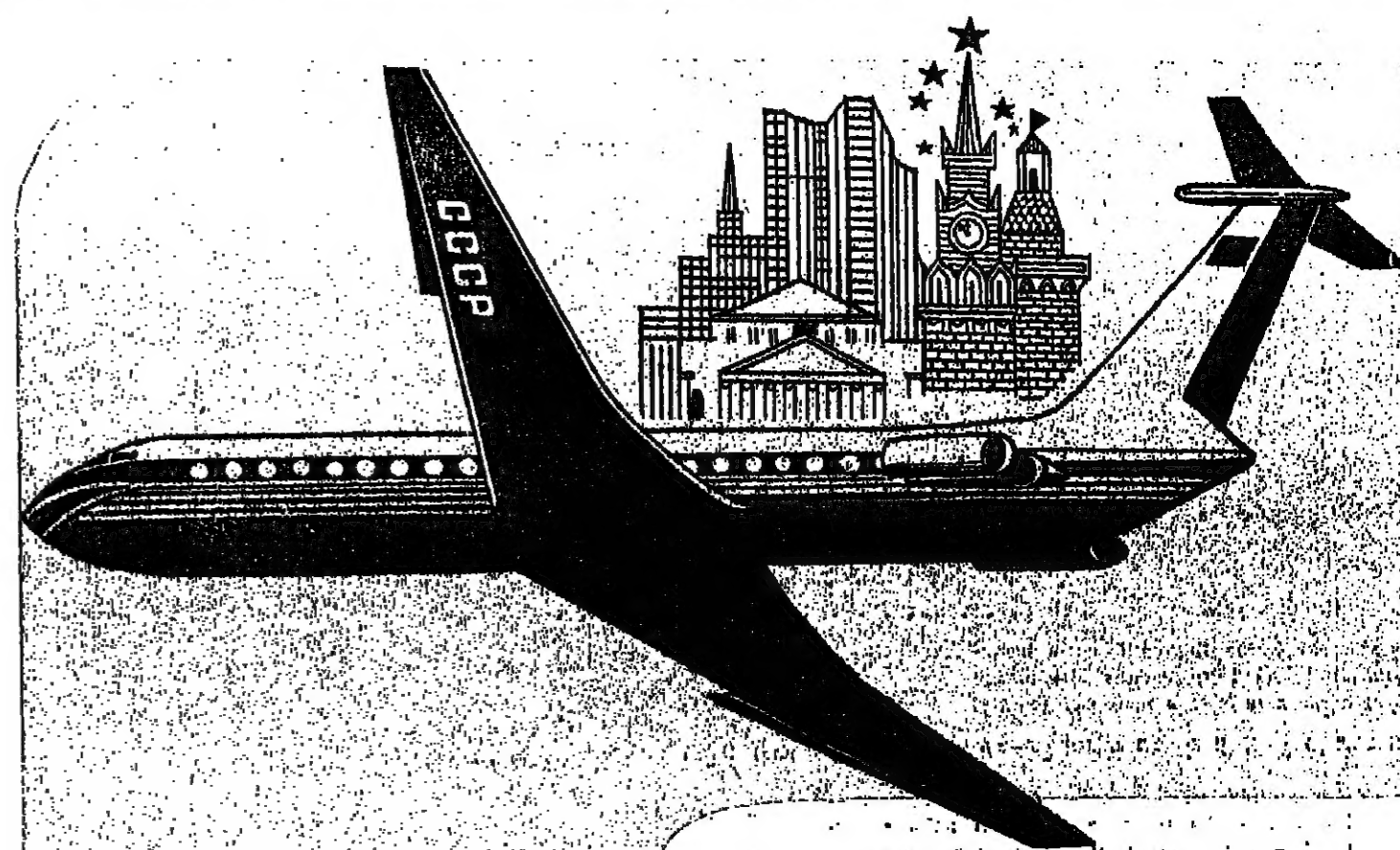
(في ملحق هذا العدد)

★ جمهورية مصر العربية ١٥ - جمهورية العربية السورية ٥١ - لبنان ٥١ - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ٥١ ★



عقد في موسكو اللقاء العالمي للأوساط الاجتماعية السوفيتية وممثلات جمعيات الصداقة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . وقد ساهمت فيه وفود من سبعين بلداً من بلدان العالم ، من بينها وفود البلدان العربية . ونشاهد في الصورة التي التقطت في الميدان الاحمر في موسكو وهم من اليمين الدكتور احسان مذكور رئيس فرع جمعية الصداقة المصرية السوفيتية في الاسكندرية والسيد مصطفى عبد الخالق وزير العدل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، رئيس جمعية الصداقة اليمنية-السوفيتية ، والسيد بدر الدين غازي وزير الثقافة المصرية السابق ، والدكتور سعد عبد الباقى رئيس جمعية الصداقة العراقية-السوفيتية ، عميد جامعة بغداد . (اقرأ مقالنا على ص ٣ وملحق هذا العدد عن هذا اللقاء الهام)

تسليح مسابقتنا السوية التقليدية «مادا» تعرف عن الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٢	تطور عاصف في كافة الميدان لجمهورية الينيا السوفيتية	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قلمة للسلم والتحرر ... وعلم غفاني في السجدة العربية	تضامن الشعوب العربية شرط لانقاذها وتحرير اراضيها المقتضية ، وضمان حقوق عرب فلسطين الشرعية	احتفال مهيب بالذكرى الثانية لوفاة المناضل والرئيس الراحل جمال عبد الناصر
(ص ٢)		(الرا ص ٧)	(اقرأ مقالنا التحليل على ص ٧)	(ص ٦)



موسكو - الرباط - هافانا - ليما - سانتياغو



منذ الرابع من نوفمبر ١٩٧٢ وفرة واحدة في
الاستوعاب
طائرة ال-٦٢ للخطوط الجوية السوفيتية
في خدمتكم
حيث تستطيعون خلال ٢٤ ساعة ان تقطعوا
المسافة من مطار سانتياغو عاصمة تشيلي الى
الاعداد السوفيتية عبر المحيطات
وتستبدلون على متن الطائرة السوفيتية افضل
وسائل الراحة والخدمة الممتازة

وبالامكان الحصول على المعلومات التفصيلية عن
الخدمات التي نقدمها في بلادكم
والاوقات التي نطير فيها

رقم الخط-٢٤٢	المطارات	رقم الخط-٢٤١
٢٠٤٥	موسكو	السبت
١٢٠١٤	الرباط	٥٨٠٢٤
١٠٠٥٤		١١٠٣٥
٢١٠٠٤	هافانا	١٢٠٤٥
١٧٠٥٣		١٧٠٥٤
١٢٠٢٤	ليما	٢١٠١٤
١١٠٢٤	سانتياغو	٢٢٠٤٥
٩٠٠٠٤		٢٣٠٤٥
		٢٤٠٥٣

الأتين
حسب التوقيت المحلي

АЭРОФЛОТ

جمعت الحروف في مطبعة
وايسكرا وليفريوس
طبعت بطابع جريدة
والاصحاح
ملح ١١٧٢/١/٢٦
ايدونيس ٥٠٠٩٠

انباء موسكو
رئيسة مجلس الإدارة : ياكوف لورين
رئيسة التحرير : فلاديمير باردولين
نشر عن اتحاد الجمهوريات السوفيتية للصداقة والتعاون مع البلدان الصديقة

إدارة موسكو
٢/١١ شارع غوركي
تليفون ٢٢٩ - ٥٥ - ٥٥
لتراليا
Moscow "Moscow News"
ل حالة لكل أي مواد من جريدتنا
يرجى الإشارة الى المصدر

نتائج مسابقة «أبناء موسكو» لعام ١٩٧٢ مازل نعرف عن الاتحاد السوفيتي؟

بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية

ساهم في المسابقة قراء من (٧٦) بلدا منحوا (١٤٤) جائزة

تكونت لجنة التحكيم على النحو التالي :

ياكوف لومكو : رئيس مجلس ادارة «ابناء موسكو» و«موسكو نيوز» و«نوفيداديس دي موسكو» و«توفيل دي موسكو» ، المرشح في العلوم التاريخية ، وعضو هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفيتية للصدقات والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية (رئيسا)
فيكتور بوتشنيكو : رئيس مؤسسة «انترويست» (عضوا)
نيكولاي بيكوف : نائب وزير الطيران المدني (عضوا)
رسول حمزاتوف : شاعر الشعب الداغستاني وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحائز على جائزة لينين (عضوا)

وبعد اجتماع لجنة التحكيم ودراستها لالوف الاجوبة المرسلة من قرأنا في ٧٦ بلدا تقرر منح اربع جوائز اولى لكل من :

متى غريب (الجمهورية العراقية)
ناليى كريسنامورتى (الهند)
تاتهى باو كيم (جمهورية الفيتنام الديمقراطية)
كارلوس كانال (كولومبيا)

الجائزة الثانية

جهاز تصوير / كاميرا /
حسن زغلول محمد حسن
جمهورية مصر العربية /
سيد كود وجن / بنغلاديش /
ريكاردو بلانكو اسيسال / كوبا /
لوى بيجو / فرنسا /

الجائزة الثالثة

ساعة يدوية
عل بن الشيخ / تونس /
مالك وشيد / الجزائر /
مسز كادولين جى شيريت / امريكا /
جوزيف ابيدكو / نيجيريا /
ب. فيرا ستيلج / سرى لانكا /
اميل ييرت / بنجيا /
غريمان فردوك . غ. / شيل /
رودنى ارايسو كاردنيس / كوبا /

الجائزة الرابعة

مصنوعات المهرة
في الفنون التطبيقية
عمر شنوق / الجزائر /
سهيل لدره / سورية /
ورنالد ريتشودسون / انجلترا /
غ. شريفانسان / الهند /
شيرزاده خان / باكستان /
تاديسا ميدجا / اثيوبيا /
جولك كاو فونك / فيتنام الديمقراطية /
غى غوتيه / فرنسا /
يعنى توري / مال /
بايل فالينا فرنانس / بيرو /
أرتيكو داميراس اسينسو / المكسيك /
خوان فيفا / ارجواي /

الجائزة الخامسة

كتب واليوميات وهدايا
هادى عيسى الهادى / العراق /
عادل مصطفى كمال احمد

اجيلا فوس / الارجنطين /
خوس فويش الباترون كوسو / شيل /
خوغى الويسو رودريغوس ميناس / كوبا /
ايريكا دودولف شيريشيك / النانيا الديمقراطية /
عسانويل اوديففا الكى / النيجر /

الجائزة السابعة

مجموعة شراخ ملونة
لطفي يوسف محمد يوسف / الاردن /
عبد العزيز عواد مسيل / جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية /
بطرس جريس الحنا / الكويت /
عبد النعم العزورى / جمهورية مصر العربية /
اتيل كوما شارما / الهند /
غ. س. جالا / الهند /
فيديمتسكى / استراليا /
د. ش. خ. فساوژدن / انجلترا /
الينيا فوشكو / قبرص /
اينديست ايليس ايسرفين / نيوزيلندا /
روميلا او بادولا ايفاتون / بلغاريا /
مايكو تشيك / امريكا /
علي تيقاو / الجزائر /
واو غيوغيسكو / رومانيا /
فرلنس اديو / كندا /
كراسيانو باديليو لويس / بيرو /
ماريا سيلينا ليايولا / كوبا /
ايفان اوييسا اتفولو / كولومبيا /
خينارو رومان هانس / تشيل /

الجائزة السادسة

مجموعة اسطوانات
فؤزية محمد حسن الجيزاوى / جمهورية مصر العربية /
امل يوسف / العراق /
علي سلوم / سورية /
خليفة عبد القادر / المغرب /
سانچيو نيلكالت ساسى / الهند /
ديل . م. مكفيرسون / امريكا /
غايش ايكيرت / النانيا الديمقراطية /
اولى كوليكسون / النرويج /
ب. اوتفون سافان / منغوليا /
بلوتسوخ . ب. ديليانس / استراليا /
هيربرت خات / كندا /
هريك . م. يناسان / بولونيا /
لوى لاموت / فرنسا /
جبلوت بريزا / سويسرا /
السيدة جان افراد / بلجيا /
اندريه . م. خيائس / لوكسمبرج /
دوميترو سيبيريدون / رومانيا /
مصر العربية /

الجائزة الثامنة

اشتراك مجاني بجريدة
ابناء موسكو
لمدة سنة كاملة
محمد حسن الجيزاوى / جمهورية مصر العربية /
مطرة حسن داهش / جمهورية مصر العربية /

وقد منحت جائزة خاصة لالكسيس شراختر الطوفين من كوبا على عنايته القصوى بترتيب التكميم الاجوبة والغلاف الملون الذى صنعه . هذا وتوجه هيئة التكميم برجاه الى جميع الفائزين بالجائزة الثامنة ان يعيدروا عن الوقت الذى يرغبون فيه الحصول على الجريدة . مع تهنيتنا للجميع وتأميناتنا الطيبة .

الى المهتمين كيم فى اللقاء الدولى

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى . وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى . ومجلس الوزراء السوفيتى . لرحب من جميع دولنا بنشاط الجمعيات الاجنبية للصدقات مع الاتحاد السوفيتى . وكذلك مثل الراى العام السوفيتى الذين اجتمعوا في موسكو بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

ويستقبل مواطنو الاتحاد السوفيتى الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وهم يعطون لاجساد جديدة في البناء الاقتصادى . ويؤمنون بالاجسادات كبيرة في مجال العلم والتكنيك والثقافة والادباع . وينفذون بحماس البرامج الاجتماعية الاقتصادية التى اقراها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى ويرفع السلام الذى صادق عليه المؤتمر .

ان الذكرى الخمسين لتأسيس الدولة السوفيتية الاشتراكية التى هي اسرة لاكثر من مئة امة وقومية شتى متكافئة . حدث ذو اهمية عظيمة . ودليل على قوى الفكر ليتين للصدقات بين الشعوب ولتوفيق ساطع لى الصداقة القومية . وتحفل بهذه الشعوب الاتحاد السوفيتى هذا . الاوساط الاجتماعية التقدمية في كثير من بلدان العالم ايضا . ويؤمنه الفضل الكبير في ذلك الى جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتى التى تخصص نشاطها لتربية وتنشيط الصداقة والتعاون والتفاهم مع شعوب بلاد السوفيت .

ويمكن ان تنق شعوب جميع البلدان بان اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية- وول- لينين- سيظل حصنا متينا للسلام والصداقة الامة والتعاون . وقوة شتى تدافع عن المبادئ الليتينية للمساواة بين الشعوب . وتناضل بجزم ضد الامبريالية والاستعمار والاستبداد الجديد والتمصرية وقد ايفضاهم اليوم بكل اشكاله ومظاهره .

تتمنى لبلاتين النشطاء العاملين في جميعات الصداقة الاجنبية والسوفيتية لاجاد كبيرا جديدا في عملهم . وليكن اللقاء الدولى بين مثل جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتى في الخارج وممثل الراى العام السوفيتى بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفيتى . حافظوا يساعد على رص صفوف الحركة من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفيتى . ويؤيد من قوتها في العمل النشيط من اجل توثيق عرى الصداقة وزيادة التفاهم والتعاون بين الشعوب .

ليونيد بريجنيف ليوكولاى بودغورنى اليكسى كوسيفين السكرتير العام للجنة رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتى

فتوة عريقة



بلم الطون كوتشينيان ، السكرتير

الاولى للجنة المركزية للحزب الشيوعى

الارمنى .

هذه الكلام من ارمينيا . كان الناس قديما يظهرون عادة البلد المتنام كبرياء و«تاكيت» ومن المؤسف ان هذه كانت حقيقة واقعية قاسية فاسية . فالتسبب الشرقة لم تسد ابناء وبنات ابطالان الحرية . كما يسمى الارمن بلانهم . اكثر من اسماهم لتلك الشعوب المضطربة التى لا ترى الشمس الا لادرا في اقصى الشمال . ولكن حاتم اور آخر سعيد يسطع على ارمينيا منذ اكثر من ٥٠ سنة ... نور الحرية والصداقة والسلام . وقد اخبرت حملته ثورة أكتوبر الاشتراكية في سنة ١٩١٧ . وقد صرخ مهن الجبار . احد ابطال الملحمة الشعبية الارمنية المشهورة صاموئيل داليدى الذى ظهر بسيفه الصخرة كالصاعقة بخرقة واحدة . وانطلق مع حاله في الشق . صرخ

فى سبيل السلام وامن الشعوب

علقت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى جلسة لبحث التصديق على المعاهدة الموقعة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية حول الحد من شبكات الدفاع الصاروخية للصواريخ . وقد واس الجلسة ليوكولاى بودغورنى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى . ولا تحدث في الجلسة فلاديمير كوزنيتسوف نائب وزير الخارجية فالترج . باسم الحكومة السوفيتية التصديق على المعاهدة . وايد الاقتراح باسم لجنة الشؤون الخارجية بمجلس السوفيت الاعلى ميخائيل سوسلوف عضو المكتب

السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى وسكرتير اللجنة المركزية للحزب . وكذلك ليريشين عضو المكتب السياسى للحزب . وايدريه غريتشكو وزير الدفاع وغيرهم من لواب السوفيت الاعلى . وقال ليوكولاى بودغورنى ان الاتفاقيات الموقعة لاتلحق شيئا باطرفى اخرى ولا تغير من مصالحها . بالكمس . ان هذه الاتفاقيات لا تساهل على الطرفين حتى الدول جديرا واذا لوى القزول- المألمة بواسطة المباحثات من اجل الحد من التسليحة الاستراتيجية . فلها تسهم ايجابا

اللقاء اليوبيلى العالمى!

لطانا استقبلت «قاعة الامة» في والتج هذا اللقاء . في الساعة العاشرة صباحا . وبعد انتخاب هيئة رئاسة الاجتماع التى مثلت مجلس لواب العمال . والنشطاء الاجتماعية السوفيتية . الكلمات مع تحيات الترحاب القصيرة . ثم ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى بتيه لهذا اللقاء . فويلت يفاصلة من الصديق الحاد .

لم الت بويولا . وليسة هيئة رئاسة اتحاد جميعات الصداقة السوفيتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية . في الاجتماع العام للامم العالمى لممثل جميعات الصداقة الاجنبية مع الاتحاد السوفيتى واوساط الراى العام السوفيتية . المكرس لمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفيتى . طابا بعنوان : «المعزى التاريخى العالمى لتأسيس الاتحاد السوفيتى ودوره في النشال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . ومن اجل التقدم الاجتماعى والمساواة في الحقوق القومية . وقد الايربالية والاستعمار الجديد . القادم من جريدتنا .

لم تحدث بويولا بعد هذا عن الطريق الذى لعله الاتحاد السوفيتى عبر لصف قرن وهو يستقبل الان عيد اليوبيل بانجازات عظيمة في جميع مناحى الحياة . وبعد طاب بويولا تابع المشتركين في اللقاء اهتمامهم في اللجان المختصة بالشاهايا التالية : «السياسة الليتينية والتقدم الاجتماعى الاقتصادي» . «التعاون الاشتراكي-الجميد لشكل جديد من العلاقات العالمية» . «الاتحاد السوفيتى وحركة التحرر الوطنية» . وستشر مجل نتائج اللقاء العالمى المكرس لمرور ٥٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفيتى وولائه في المند القادم من جريدتنا .

بمناسبة العيد الوطنى

بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الجمهورية العربية اليمنية يث ليوكولاى بودغورنى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتى الى السيد عبد الرحمن الازراي رئيس المجلس الجمهورى بالجمهورية العربية اليمنية بترقية ينقل فيها لشعب اليمن الصديق التهانى القلبية والتحيات المخلصة بالتحكم والسلام والرخاء .

وقد اعرب رئيس المجلس الجمهورى للجمهورية العربية اليمنية عن شكره العميق وامتنانه المخلص لهذه التهنئة وعملى التقدم للاتحاد السوفيتى . واغرب كل من بودغورنى وعبد الرحمن الازراي في رسالتهمما عن الطيبة في تطوير وتوطيد علاقات الصداقة البينية والتعاون الشامل بين البلدين .

يتم اليكس كوسيفين رئيس مجلس الوزراء السوفيتى الى مصعبين البينى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بترقية اعرب فيها لشعب اليمنى التهانى القلبية والتحيات المخلصة بالتحكم والسلام والرخاء .

وقد اعرب رئيس الوزراء البينى عن شكره العميق وامتنانه على هذه التهنئة وعملى النجاح والتقدم للشعب السوفيتى . واغرب رئيس الوزراء عن اربطهمما لتطوير وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين بنجاح خلال الاعوام العشرة الاخيرة .

يثير في تجميع السلام والامن لجميع الشعوب . ان الحكومة السوفيتية تدوس جميع هذه الاتفاقيات لاهمان ومن جميع التوازي ولكن بدلة جميع الاتار الشرى يمكن ان ترتب على ما تلتذه من قرارات . والتقرر ليوكولاى بودغورنى اصدار قرار بالتصديق على المعاهدة . فوالق . اعضاء هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى عليه بالاجماع .

كذلك وقع بودغورنى على وثيقة حول مزاولة الجانب السوفيتى على الاتفاقيات الموقعة في ٢٦ مايو ١٩٧٢ . بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية حول بعض الاتار الخاصة في مجال تحديد الأسلحة الاستراتيجية الهجومية .

أرمينيا - أرمينيا ووفات



* في خلال نصف قرن من السلسلة السوفيتية ، ازداد ارمينيا (حتى ١ كانون الثاني سنة ١٩٧٩-٢٠٠٠ مليون شخص) اكثر من ٢٥٠ مرة والوزن الذري لسكان البلدان من ١٠ الى ٦٠ بالمئة .

حتى ثورة ١٩١٧ كانت توجد في ارمينيا اربع مدن غير كبيرة . اما الآن لدى الجمهورية ٢٢ مدينة (وسكان اصغرها يقارب سكان بريان القديمة) ٢٨٨ بلدة على شاكلة المدينة .

* الظروف الطبيعية المتباينة على المساحة الصغيرة نسبيا جعلت في طبيعة ارمينيا مكنى التسوية والبن زهور الشتاء، وعتة الفطور العميلة من جهة والبرق الزهرة وحرير البناتج الدالية من جهة اخرى . كل هذا من المناسبات الفريدة لهذه الجمهورية التي تحت الجبال للى مساحتها .

* اتعادوا على مساعدة الجمهوريات الساتية تمكنت ارمينيا السوفيتية من تأسيس اقتصاد منطوق عال ، وتطور من حيث مقاييس تطوره على حاجات الجمهورية لنسبها وماجيات ماوراء القلانس .

* تقع جمهورية ارمينيا السوفيتية الاتشراكية ، إلى القسم الجنوبي من (ماوراء القلانس) . وتعدّها من الشمال والشرق جمهوريات جورجيا واذربيجان ، ومن الغرب والجنوب الشرقى تركيا وايران . وتبر غير مساحتها ٢٠٠ ألف كيلومتر مربع، طرق تربط اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية مع الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط . عاصمة الجمهورية-مدينة بريان .



الجنس الشاب دافيان .. نلرة واقلة ويدان ماهرتان .. في مصنع «الكرون» لانتاج الاجهزة الالكترونية الحاسبة. (الرا في هذا العدد المواد عن جمهورية ارمينيا السوفيتية)

* البوليفين ، والنحاس ، والبساط الاصطناعي ، والطائرات والامليات الاسطناسي ، والمواد والمحوالت الكهربائية ذات الجهد العالي ، والمحوالت الكهربائية والمصنوعات السلكية ، واجهزة التراس الدقية والايهزة الكهربائية ، وصناعة الراديو- تلحيك عن مسانعة الفول والتسيج والكويكالك الارمني الشهود ، ولبيد اللعب وعلب اللواكس . هذا قسم من قائمة المنتوجات التي تنتج في ارمينيا وتعمل شهره واسعة في الاتحاد السوفيتي وكذلك تصد الى الخارج . ان ٢٩١ من هذا الانتاج تعلق بعد السلطة السوفيتية .

* مع تعديده التجهيزات الاقتصادية في ارمينيا ، لا يمكن تجاهل وصيه ارمينيا في ثقافة القويامت المتعددة بعد المينيزات العظيمة .

بريطان . تستعمل المواد والمحوالت والمصنوعات الكهربائية المتقلة . والتي تنتج في مصنع المكان الكهرباية . على نطاق واسع في الاقتصاد الوطني في بلادها وتصدر الى ٣٦ بلدا خارجيا . وتشاهد في الصورة ليغورك سالويان وميلكون ميلكونيان وهما من العمال الملائح ، اناء تجميعهما لمحرك كهرالي من نوع «دالوز» .

كلمات عربية عن مصالح غير عربية

اسم كلمة على الارض

اطلق على اول مزودة ممكنة تطلت في جمهورية مصر العربية اسم الصداقة ، وذلك لانها كانت لمرّة العلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي ومصر ، وبالاتحاد الى تجربة ومساعدة الغيراء السوفيت استطلاع اللاجون المصريون استطلاع حوال ٢٠٠ ألف فدان من الاراضي الصحراوية .

وتجربهم من بعض وسائل الحياة ضد الكائد الاميرالية . وليس من الصعب ان يدرك المرء لماذا يسمى هذا «الثالث الاسود» الى نفس التعاون بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية لقد استطاعت الشعوب العربية في الايام الأخيرة استنادا الى التأييد الجبار من الاسرة الاشتراكية والحركة المالية العالمية وحركة التحرر الوطني- تحقيق نجاح كبير في النضال من اجل تعزيز استقلالها الوطني والسياسي في طريق التقدم الاجتماعي . وتقول العرب مع شعوب الشرق الاخرى التي كانت على حد قول لينين «مجرد علة لتسوية العظيمة الاستعمارية» تحولوا كما تنبأ لينين الى «عامل تنسيق في السياسة العالمية والتعليم الثوري للاميرالية» .

ان تحقيق استقلال الدول العربية وامراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية في عدد من البلدان ومواقبة استقلال الثورة العلمية الوطنية واتجاه السياسة المعادية للاميرالية وتطوير التعاون الشامل مع المسكر الاشتراكي ... ان كل ذلك قد اضعف موانع الاميرالية في الشرق الاوسط الى حد كبير وبغية الاحتفاظ بالنفوذ في البلدان العربية وقرض السيطرة الاستعمارية عليها بانسكال جديدة مستترة وعرفلة حركتها في طريق التقدم لايتورع الاميراليون وعلازم من تدبير اية استنزافات ومزمارات حتى شن عدوان مسلح عليها . ومع يروجون منظم جهودهم مع ذلك الى حق العالم العربي ولفعه عن الجبهة العالمية للنضال ضد الاميرالية وعن المسكر الاشتراكي قبل كل شيء واعمال الانظمة التقدمية العربية واجبارها على الاستسلام على حدة امام الازمة الاميرالية .

ومعلق المستعمرون الجدد ماألمهم قبل كل شيء على تشجيع الناصر الرجعية والووية التعمية والمتطرفة في حركة التحرر الوطني ان هذه الزاعم والافتراءات تروج لحزب العرب من ضلالم ضد الاميرالية والصهيونية والتصوير للاتحاد السوفيتي وكأنه يسمى بسياسته في ازمة الشرق الاوسط الى المس الامراض التي تهدد الياسة الولايات المتحدة بسياستها . وهي الاحتفاظ بترابيه في الشرق الاوسط . ونزل هذه الزاعم أصبحت مألوفة لدى الدعاة الاميراليين والصهيانية ، وما يتبر

الاستغناء ان «في هذه الايام لسدها من

كلمات عربية عن مصالح غير عربية وقد وصفت «روز اليوسف» ردا على مثل هذه الحمايات على الاتحاد السوفيتي اصحاب تلك الافتراءات بأنهم اناس يسيرون بالملفة العربية من المصالح غير العربية . ثم اشارت المجلة الى انهم يسعون الى اثاره الشعور بالانتماء نفوس العرب وارادتهم على التسليم بالاستقلال وانعائهم بأنهم لا يستطيعون ان يمشوا بلا امريكا التي تحمي وتنفذ اعدائنا لكي يصعدوا فيما بعد الخضوع والاستسلام .

ولكن في ايامنا هذه لا يمكن تقليل الناس لا اولئك الذين يرونون الفراء ولا الذين لا يعرفونها . ان اعداء الصداقة يكتبون وكان الفراء لا يفرقون بين الابيض والاسود ، بين الصديق والعدو ، فليس في وسع احد ان يجعل العرب ينسبون من هم الذين كانوا يسطهدونهم ويهينونهم في عهد السيطرة الاستعمارية ومن هم الذين سلخوا الصهاينة الاسرائيليين ودلهموم لشن العدوان على العرب في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . وان ينجح احد في حمل العرب على لسان من هم الذين يساعدون اسرائيل الان على «استيلاء» الاراضي العربية المحتلة . ومن هم الذين يربحون من استغلال البترول العربي ويديرون المؤامرات ضد حريتهم واستقلالهم .

يعرف الجميع في العالم العربي جيدا ان الاتحاد السوفيتي المخلص لرابيه الاممي كان ولا يزال يقدم المساعدة السياسية والاقتصادية والمسكرية للشعوب العربية في نضالها من اجل الحرية والاستقلال . وكنت جريدة «المساء» المصرية تقول : ان الصداقة السوفيتية العربية ستد لنضال العرب في مختلف جهات النمل الوطني .

وان مئات المشاريع الصناعية البتية في الايام الأخيرة دليل على حى ثمار هذه الصداقة والتعاون .

ان الصداقة العربية السوفيتية التي جريت في معن الزمن وصلت في لبيب النضال المشترك ضد الاميرالية كالت ولا تزال ضمانة لمستيرة الشعوب العربية الناجحة في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي ونضالها من اجل السلام والوحد الادل في الشرق الاوسط . وهما بذل اعداء الصداقة العربية السوفيتية من اليهود فهم لن يتجسوا في لزعزعة دعائهما ايدا .

عمل كبير جمهورية صغيرة

هذا وتم اصلاح المزروعات بشكل جدي . كما ادخل التكنولوجيا في الزراعة وتوسعت مباحات البساتين المثمرة وكروم العنب ما يقارب ١٤ مرة ، وليس من المستغرب بان المجموع العام للانتاج الزراعي تضاعف خلال نصف قرن اكثر من ٥ مرات .

ان اكثر من مائة مؤسسة للابحاث العلمية تشتتت بصورة فاعلة في ايجاد الحلول للمهام الزراعية في ارمينيا حتى سنة ١٩٧٥ بالمقارنة مع سنة ١٩٦٠ يجب ان يزداد معدل الانتاج السنائي حسب التقديرات ما يقارب ٢٦٠٪ ، على ان تكون الاسبقية لمر بطان الاستهلاك الشعبي . ولذا احتكنا الى نتائج العظيمة النفسية الثابتة الماشية ١٩٦٦-١٩٧٠ لان جمهوريتنا على سنن وامتيا قادرة على هذا الانجاز الكبير .

الكيات الضرورية من اللولا والمصالح الحديثة والصلب والمنتجات الكيميائية من لحم الكوك . وليس هذا كل شيء . فهي تحمل من الجمهوريات السوفيتية الشقيقة على السيارات والمضاربات والايهزة التكنولوجية والكالكس .

وجديرة بالذكر نجاحنا في المجال الزراعي لاكتوفوزات هي القاعدة الحديثة لتطور الانتاج الزراعي في البلد باجته وهي تنتج تنظيميا دقيقا لانواع المنتجات حسب مرقع الارض كما ايدا . فمن طرولا افضل لميشية الشجيرية كذلك تم تحقيق منجزات ضخمة في مجال الري واستصلاح الاراضي البكر . وقد اتست مساحات الاراضي الخصبة المزروعة ٥٠ مرة تقريبا مما كانت عليها قبل الثورة . ويصل في اراضي الجمهورية الان اكثر من ٩ آلاف هكتار .

كذلك مكاسب الحداثة وآلات لتقطع الالباس ، ان الانتاج الذي يحمل اسماء المؤسسات الارجنية تجده دائما في جميع المعارش الدولية واجنحة الاسواق الدولية في الاتحاد السوفيتي . واكثر من ١٥٠ نوعا من منتجات النادرة .

وجديرة بالذكر نجاحنا في المجال الزراعي لاكتوفوزات هي القاعدة الحديثة لتطور الانتاج الزراعي في البلد باجته وهي تنتج تنظيميا دقيقا لانواع المنتجات حسب مرقع الارض كما ايدا . فمن طرولا افضل لميشية الشجيرية كذلك تم تحقيق منجزات ضخمة في مجال الري واستصلاح الاراضي البكر . وقد اتست مساحات الاراضي الخصبة المزروعة ٥٠ مرة تقريبا مما كانت عليها قبل الثورة . ويصل في اراضي الجمهورية الان اكثر من ٩ آلاف هكتار .



يقلم ليون غانتادوريان وليس اللوحة الحكومية للتخطيط في ارمينيا .

ان اقل من نصف مساحة ارمينيا صالح للزراعة . والسبب في ذلك كثرة الجبال . ولهذا تزيد نسبة السكان عن حاية الارض . لما العمل اذن ؟ حل الامر اولا بتطوير الصناعة الكبيرة ولى الدرجة الاولى صناعة الكالكس ، وثانيا بتوزيع المؤسسات الصناعية على نطاق ارمينيا كلها . وهامى المصانع والمعامل اثن ١٢٠ منطقة سكنية . وبالرغم من ان ارمينيا كانت طرلا متأخرة من روسيا القيصريه ، لقد أصبحت الآن ، بفضل تعاون اسرة القويامت الاشتراكية ، جمهورية ذات اقتصاد متطور متقدم وصناعة متعددة الدروع وزراعة ميكنة .

وعلى سبيل المثال تشغل ارمينيا الان المرتبة الثالثة في الصناعة الكهربائية بعد روسيا الاتحادية واوكرانيا . وتصدر كمية كبيرة من الطاقة الكهربائية الى البلاد ، تغطي



احياء الذكرى الثانية .. للعظيم الراحل جمال عبد الناصر

بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة القائد العربي البارز الرئيس جمال عبد الناصر نشرت الجريدة هذا المقال ... وهو تعبير عن المشاعر العميقة التي يكنها المواطنون السوفييت ... لهذا المناضل الذي ارسى اسس الصداقة العربية السوفيتية ... ونحن نقدم هذا المقال لقراءنا الاعزاء .

والا لثنا للفر على الصعيد الداخلي لسوف

للاحد ان تجسرات كبيرة طرأت على مصر في هذا المجال ايضا ... فقد شنت السلطة الجديدة هجومًا على الاتحادية واليوغوسلافية الكبيرة ، واستطاعت ان تكون في الاعوام الأخيرة قطاعا حكوميا قويا يضم مئات المؤسسات المؤتممة والمبنية من جديد . كما حقق الحكم الجديد كذلك كثيرا من الإصلاحات الاجتماعية لصالح الجماهير العاملة مثل تحديد مدة العمل في اليوم ، وتوزيع الأراضي على الفلاحين الذين لم يكونوا مالكيها لها ، وتطبيق التعليم المجاني على جميع مستوياته ، وإعلان تحالف قوى الشعب العاملة الذي يضم الفلاحين والعمال والموظفين والعشائر واليوغوسلافية الوطنية ، كتوة سياسية واحدة في البلاد ، واخملت مصر في نهاية الامر تتجه سياسة التصنيع ، فقد ينشئ بمساعدة الاتحاد السوفيتي أحد المائ في اسوان الذي أصبح رمزا لمسيرة الشعب في طريق التقدم .

ومن الصعب تقدير دور جمال عبد الناصر في بناء مصر الحديثة حق التقدير . ففي طريق التطور السياسي الذي اجتازه جمال عبد الناصر كشخصية سياسية ، كوصول الى طيفه ان البلاد لا تتسليح النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التحرر الوطني العفسي دون اجراء تحولات اجتماعية لصالح الجماهير العاملة . ولذلك اشترك اشتراكا مباشرا في رسم وتحليل النظم التثقيمي لتطوير البلاد اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، وقد سجل برنامجه في ميادين العمل الوطني الذي صدر في عام ١٩٦٢ ، وقد كان

جمال عبد الناصر اول زعيم مصري اعلن عن هزمه لتكثير المجتمع على اسس غير راسمالية ، ولبلل هذا المولف فحسب أصبح من كبار قادة الحركة التحررية الوطنية العربية وارتفعت سمعته بين الجماهير الشعبية في البلدان العربية .

وكان يبدو ان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ أحدث طورا جديدا يقيم على الإصلاحات المعادية للاسماوية في مصر . فالتفت تدوي اصوات تطالب بإدراج كثير من المؤسسات الى اصحابها السابقين باسم «الوحدة القومية» واشتد نشاط الافلاقيين والاشوريين . وكان إصدار «برامج ٣٠ مارس» ردا على كل المترددين والاراجيل ، وقد عيا شعب مصر للنضال من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وإعادة بناء المجتمع ، ودعا لتوحيد جميع العرب من اجل التمسك بقسط الاسرائيلية . وقد قال جمال عبد الناصر انذاك «لا يجب ان تولد الحركة لاصرة التصولات الاشتراكية في البلاد بل على الناس يجب ان تساعد على تمثيلها» .

وخينا للفر دور جمال عبد الناصر في تاريخ مصر الحديث تثنى الإشارة بوجه خاص الى انه يلى حتى ايامه الأخيرة مثابرا صلبا في سبيل تطوير ولتوحي علاقات الصداقة والتعاون بين بلاده والاتحاد السوفيتي . وقد اقتنع جمال عبد الناصر وزلازمه الذين يشاروا بسد ثورة يوليو إعادة النظر في سياسة البلاد الخارجية الداخلية ، والمهم لا يستحيون ان يؤمنوا في ليل التأييد والتفهم من العرب الراسمالي . ولذلك كان من الطبيعي تماما ان تبدأ مصر وهي تتوقش

الفرج في مصر في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ثورة أصبحت نقطة تحول في تاريخ البلاد وفتحت امام البلاد افقًا جديدًا للتقدم . وفي تلك الايام الثالثة ظهر في المجال السياسي جمال عبد الناصر الذي ادى بسرعة اول رئيس لجمهورية مصر وقد كان ذلك المبدع في الرأية والثلاثين من عمره قادرا لمعالجة الشياخات الاثراء التي استلمت الملك فاروق وفتحت على الحكم الملكي الماسد . وقد انطلقت هذه المنظمة الوطنية بقيادة جمال عبد الناصر في نشاطها من البداية التي كان على راسها ميدا النضال ضد الامبريالية والاتفاقيات . ولذلك كانت ثورة يوليو متجاوبة تماما مع مصالح الافلاكية المسافقة من الشعب المصري ، ومؤيدة منها . كما لقيت صدى بعيدا في كثير من البلدان العربية . وقد أصبحت تلك الثورة من الأحداث الهامة للمرحلة التي كان لينين قد تبنيا بحلولها في التاريخ حينما حدثت تلك - على حد قوله - «الشعوب المظلومة من قبل الامبريالية لاهاليا وتبدأ معركة طويلة شارية من اجل تحررها» . وقد شهدت الثورة المصرية التي بدأت في يوليو عام ١٩٥٢ أحداثا بارزة مثل جلاء الانكليز من مصر ، وتصليصة جميع القواعد العربية البريطانية الوالفة في وادي النيل ، وتأسيس شركة قناة السويس الدولية ... والنضال الحاسم ضد حلك السيئ وغيره من الامايل التي حاول الامبرياليون اشراق المغرب فيها .

الذكرى الثانية لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر

في هذه المرة اجتمع بمبوتو جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفيتي بالمركز الثقافي المصري يوم الخميس لا الثلاثه كما يفعلون ذلك عادة . ففي مثل هذا اليوم ، ٢٨ سبتمبر منذ عامين فقدت مصر رئيسها الاول والاين البار للشعب المصري وزعيم جمال عبد الناصر . وحضر اجتماعه التأييني الى جانب المبعوثين المصريين طلبة الدراسات العليا من البلدان العربية الاخرى ، وموظفو السفارة المصرية وعلى راسهم السفير عبد القادر يحيى وكذلك موظفو سفارات بعض البلدان العربية وممثلو الرأي العام السوفيتي .

تم عزل النشيد الذي اعلمته دقيقة صمت ثم عزفت الايام والاقالية تصور مراسم تشييع جنازة الرئيس الراحل في القاهرة ومطامير الحاد في تلك الايام العزينة بوسكو . اما الموضوع الرئيسي للخطب والكلمات التي اقيمت في الاجتماع فقد تضمنت مساهمات الحب والاحترام للرئيس الراحل والاعلاص لانكار تطوير البلاد وتغييرها ، والنضال من اجل تعزيز استقلال مصر وسائر البلدان العربية وتقدمها ، تلك الاكابر التي كان اسم عبد الناصر مرتبطا بها ارتباطا لا ينقطع . ولذلك ليه : السيد محمد طاهر شاش الرئيس المؤرخ شها حريا شارية في موسكو في خطاب الى ارتباط لطلال الشعب المصري منذ نشوب الثورة حتى الان باسم جمال عبد الناصر . وقال السيد محمد طاهر شاش : من منا لا يذكر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يوم ان ليس

عبد الناصر غروره الكبرى للفر بها ثور الامل وسد النظام الماسد الذي فرضه علينا الاستبداد والاستعمار والاتفاق ؟

من منا لم تملأ النشرة الكبرى كياته عندما اخرج عبد الناصر آخر جندي من جنود الاستعمار الذي دلس ارض مصر كانيين عاما او تزيد ؟ من منا لم يخلق في سمساه الجيد زمورا بصبرته وهوروته يوم اعلن عبد الناصر «باسم الامة ... تؤمم للشركة المالية لقناة السويس البحرية حركة مساهمة مصرية» ؟

... تاريخ حائل بالامجاد ، وحلقات متصلة من مكارم المزة والكرامة والتقدم مباركة ضد الاستبداد استقلت خلالها الملكية والبيت الجمهوري ووضعت الديمقراطية الحق في موضعها السليم الذي هي منها جمال عندما اعلن ... ان الديمقراطية الحق لا يمكن ان تتحقق الا اذا تحلقت الديمقراطية الاجتماعية وسادك ضد الافلاط وسيطرة راس المال قادما جمال وقد نلتت بصيرته الى حقيقة انه اذا كان المجتمع اساسا افلاطيا راسماليا وان الطبقة الاجتماعية والراسمالية هي التي تتحكم يكون حتما الحكم هو التحالف بين الافلاط ورأس المال وسادك ضد التغلغل ومن اجل الحياة ... حياة الملايين من ابناء الشعب من اجل هؤلاء الملايين شها حريا شارية على الابتكارات الاجنبية ورد الى الشعب ثروات بلاده وفشى على كل الرأى الاستقلال . ثم داح يكافح ضد التغلغل مملنا «ان رافع مستسرى المينة وضماطة الانتاج وزيادة الدخل القرمي هو سبيلنا لان نعيش حياة سعيدة»

ثم الى الدكتور اسامة الغول المستشار الثقافي المصري كلمة تنازل فيها الدور البارز الذي لعبه الرئيس الراحل في حياة العالم العربي وقال ان عبد الناصر قد جد ليجينا موجه الاساسية بانها تهيد بالطريق لجل جديد يقود الثورة في جميع مجالاتها . لا يمكن القول بان جيلنا قد ادى واجبه الا اذا كان يمكنه قبل كل التجزأت وبعدها ان يخلق ان استمرار التقدم .

ويتأكد هذا الاستمرار حين يكون هناك دائما جيل جديد على ام الاستعداد للقيادة ولحمل الامانة . اكثر وعيا من الجيل الذي سبقه ... واكثر صلابة وطموحا . وقد تحدث احمد فؤاد وليس رابطة الجيوش المصريين في موسكو من اخلاص الشباب المصري لتومسيات عبد الناصر . ثم قال ان جمال عبد الناصر ادرك ان الشباب قوة شينة للنضال من الطريق الذي اختاره الشعب ومواصلته السيرة فيه . وكان لعبد الناصر أمل في ان يستمر الشباب في تحقيق المشاريع الخططة لانه يملك المستقبل . ولان قيادة البلاد ستكون غدا في ايديه وبالاتصال الى ذلك فقد اعتبر ان الشباب قوة اساسية لضمان نمو الاتحاد وتحقيق الامداد الوضوخة .

وقد أكد احمد فؤاد باسم الشباب العربي انه سيواصل النضال من اجل الدفاع عن الامداد التي وضعها جمال عبد الناصر لامة ويبدأ لقاصد اليهود لتطبيقها . وفي ختام الاجتماع التي معبد وشها ألقاها طالب الدراسات العليا لمعهد التربية الرياضية موانيه في موانينا . وكما مساندات الاتحاد السوفيتي في مباركتا من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي فانه وقد يرمز ولايزال يلق منا في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي تتسارده الولايات المتحدة الامريكية .

لم يكن الطريق سهلا لاثبات سوريا والعراق بعد عمر طويل من الاستعمار . فقد تم اختيار مؤسسات الدولة والمنظمات السياسية الوطنية في هذين البلدين وسبل وطرائق تطوهرهما الاقتصادي في ظروف صدام عنيف بين الجديد والقديم . وتوجهت القار قوى الاستقلال الوطني والتقدم الى الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية . اما اولئك الذين ارادوا ابقاء ملكه الافلاقيين والمشايع الى الابد وليسوا بالتطور على عجلات الراسمالية فقد راحوا ينجثون عن ركيزة لهم لدى المستعمرين التامهي والجدد .

وبعد شوط طويل من الهزات السياسية وصل الى السلطة في سوريا والعراق التنظيمان الحليان (الطرقيان) من حزب البعث العربي الاشتراكي كجزئين مستقلين . ولاتزال بين هذين الزين علاقات معينة في وجهات النظر ، ولكن يجمع بينهما موقف مشترك من المسائل الاساسية للنضال في سبيل الحرية والتقدم على التغلغل والكنالعة الامبريالية والعدوان الاسرائيلي وترسج وحدة هذين البلدين التاريخية والجغرافية الهام المتخلفة التي تواجها بقيادة السورية والقيادة العراقية .

والذكر وثائق حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والعراق ان احدى الهام الاساسية هي اليوم التنمية الاقتصادية وبناء اقتصاد وطني

مستقل . لقد انقضى العهد الذي كانت تتساع فيه برامج حزب البعث العربي الاشتراكي اخطاها من مواقف قومية شبيخة . فقد طرا على حزب البعث في كلا القريمن خلال اكثر من عشرين سنة على تأسيسه ارتقاء ملحوظ في استيعاب الايديولوجية الثورية الديمقراطية ... فهذا الحزب يناهض بضرورة التنمية الاقتصادية على اساس مرجع لاراسمال مع الاعتدال على الكاديين داخل القطر وعلى بلدان المنظومة الاشتراكية في السياسة الخارجية .

لحكومة البعث في سوريا التي تمثل يوس من النهج الذي اختارته اتفقت بعد معينها الى السلطة التدابير اللازمة لتنفيذ مشروع من المشاريع السياسية الا وهو بناء مجموعة المنشآت المالية على الفرات والتعاون مع الاتحاد السوفيتي الاقتصادي وتكتيكية . وعندما سيتم تنفيذ هذا السد الضخم عام ١٩٧٥ سيتم زيادة مساحة الاراضي البورية ونتاج الطاقة الكهربائية في سوريا عدة اضعاف .

وتتضمن مشاريع التعاون السوفيتي السوري في الميدان الاقتصادي التتبع عن النفط ونقله وبناء خطوط السكك الحديدية . ويرى السمل الان لتوسيع ميناء اللاذقية وبناء عدد من المصانع والمعامل . كما يجري اعداد الكوادر من الخبراء والعمال المتخصصين وتجهيز القوات المسلحة السورية بالاسلحة الحديثة واعداد الكوادر العسكرية .

مجال الزراعة واخذت تظهر الان ثمار التحولات في الميدان

النضال من شرط مهمي للنضال

الزراعي ، حيث تتأسس في الأراضي المهادرة من الافلاقيين الجميات المتناوبة التي تتساعها عام ١٩٧٢ من الحزب ولما قيسيا يثارب مليوني طن .

اما العراق فقد احرز هو الاثر نجاحا كبيرا في مجال التنمية الاقتصادية . فليل اليه بالاصلاح الزراعي كان ٧٥ بالمئة من الاراضي في قبضة الافلاقيين . ولان قد وضع حد سيطرة هؤلاء في الري العراقي . ويعبر في هذا البلد على كبر لياه فئسة تربط الفرات ببحيرة التلزال بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي . وسيتم اتمام هذا العمل وسط لفرى الفرات وجعله وتنظيم مياه الفلضان ... وتجنب الغراب الذي يلفظ لفيضان هذه المياه وقد تجاوز عدد مشاريع التعاون السوفيتي العراقي في مجال التنمية الاقتصادية السبعين مشروعا .

وتول حكومة العراق اهتماما عظيما بالنشاء صناعة النفط الوطنية . وقد بدأ في شهر ابريل من هذا العام ولأول مرة في تاريخ العراق استخراج النفط من شالسي الرميطة ويعد تاييم شركة لفل العراق الاجنبية وضعت الدولة يدها على القسم الاكبر من النفط المستخرج من العراق . وهي تحتل الان التادير اللازمة لاستخراجها وتصديره .

وقد لفتت سوريا والعراق خراطيمها نحو تاييم مدارك بتروليوم كوياني وممتلكاتها . وبذلك ضرب الطران العربيان مثالا عليا لوحدة

نهضت الجمهورية العربية السورية

وأضافت ان البلدان العربية كانت تلقى من الاتحاد السوفيتي الصديق التأييد والساعدة في الاوقات العسنية عندما كان استقلال وسيادة الشعوب العربية عرضة لتجاوز المستعمرين والصهاينة . واكتت الجريدة ان شعب اليمن الديمقراطية الذي يقدر الصداقة بين العرب والاتحاد السوفيتي عالي التقدير سيدهم بلا كلل هذه الصداقة في طريق التعاون الطيقي والاممي . واليوم اذا يستقبل الشعب اليمني الصديق عبده الوطني يقدم المواطنون السوفييت اخر التتالي ويتمنون له المزيد من النجاح في طريق تثبيت الاستقلال والنجاز خطوات ثقمية . ونشر اليوم مقال اليكس بتروشيف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الفارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي حيث يتحدث عن التعاون بين البلدين .

كانت الثورة الشعبية التي اندلعت في جبال ردكان يوم ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٢ بداية ادت الى قيام دولة عربية مستقلة جديده هي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وقد حققت هذه الجمهورية اليمنية الفتية خلال السنوات الماضية وبفضل حماس الشعب والحكومة نجاحا كبيرا في مجال التحولات الاجتماعية والاقتصادية وسلكت بفعلي ثابتة طريق التطور الاراسمالي .

والعلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبين الاتحاد السوفيتي علاقات ود وتعاون . وقد تعددت فريدة «١٤ اكتوبر» العبدية عن العلاقات السوفيتية العربية فثوتت بنجاح تطور العلاقات بين العرب والاتحاد السوفيتي الذي يثق دائما على راس الشعوب المناصرة لقفية تعز العرب ، ويساعد العرب في الميدان الاقتصادي والتكتيكي» .

تقديم سد «الاه»

وقد جرت قبل وقت قريب مراسم تشييع سد «الاه» حيث تحدثت سامل على دوج رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية امام الخبراء اليينين والسوفييت لتقديم عليا منزلة الاتحاد السوفيتي لبلاده في تطوير الزراعة والري . وقال با مثناء . اننا نحتفل اليوم بتميز كبير لغير الفلاحين الفقراء واننا لتكتيكي استعداها الاتحاد السوفيتي وبأنه اليمن الذين يلو هذا السد ومنا لتكبر الحكومة السوفيتية على مساعدتها التزمية لليين الديمقراطية . وتتشهد الثورة السوفيتية لجمهورية اليمن

منهم لامية واجهم لتقديم المعرفة الطبية لصعب هذا البلد الصديق نالوا على ذلك الاحترام والتقدير بين السكان .

ولاتسى البهيات السوفيتية التي تتساع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على بنشاء المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها ، ان نجاح انشاء الاقتصاد الوطني المستقل ودوج المستوى الثقافي وتحقيق الاستقلال السياسي يتوقف ايضا على حسن ايجاز مهام التغلب على التغلغل الاجتاعي في شتى النيادين بما في ذلك اعداد الكوادر الوطنية . ومعروف للجميع ان البلدان النامية قد تيسبت من المستعمرين اوتا قديرا : نظائيا واما في التسليم لاستيعاب المصالح الوطنية ، والندام الخياء تماما . ولم تشد في ذلك جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وقرر البهيات السوفيتية اعضاءا اوليا باعداد الكوادر الوطنية القديرة على ادارة المكائ والالات الحديثة والمليات التكنولوجية . ويرجع لهذا الغرض ويتأكد هذا النظام من اشكال لالة : التدريب في المشاوريح مباشرة والتعليم في المراكز المتخصصة في هذا البلد بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، وفي معامد ومؤسسسات الاتحاد السوفيتي .

ويصل الى عدن مركز تعليمي لاعداد الخبراء والعمال الممارين لفرع الثورة السككية ، وتضمن الاتفاقية التي عقدت بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بتاتج ٣ اكتوبر عام ١٩٧١ . في بناء مركز تعليمي ليس هذه الجمهورية لاعداد اليكاليين وشها الكوادر لتصلح السارات والمكائ الزراعية ومكائنهم تسيه النقل .

ومكنا هذا البهيات السوفيتية تتادى جهدا لتتليد الاتفاقيات المعقودة مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مدفوعة بمراحل الصداقة نحو مسلة البلد ومتميزة عشتين شتمن الشعب السوفيتي الصادق الى مساعدة شعب هذا البلد على ايجاز تحولات اجتماعية واقتصادية تقنية .

في مجال الطب

ويتسم باهمية كبرى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تتابعها مع الاتحاد السوفيتي لتحصين الخدمات الطبية وذلك عن طريق تقديم المعدات والجهزة الطبية والادوية . وكذلك انتداب الاطباء السوفيت . هؤلاء الاطباء السوفيت يبدلون كل جدهم ومعارفهم وخبرتهم ادراكنا

اليام موسكو ٤٠ ١٩٧٢

هكذا نحن النضال



تأسيس جمعية الصداقة السوفيتية

البرلمان . كما قدم الى الاجتماع وفد من الحزب الاشتراكي التقدمي برئاسة كمال جنبلاط الشخصية البارزة في الدولة والمجتمع في لبنان والمنازل على جائزة لبنان الدولية . لقاء توطيد الصداقة والصداقة بين الشعوب .

وقال يفتي ايفانوف نائب رئيس هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية عند افتتاح الاجتماع ان

معدا من امر الصانع والزراع الصناعية ورجال المجتمع والدولة قد تقدموا ببادرة تأسيس جمعية الصداقة السوفيتية اللبنانية .

وقد حضر فيكتور تشيكلادزه عضو اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي ومدير معهد المشرق والدولة لتاريخ

تطور علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفيتي ولبنان .

وقال فيكتور تشيكلادزه انه اصبح من الضروري بكل جلاء انشاء جمعية للصداقة السوفيتية اللبنانية لتتولى تسنين

صداقة صحت للعلم

لقد لهد الوائلون السوفيت تقديرنا عاليا ان لبنان كان من البلدان العربية الاولى التي اقامت علاقات ثنائية مع الاتحاد السوفيتي . ففي عام ١٩٤٢ في ايام المحن التالية من الحرب العالمية الثانية . نشأت في لبنان جمعية لاصفاء الاتحاد السوفيتي ترأسها عمر فاخوري الاديب والمناضل الاجتماعي الشهير .

وتقوم الان جمعية العلاقات الثقافية اللبنانية السوفيتية برئاسة الدكتور

هاشم الحسيني بنشاط كبير نشر لاطلاع الاساطل الاجتماعية اللبنانية على الحياة في الاتحاد السوفيتي .

مصنع «ازولتور» بوسكو وغريفسوي شاتراولف المستعرب السوفيتي وباني شين عليلف رئيس جمعية الصداقة الفرنسية في طيهم على تأييد فكرة انشاء جمعية الصداقة السوفيتية اللبنانية . واعبروا عن ارتياحهم لان هذا الحدث الهام يوافق بالنسبة للسوفيت عام الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفيتي ... تلك الذكرى الهامة في تاريخ بلادنا .

واستمع المجتمعون بانتباه كبير الى كلمة كل من كمال جنبلاط وهاشم الحسيني وجل المجتمع والدولة البارزين في لبنان وكذلك خطاب عبد الكريم الراي القائم باعمال لبنان في الاتحاد السوفيتي .

وقد اعرب كمال جنبلاط في خطابه عن ارتياحه السبق لان وجوده وروند الحزب الاشتراكي التقدمي في بوسكو قد صادف يوم تأسيس جمعية الصداقة السوفيتية اللبنانية . وتنتي للجمعية تباشير كبرى في نشاطها الدليل .

وقال الدكتور هاشم الحسيني رئيس جمعية العلاقات الثقافية اللبنانية الصديق الذي اعطى ما يستحق ولا

حدث هام

لقد اجتمع سيرفي كاتساولف رئيس هيئة ادارة الجمعية السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية وشكروكولا رئيسة جمعية الصداقة الازبكية ويوري يودسوف من فعال



ايه المجتمعون بالاجماع تأسيس جمعية الصداقة

لم تتناول تشيكلادزه الاعمال الدولية الاخرة التي قام بها حكام اسرائيل ضد لبنان وقال : «علينا والان بمسوز لفرنا ان الطيران الاسرائيلي قام بغارات مدمرة على المدن والقرى اللبنانية السائلة وان القوات الاسرائيلية قد تدخلت في اراضي هذه الدولة ذات السيادة . واننا نعلن في هذا اليوم

يوم تأسيس جمعية الصداقة السوفيتية اللبنانية في الاتحاد السوفيتي اننا نستنكر الاعمال العدوانية الاسرائيلية ونضامن بحزم مع قتال الشعب اللبناني الذي يدافع عن استقلاله بيسالة .

لقد اجتمع سيرفي كاتساولف رئيس هيئة ادارة الجمعية السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية وشكروكولا رئيسة جمعية الصداقة الازبكية ويوري يودسوف من فعال



موسكو ...

في هذا الملحق

● الاهمية التاريخية-العالمية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ودوره في النضال في سبيل السلم والصداقة والتقدم الاجتماعي للشعوب .

● خطاب غروميكو الشامل في الامم المتحدة

خطابه غروميكو الشامل في الأمم المتحدة ..

التعايش السلمي أساس العلاقات في العصر النووي
أمريكا تشدد اعتدائها تحت ستار خادع
ستدفع إسرائيل ثمن المفاخرات والعدوانية



تساور اندريه غروميكو وزير الخارجية

للمنازل لصالح السلم مع جميع الدول التي تريد نفس الاستعداد .

واشار غروميكو الى اننا نعيش مرحلة يقوم الاعتراف بالحقبة فيها مقام «الحرب الباردة» وليس في عصرنا النووي اساس للعلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة غير التعايش السلمي ويتجسد هذا الاعتراف اكثر فاكتر في اشكال حقوقية دولية .

وتضاعف مقومات التعاون السكاني، والمتباين الاشكال بين الدول ويتضمن ذلك المجال السياسي، ويتعكس هذا الاتجاه الجديد بوجه ملحوظ بصفة خاصة في التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا الذي بلغ مستوى عاليا . فالملاقات السوفيتية الفرنسية لازال تنوط ولعن لمبر من ارتياحنا الكبير في هذا الصدد . ويظهر مثل هذا الاجراء بزيادة من الوضوح في علاقات الاتحاد السوفيتي مع عدد من الدول الاخرى .

وتنتية البحوثات السوفيتية الامريكية التي اجريت في موسكو في مايو الماضي على مستوى عال . بدى في اعادة بناء العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

واشار غروميكو الى اننا نتطرق مع ذلك طعنا من الانتقاد بان اي تحسين في العلاقات السوفيتية الامريكية لا يمكن ان يتم على حساب الدول الاخرى وهذا مبدأ هام لسياسةنا تجاه كل الدول . وباعتقادنا يجب ان تسترشد جميع الدول بهذا المبدأ في العلاقات بينها .

ثم ليه وزير الخارجية السوفيتي الى اهمية المؤتمر الكبير لأن أوروبا وكان ان هذا المؤتمر من شأنه ان يجعل أوروبا سلمية في الحقيقة . ويعبر العلاقات بين الدول في القارة الأوروبية على اساس التعاون والحق . واحاط بقرل اننا لؤيد مثل هذه السياسة ومثل هذا الاجراء في الشؤون الأوروبية .

واسترد غروميكو بقرل ان ثمة لاجنا ملحوظا في تعليق التوتري الدول ولكنني اعتقد انه لا يختلف اثنان في الراي في اننا نهارزنا بداية الطريق لقد وعيلنا ان لبنان من قبل اكثر بكثير مما لنا به .

التعايش السلمي

رئيس غروميكو بقرل اننا على استعداد

يؤد التوتري

وبين المسائل التي ينتظر حلها على نطاق دولي تلك التي تخص مصالح جميع الدول تقريبا . فاذا فكرنا في جرح اية مسألة فقد تحدث تعقيدات دولية . واذا ركزنا الاهتمام في تلك التي تسبب خطر حرب مباشرة ووقوع نزاعات عسكرية فلا بد ان نعتقد بان سبب ذلك هو استخدام القوة من قبل بعض الدول ضد البعض الاخر من اجل اغتصاب اراضيها واضعاج الشعوب والسيطرة عليها وبالأحرى من اجل اغراض الاقتصاص .

لذلك فان ضرورة ايجاد استخدام القوة في العلاقات بين الدول قد ادرتها السياسة التقدمية منذ وجد الدول نفسها . غير ان مجرد فهم هذه الحقيقة غير كاف . بل يجب ان نلجئ الدول جهودا باعقل في هذا الصدد . وقد ازدادت ضرورة ذلك بوجه خاص في الوقت الحاضر اذ ان ظهور السلاح النووي لدى الدول وازداده في غير المظاهر من النتائج التي قد تسفر عنها خلافات حربية .

وعلى اندريه غروميكو بقرل ، ان الاتحاد السوفيتي انطلاقا من ذلك وادراكا لمسؤوليته بصفته فخرا دائما في مجلس الأمن طرح حل لمشكلة الجح في الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة مسألة تحول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وتعرير استخدام السلاح النووي الى الابد . ويتأذى هذا المشروع مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات تجعل ذلك البيان الزاميا لجميع الدول . ومن اجل ذلك ينبغي ان تمدد جلسة لمجلس الأمن على مستوى اعضاء الحكومات او غيرهم من الممثلين الذين يسميهم بوجه خاص ولما لمادة ميثاق هيئة الامم المتحدة المبرولة .

واسترد اندريه غروميكو بقرل ، ان مهمة اقامة سلام وهدية تتطلب اتخاذ التدابير الفعالة لمنع وودع النزاعات المسلحة في المستقبل ولكن من المهم ايضا ان يوضع حد للعلاقات التي تمكن الجور الدول الان واضعاج مواقف الحرب . في تلك المناطق التي تشهد لجيوشا اعتداء على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها .

ان موقف الاتحاد السوفيتي من مسألة الحرب ضد الشعب الليتواني معروف للجميع . وما يثير الغضب والاستنكار مواصلته وتوسيع التدخل الامريكي في ليتوان وغيرها من بلدان الهند الصينية . ولم تكن في اي وقت مضى مثل هذا

الهند الصينية والشرق الاوسط

ولا يمكن ان يفرس احد للشك على الدول

اخبار موسكو

ملحق العدد ٤٠

والشعوب التي أصبحت شعبة للعدوان ، كي دولة باستخدام كل الوسائل طالما ان المبتدى يواصل اعمال العنف ويتناول على حريتها وسيادتها . ويحاول الاجتياح بالاراضي المنصبة بالقوة . ويكني ان نذكر الامثلة التي تشاهدنا وهي الهند الصينية والشرق الاوسط . فهل يستطيع احد ان يدعى الضم الذي لا يمدى وهو ان القوة السافرة كانت ولا تزال تستخدم ضد شعوب الهند الصينية . وهذه الدول الغربية ولذلك كان من حقها ان تلجأ الى كل ما يلزم من الوسائل لدفع المبتدى .

ان الانتعاج عن استخدام القوة في العلاقات بين الدول لا يمدد حقوق شعوب البلدان المستعمرة في النضال من اجل حريتها واستقلالها باستخدام اية وسيلة يتطلبها . مثل هذا النضال . وهذا الحق اعترلت به هيئة الامم المتحدة حلا شرعيا .

ثم قال اندريه غروميكو ان المشروع المقترح ببلغ الدلالة في حد ذاته . ويتضمن هذا المشروع ان تتخذ الجمعية العامة خطوة حامة اذ تقرر باسم الدول اعضاء هيئة الامم المتحدة عدم استخدام القوة والتعهد بها في العلاقات الدولية . وتعرير استخدام السلاح النووي الى الابد . ويتأذى هذا المشروع مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات تجعل ذلك البيان الزاميا لجميع الدول . ومن اجل ذلك ينبغي ان تمدد جلسة لمجلس الأمن على مستوى اعضاء الحكومات او غيرهم من الممثلين الذين يسميهم بوجه خاص ولما لمادة ميثاق هيئة الامم المتحدة المبرولة .

واسترد اندريه غروميكو بقرل ، ان مهمة اقامة سلام وهدية تتطلب اتخاذ التدابير الفعالة لمنع وودع النزاعات المسلحة في المستقبل ولكن من المهم ايضا ان يوضع حد للعلاقات التي تمكن الجور الدول الان واضعاج مواقف الحرب . في تلك المناطق التي تشهد لجيوشا اعتداء على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها .

ان موقف الاتحاد السوفيتي من مسألة الحرب ضد الشعب الليتواني معروف للجميع . وما يثير الغضب والاستنكار مواصلته وتوسيع التدخل الامريكي في ليتوان وغيرها من بلدان الهند الصينية . ولم تكن في اي وقت مضى مثل هذا

خطاب نيلنا بوبوفنا

**رئيسة لائحة رؤساء اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية مع البلدان الأجنبية
في اللقاء العالمي لممثلي جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي والأوساط الاجتماعية السوفيتية
بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية**



الغنى ، وبهذا الآخر لم يكن له هذه الكيانات ، وظهرت
المسألة القومية أيضا كمشكلة استعمارية ، وما أداما تمقيدا
البناء الميثي ، كذلك تضمنت هذه المسألة مشاكل العلاقات
التبادلية بين الشعوب التي تعيش على أرض واحدة وكذلك مشاكل
الانقلابات القومية الباغية في خشي الاقاليم .

ومع ذلك كانت المسألة القومية من بين القضايا الجارية لبنا ،
التي جعلت الجديد بعد انتصار ثورة أكتوبر في بلادنا ، وكان مصير
الشيوعيين الجديد يتوقف على حد كبير على الحل السليم لهذه
المسألة . وكان الحزب الشيوعي ، المعبر عن مصالح الطبقة
العاملة وجميع الكاديين والنشطاء لسياسة لينين القومية هو
ومعه القائد على جميع كل الأمم والشعوب في تأييد أمسي موحدة
وتوجيه جهودها نحو إقامة المجتمع الجديد . وقد أدى الحزب
هذه المهمة التاريخية بشرف .

وفي الواقع، الأول للمسألة السوفيتية التي اقترت بعد انتصار
ثورة أكتوبر مباشرة - مثل إعلان حقوق الشعب العامل والمستغل
وأعلان حقوق شعوب روسيا ، وفي صلاتها جمهورية روسيا
الاتحادية والجمهوريات السوفيتية الأخرى - أعلن عن مبادئ
السياسة القومية التي وضعها زعيم الحزب والشعب فلاديمير
إيليتش لينين . وهذه المبادئ هي المساواة بين الشعوب
ومساواتها وقها في تقرير مصيرها بحرية إلى حصة الانفصال
وتكوين دول مستقلة والاعاء كالة الاستياقات القومية والقومية-
الدينية ، وهي أيضا التطور الحر للامليات القومية والمجموعات
السكانية .

لقد ساعد التطبيق المبدي لهذه المبادئ على تجاوز القرية
بين الشعوب ، وكان شرطاً ضرورياً لإقامة دولة اتحادية واحدة .
إن الجمهوريات السوفيتية التي كونتها شعوب روسيا القديمة
حول جمهورية روسيا الاتحادية الاتحادية ، التي كانت بمثابة
نموذج لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وحسب
السنوات الخمس الأولى للمسألة السوفيتية تجتمعت خبرة غنية
لتطوير علاقات جديدة مشتركة والتعاون بين الأمم والشعوب .

لقد لخص مسار التطور التاريخي ضرورة مواصلة تلاحم جميع
الجمهوريات السوفيتية وتكوين دولة واحدة متحدة القوميات .
وقد أظهر لينين بناء على تحليل علمي عميق انه بدون اتحاد
وثيق بين الجمهوريات السوفيتية لا يمكن لها ان تتألف من
وجودها في وجه الامبريالية العالمية . وبدون تعاونها الاقتصادي
والثاني لا يمكن إعادة بناء قوى الإنتاج التي دمرتها الامبريالية
والأمة الاقتصاد الاشتراكي موحدة قابل للتنظيم على أساس خطة
عامة . وبدون مثل هذا التحالف الوثيق لا يمكن توفير الزيادة
الاستثمار لرعا الكاديين والتطور الشامل للقطاعات جميع الأمم
والشعوب وازدهارها .

لقد بحث لينين من جميع الجوانب قضية العلاقات القومية-
الدولية وكان يوجه عملية بناء الكيان الاشتراكي .

وقولت فكرة لينين بالبناء اتحاد الجمهوريات السوفيتية
الاشتراكية بالترتيب الحار من جانب الطبقة العاملة والفلاحين
الكاديين والمثقفين الطليعيين ، لتتحول إلى حركة شبيهة
بثورية .

ولم تكن هذه العملية التاريخية سهلة أو بسيطة . وتطلبت

الجياهير الشعبية وثقافتها .

وقد قال لينين في تقريره للوئس الثامن للسوفيت الذي
اقام مشروع كهرية روسيا الشير : «لقد سبقت ثورتنا جميع
الثورات الأخرى وغفلتها ورواها بكثير لأنها من خلال السلطة
السوفيتية قد جلبت عشرات الملايين للسماحة في بناء
الدولة ، هؤلاء الذين ظفروا قبل غير محتين بهذا البناء» .
لقد اقام حزبنا الشيوعي والطبقة العاملة في بلادنا في مواجهة
التام القديم ، عالم الكهنه والطبقي والقوى والتنافس القومسي
والانتمائية عالما جديدا لوحدة الكاديين ، غالبا من انطهاد
الانسان للانسان واضطهاد أمة لأخرى ، غالبا من أمة امتيازات
لأمة على أمة .

وفي هذا العام الشهود ، عام الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد
السوفيتي يشمر كل مواطن سوفييتي بالفرح العميق للنتائج
النظرية للتشاور الخلاق لجميع الشعوب الشقيقة وللحزب
الشيوعي الذي تعققت هذه الانتصارات تمت قيادته . ان بناء
المجتمع الاشتراكي التطور في بلادنا هو ثمره الجهود البطولية
للعامل والفلاحين والمثقفين وكادسي جميع الأمم والشعوب الملغفة
حول الحزب الشيوعي السوفيتي .

وقد قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي ليونيد بريجنيف : «ان هذا التلاحم الثمين يمسح
عنه الشعب السوفييتي المتعدد القوميات بعمله وبالوالفظة
الإيجابية على سياسة الحزب الشيوعي» .

ان الاستعداد للاختلاف بالذكور الخمسين لقيام الاتحاد
السوفيتي يجري في بلادنا في جو من النشاط الإبداعي العالي
لجميع الكاديين من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع
والخمين للحزب الشيوعي السوفيتي . لقد سلع المؤتمر
الحزب والشعب ببرساج واضح معدد في مجال السياستين
الداخلية والخارجية في المرحلة الراحة . وقد حدد البرنامج
الهام للحدوة لمرحلة تطوير بلادنا وبناء القاعدة المادية
التكنيكية للشيوعية وتطوير العلاقات الاجتماعية والزيادة الملحوظة
لمستوى معيشة الشعب البادي والتفاني وتوفير الظروف لتطوير
الشخصية من جميع الجوانب .

ان قرارات المؤتمر قريبة ومعروفة لكل مواطن سوفييتي
والقوى التقدم في العالم كله . وتنفيذ هذه القرارات والتحقق
الناجح لهاام الخطة الخمسية التاسعة سيسمح خطوة ضخمة جديدة
من دعم الدولة السوفيتية المتعددة القوميات وفي طريق
تسريعها الدالية نحو الشيوعية .

**قيام دولة العمال والفلاحين المتعددة القوميات
استمرار لقضية أكتوبر العظيم وللتحولات
الثورية على مستوى البلاد بأسرها**

لقد حطمت ثورة أكتوبر الاشتراكية قيود الانطهاد الإقطاعي
والقوى وتحت الطريق نحو الحل العادل للمسألة القومية ،
نحو الوحدة الانتهاوية للشعوب المتحررة .

ان بلادنا التي يعيش على أراضيها أكثر من مائة قومية أضعف
قطعت قبل الثورة طرقا صعبة ومتعابدة ، قد ورفت عن القيصرية
والراسيالية مشاكل قومية كثيرة وحيدة للحياة .
لقد كانت لدى بعض شعوب روسيا كيانها كدول في

أبها الصداقة، الاعزاء !
في هذا العام يحتفل الشعب السوفيتي والبشرية التقدمية
بأسرها بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية
الاشتراكية .

لقد نصف قرن ، وفي ٣٠ ديسمبر عام ١٩٢٢ وقع في
بلادنا حدث ذو أهمية تاريخية . عندما أعلن المؤتمر الاتحادي
الأول للسوفيتي قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية
لقد توحدت الجمهوريات السوفيتية واختارها في دولة اتحادية .
وتأسست في أسرة واحدة لكي تبني بالجهود المشتركة المجتمع
الاشتراكي الجديد .

وكما جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
حول الاستعداد للذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات
السوفيتية الاشتراكية فان هذا الحدث في مزماره السياسي
وألوانه الاجتماعية الاقتصادية يحتل مكانة بارزة في تاريخ
الدولة السوفيتية ويمتيز علامة هامة على طريق التقدم الإيجابي
لتبشيرة كلها .

ان التحالف في إطار الدولة بين شعوب حرة ، هذا التحالف
الذي لم يعرف له تاريخ البشرية مثيلا ، أصبح ممكنا فقط بعد
ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى التي أرسيت أساس تحقيق
التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجارية وتطبيق السياسة
الدينية القومية .

لقد أصبحت دولة الاشتراكية الطائفة التي ولدت في خضم
الحرب أكتوبر ، دولة السوفيت . تجسيدا حيا للأمل العظيم
الذي داعب أفضل عقول البشرية في بناء نظام اجتماعي عادل .
ان بلادنا بالذات ، مستعدة على التحاليم العظيمة للماركسية
اللينينية وعلى الخبرة التاريخية للنضال البطول للطبقة العاملة
الروسية والعالمية ، وعلى المائرة الخالدة لكرمونة باريس ، قد
أكدت لبنة ماركسي وأنجلز العظيمة التي كتبها عنها قبيل قيام
كومونة باريس :

«... في مواجهة المجتمع القديم بقره الاقتصادي وجنولته
السياسي ، يولد مجتمع جديد سيكون السلام مبداء الدول ، لان
الحاكم لدى كل شعب سيكون واحدا ، لا وهو العمل» .
وقبيل ثورة أكتوبر أشار لينين بعمق نظر كبير الى انه نتيجة
لتحولات السياسي للحرب الامبريالية الأولى موجبت البشرية
نفسها امام خيار : فاما ان تهلك ، واما ان تسلم مصيرها
لاكثر الطبقات ثورية من أجل الانتقال السريع والجادى نحو
أسلوب إنتاج أعلى» .

وقد أظهرت الخبرة التاريخية خلال أكثر من نصف قرن منذ قيام
أول دولة اشتراكية في العالم القوة الحيوية التي لا تانير للنظام
الإقطاعي الجديد الذي أوجده أكتوبر ، نظام الملكية العامة
وسائل الإنتاج . فما كانت أمة دولة أخرى لتسدد في وجهه
هذه المحن القاسية التي تحملها الدولة السوفيتية ، وخاصة
في السنوات الأولى من حياتها ونضالها وخلال الحرب الوطنية
العظمى .

ان نظام الملكية الإقطاعية لوسائل الإنتاج ذلك الأسلوب
الأعلى للإنتاج - العالي من استغلال الإنسان للإنسان ، الذي تحدث
عنه لينين في ١٩١٧ ... هو الذي أوقف بلادنا في أصعب أوقات
السنة وأتاح لها بسرعة الامكانية لاعادة بناء اقتصادها الذي
دمرته الغزوات الامبريالية . وتطوير قوى الإنتاج وزيادة رفاهية

الشعوب في سبيل التحرر .
ثم قال أندريه غروميكو : ان الاتحاد السوفيتي
الذي كان أول من استأصل في التاريخ العالمي
جذور الانطهاد القومي وضمن الازدهار العبقلي
لشعوب الأمم والقوميات لا يمكن ان يسلم بأية
مناهي للتعصبة والاستعمار القديم والجديد
تفاوضا بلادنا أمة معاولة لممارسة الضغط
المباشر أو غير المباشر على الدول التي توصلت
إلى حق التطور المستقل في سير النضال العسير
وتبني الآن اقتصادها الوطني ، وتقوم بتحولت
اجتماعية اقتصادية قومية وتعالج عن حقوقها في
استقلال ثروتها الطبيعية بنفسها . ومن واجب
هيئة الأمم المتحدة ان تساعد هذه الدول في
تعزيز سيادتها واستقلالها .

ثم أشار غروميكو الى ان كل نجاح
يحقق في النضال من أجل تحديد سباق التسليح
هو عام في حد ذاته ، كمنطلق للنضال المستمر
لبقاء مسا يزداد عدد المسائل التي يتم الاتفاق
حولها تزداد امكانيات الانتفال الى حل مسائل
جديدة لنزع السلاح .

ان الاتحاد السوفيتي يدفع لحل مسألة وقف
إنتاج السلاح الكيميائي وإيقاف مخزونه في أسرع
وقت ممكن وهذا هو موضوع الباحثات التي تجري
في لجنة نزع السلاح ببينيف . كما يتأذى بوقف
كل تجارب السلاح النووي بما في ذلك تجاربه
تحت سطح الأرض الى كل مكان ومن قبل أمة دولة .
ولتصليته القواعد العربية في أراضي الغير . وإنشاء
ذلك وتطويع التعاون المستمر بين الدولتين وكذلك
الوضع الناشئ في أوروبا .

ولا يجب ان يشك احد في حق جمهورية
بظلالتي الشعبية في الانضمام الى هيئة الأمم
المتحدة ، الجمهورية التي حقلت استقلالها منذ
وقت غير بعيد . فلقد الدولة حق مشروع في
ان تكون عضوا في هيئة الأمم المتحدة .

وأضاف غروميكو يقول : ان هؤلاء الذين
يعارضون تقسيم هيئة الأمم المتحدة من حيث حجم
مساحة الدول وتعداد سكانها أو من حيث ثرائها
وتقدمها ، لا يقومون خدمة سيئة لهيئة الأمم المتحدة
نحسب بل كذلك لقضية صيانة السلام وتعزيزه
عمرها .

يكون وطيدا بالفعل طالما انه كان هناك استمرار
لسباق التسليح الذي يشكل أهم مصدر لعدم الثقة
بين الدول ويزيد من تزايد خطر الحرب . ان
النضال في سبيل نزع السلاح يجري منذ وقت
بعيد . ويرى الاتحاد السوفيتي وفرة من دول
الاشتراكية في النضال من أجل نزع السلاح
اتجاها من أهم اتجاهات النشأ على الصعيد الدولي
ومثل هذه السياسة سوف تستمر .

ثم أشار أندريه غروميكو الى ان كل نجاح
يحقق في النضال من أجل تحديد سباق التسليح
هو عام في حد ذاته ، كمنطلق للنضال المستمر
لبقاء مسا يزداد عدد المسائل التي يتم الاتفاق
حولها تزداد امكانيات الانتفال الى حل مسائل
جديدة لنزع السلاح .

ان الاتحاد السوفيتي يدفع لحل مسألة وقف
إنتاج السلاح الكيميائي وإيقاف مخزونه في أسرع
وقت ممكن وهذا هو موضوع الباحثات التي تجري
في لجنة نزع السلاح ببينيف . كما يتأذى بوقف
كل تجارب السلاح النووي بما في ذلك تجاربه
تحت سطح الأرض الى كل مكان ومن قبل أمة دولة .
ولتصليته القواعد العربية في أراضي الغير . وإنشاء
ذلك وتطويع التعاون المستمر بين الدولتين وكذلك
الوضع الناشئ في أوروبا .

ثم قال غروميكو : اننا لانستطيع الا ان نرحب
بان فكرة عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح قد
أصبحت من أكثر الافكار شعبية لدى دول العالم
والرأي العام العالمي .
ويتوقع ان تبحث الجمعية العامة مسألة عقد
المؤتمر العالمي بشكل ملموس .

ويتضمن جدول أعمال الجمعية العامة من جديد
مسألة تعزيز الأمن الدولي . وهذه مسألة ملحة
وستظل ملحة مادامت تعمل تلك القوى التي لا
تهتم بتحقيق مبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة بل
تسعى الى زيادة حدة التوتر الدولي ووقوع نضال

النضال في سبيل نزع السلاح
ثم استمر غروميكو يقول : ان السلام لن

لا يمكن التسليم بمحاولات اختراق الأراضي
العربية وإقيام بأعمال عدوانية حربية جديدة .
فأهبة الأمم المتحدة كل مسا يلزم من الحقوق
والامكانيات لإنهاء الهيمنة وعادته الى مكانه .
ان التسوية العادلة والشوية الآن وفقا لقرارات
هيئة الأمم المتحدة المعروفة يمكن ان تدس السلم
والامن لجميع الدول-وتؤكد ذلك من جديد-لجميع
دول هذه المنطقة .

يجب ان تسحب القوات الاسرائيلية من كافة
الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ .
أما الاتحاد السوفيتي فيعتبر من سياسته
البدئية تأييد المطالب الشرعية للبلدان العربية
وقرارات هيئة الأمم المتحدة بشأن تسوية خلاف
الشرق الأوسط سياسيا ورسالة السفير يارنيغ
ولمن تيسر على هذه السياسة وسوف نتجها في
المستقبل أيضا .

ثم قال غروميكو اننا نزيد كذلك النضال العادل
لشعب فلسطين العربي من أجل إعادة حقوقه
الطبيعية التي اعتزلت بها هيئة الأمم المتحدة . ول
نفس الوقت لا يمكن استعسان الاعمال الإيجابية
التي تجلب اليها بعض العناصر في حركة المقاومة
الفلسطينية التي أدت مثلا الى مأساة ميونيخ
الأخيرة . ومثل هذه الاعمال المجرة تخلق ضربة
بمصلح واماني الفلسطينيين الوطنية كما
يستغلها المجرمون الاسرائيليون لافناء سياستهم
الفرصية ضد الشعوب العربية .

ان الاتحاد السوفيتي يعارض مبدئيا الاعمال
الإيجابية التي تخلق الحلل بنشاط الدول
الدبلوماسية ومصلحتها وكذلك النواصات بينها
والاقتضات واللغات الدولية ، كما انه يعارض
أعمال العنف التي لا تقدم أي هدف ايجابي وتذهب
بارواح البشر .
النضال في سبيل نزع السلاح
ثم استمر غروميكو يقول : ان السلام لن

اما مسئولية المتدين ليشترك فيها كذلك
أولئك الذين يحسون اسرائيل ويمكنها بتأييدهم
من قسدي هيئة الأمم المتحدة وقراراتها الخاصة
بتصفية آثار العدوان وإقامة السلام الى الشرق
الأوسط . ويجب ان يعرف قادة اسرائيل ان
المغامرات السياسية له تاني يشار وحشية ولايد
ان يدفع المصار من أعماله و

هكذا هو النضال

الغلب على مصاص جنة متخلفة بالتخلف الاقتصادي والثقافي و
والفساد ضد محارلات الثورة الضخامة استفاد الماء القسوى
السابق لصالحها .

بعد ان طوح الجماهير الكادمة الى الوحدة كان اقوى مسن
مقاومة الاعداء الطغيان . وكانت قضية الوحدة تناقش على نطاق
واسع في كل مكان ، في الاجتماعات ومؤتمرات مجالس السوفييت
في المحافظات والاقليم والناطق . واقرت مؤتمرات مجالس
السوفييت في جميع الجمهوريات السوفيتية قرارات الوحدة .
وعكذا كان قيام الاتحاد السوفيتي نتيجة عمل كبير مقدم من
جانب الحزب والسلطة السوفيتية ونشاطها في التمدد الجسود
الوجه الى تطبيق البرنامج الليينيني حول المسألة القومية و
مرت خمس سنوات منذ اندلاع ثورة اكتوبر . وفي ٣٠ ديسمبر
عام ١٩٢٢ انعقد المؤتمر الاتحادي الاول لمجالس السوفييت الذي
وافق بالاجماع على اعلان قيام اتحاد اقتصاد الجمهوريات السوفيتية
الاشتراكية ، ودوت في اسراع العالم كله كلمات الاعلان :
«... والاذ تعلن بمهابة رسوخ اسس السلطة السوفيتية التي
وجدت تمجيبها في سلماتي الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية
التي لوفنتنا لتتجلبها ، نقرر لمن متدوي هذه الجمهوريات ، على
اساس السلطة المخرولة لنا ، التوقيع على معاهدة انشاء اتحاد
الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» .

وقد تفتحت الطاقات الانشائية والمقدورات الابداعية ومواجه
كافة القويات والاقليات القومية في الوحدة الانثوية وفي انضمام
تام في الدولة السوفيتية . وجنا الى جنب ، بيني كادر جميع
القويات والاقليات القومية في بلادنا المجتمع الشيوعي ، وهما
كان الاتحاد القومي للانسان السوفيتي ، فهو يمتز قبل كل شيء
بكونه مواطنا لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية العظيم .
لقد اطلق الحزب الشيوعي وهو يحرص للشعوب في اتحاد واحد
من ان جميع الجمهوريات الداخلة في الاتحاد السوفيتي ينبغي ان
تكتسح بطرق وسلطات متساوية ، بغض النظر عن عدد سكانها
وسمات اراضيها ومستوى تطور اقتصادها ، وعلى هذا الاساس
باللات اقيم وينتظر لاتحاد السوفيتي ، اتحاد الشعوب المتشاربة
الجرة .

ان الاتحاد السوفيتي اليوم يمثل اسرة متماسكة تكونها خمس
عشرة جمهورية اتحادية هي :

روسيا الاتحادية ، واوكرانيا ، وبييلوروسيا ، وارزبكستان ،
وكرغزستان ، وجرجيا ، واذربيجان ولتوانيا ومولداليا ، ولاتفيا
وليفزيا وطاجيكستان وارمينيا وتركمانيا ، واستونيا ، وكذلك
عشرون جمهورية ذات حكم ذاتي وثمانية اقاليم ذات حكم ذاتي و
معتز اربع قومية .

لقد ظهرت صلاية الدولة السوفيتية كقوة النظام الاشتراكي
والصداقة بين شعوب دولتنا بشكل مدهش لئام العمل السلمي
والى السنوات القصيرة لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية
الانتماء التاريخي للشعوب السوفيتية في الحرب الوطنية العظمى .
الفترة الجيدة العظيمة ورسوخ دولتنا الوحدة المتعددة القويات
النجاح التاريخي للحزب الشيوعي

والدولة السوفيتية في تنفيذ السياسة القومية وبناء الاشتراكية والشيوعية

ان الاتحاد السوفيتي يستغل عيده المشهود مرورا بالجزايات
عظيمة في جميع مجالات الحياة .

وتلعب المصادقة بين كادسي جميع القويات دورا ضخما في
تحقيق هذه المنجزات بفضل توجيه جميع قوى وموارد الجساد
تمكن المواطنون السوفيت من تصفية التلغ الاقتصادي والثقافي
التي ورثه عن الماضي ، والجاز تصنيع البلاد واعادة بناء الزراعة
على اسس اشتراكية وتعليق ثورة ثقافية جديدة وبناء الاشتراكية
وتحويل الاتحاد السوفيتي الى دولة عظيمة عالية التطور والبد
في بناء الشيوعية على نطاق واسع .

لقد اقتنعت جميع شعوب بلادنا بتجربتها الحياتية خلال قسرة
طويلة بصدى التمار الخفية التي يعود بها عليها لتلاحمها في اتحاد
الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، ومدى الامكانيات الراسمة
التي يتجلبها لها في المستقبل .

لقد حدثت تغيرات اجتماعية اقتصادية عميقة في حياة المجتمع
السوفيتي - فغنى على الماء ، الطبقي والقومي ، وتماكت الوحدة
الفكرية والسياسية للمجتمع . ولم يفرق التفرغ مثل هذه الوحدة
الراسعة للمصالح والامداد والازادة والملم لكثير حسن الامم
والشعوب واللفة والاعتنام المتبادلين بينها .

لقد خلقت بلادنا مستوى عاليا من التطور الاقتصادي . فبالنظر
مع عام ١٩٢٢ عام انشاء الاتحاد السوفيتي-ازداد الدخل القومي
للبلاد مع مراعاة تنفيذ خطة السنة الحادية ١١٢ مرة .
نتيجة للتطورات الاجتماعية السوفيتية ، وبفضل الجيوسود
جميع مجالات حياة الجمهوريات السوفيتية ، وبفضل الجيوسود
المشتركة لجميع الشعوب السوفيتية وصعليا الموحد تجرد الان في
كل جمهورية صناعات ضخمة وزراعة متطورة وتم بلوغ مستوى
عال لتعليم والعلوم والثقافة . وتكونت في حصة الجمهوريات
لصالح خدمة المصلحة العامة واللائقين التاريخيين ، او تحت كراود
عالية المارة لحسن الكفاءة الاقتصادية والمعلمين المتعلمين
التكنولوجيايين والادباء .

وفي جميع الجمهوريات الاتحادية تطل الصناعة حاليا اكثر من
لصف-ولي يغنى الجمهوريات اكثر من لفتي-المنتجات الاجنص
العام .

وقد حدثت تغيرات مدهشة بشكل خاص في الجمهوريات التي
قامت في محل الايام الطامعية وسيمية الطامعية من اقاليم روسيا

القديمة سابقا . فقد تحولت اوزبكستان وكرغزستان وليفزيا
وطاجيكستان وتركمانيا خلال حياة جبل واحد الى جمهوريات ذات
صناعة عالية التطور وزراعة ضخمة ممكنة وعلم وتكنيك متقدمين .
ويجري تطور اقتصادي وثقافي عاصف كذلك في الجمهوريات
السوفيتية الاخرى ، وفي جميع الجمهوريات ذات الحكم الذاتي
والاقاليم والمناطق القومية .
وعلى التحولات الاشتراكية حق المواطنين السوفيتي لبلما والماء
في مجال تنمية الثقافة . لكل جمهورية تملك الان اخصائين في
مختلف ميادين الاقتصاد القومي ، ولديها علمائها وادباءها
ولفانوها الذين يسهمون اسهاما كبيرا في تطوير الثقافة الوطنية
والعالمية .

وعلى فترة الحكم السوفيتي اصبح لائق من ٤٠ قومية نسي
بلادنا ايجديتها وتوجد في الجمهوريات الاتحادية اكاديات
للعلوم وجامعات ومساعد ابحاث علمية وشبكة من المؤسسات
التعليمية الدالية والترسلة .
وجرت تغيرات حائلة في مجال الصحة ، وقضى تماما على الوبئة
التي اودت سابقا بجماعة ملايين الناس ، كالناريا والكوليرا والاعراض
والتيفلويد وغيرها . وانتشرت في الجمهوريات شجكات من
الاستوصفات والمستشفيات ، ولما عدد الأطباء والمستفيدين في
المجال الطبي بداية متدعة .

وقد تفتحت الطاقات الانشائية والمقدورات الابداعية ومواجه
كافة القويات والاقليات القومية في الوحدة الانثوية وفي انضمام
تام في الدولة السوفيتية . وجنا الى جنب ، بيني كادر جميع
القويات والاقليات القومية في بلادنا المجتمع الشيوعي ، وهما
كان الاتحاد القومي للانسان السوفيتي ، فهو يمتز قبل كل شيء
بكونه مواطنا لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية العظيم .

مجمع جديد

ان الجهود المبسلة للشعب السوفيتي تتوج بجدارة بناء المجتمع
الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفيتي . وقد غير بناء المجتمع
الجديد جذريا العلاقات بين القويات والاقليات القومية . وقد ولدت
الاشتراكية جهودهم في العمل الموحد ووحدة الاراء والمصالح
والامداد .

وكانت حسيبة التطور الموحدي للمجتمع الاشتراكي ، واسسه
الاقتصادية والاجتماعية-السياسية ، لتعود مجتمع تاريفي انساني
جديد-الشعب السوفيتي .

وقد تبلور المجتمع على اساس التملك الجماعي لوسائل الانتاج ،
ووحدة الحياة الاقتصادية والاجتماعية-السياسية والثقافية ، والمثل
الشيوعية ومصالح الطبقة العاملة .

وكما جاء في قرار اللجنة المركزية لعزينا حول الاستعداد
للتدري الممسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية
الاشتراكية وخبره بناء الدولة السوفيتية المتعددة القويات : ان
كل ذلك يؤكد بسطوح استنتاجات الماركسية-اللينينية التالية :
- يمكن حل المسألة القومية فقط على اساس اعادة التحويل
الاشتراكي للمجتمع .

- وانه خلافا للديمقراطية البرجوازية الشكلية-التي تدلن ،
ولا تلتحق ايدا المصادقة-لان الديمقراطية الاشتراكية
تضمن للشعوب المساواة والامكانيات ونهت ، القبول لحل القضايا
القومية - اخذت بنظر الاعتبار مصالح كادسي مختلف القويات .
- وان الوحدة القومية والازدهار الشامل والتغارب المستمر
كقوة قويات واليات البلاد السوفيتية الاشتراكية شكل اكثر اعتدارا
- واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية اشتراكية
كانون موضوعي للاشتراكية .

على الحياة وتكاملا لبناء الدولة المتعددة القويات ، حيث اعتبار
المتناسق لمصالح المجتمع كله مع مصالح كل قومية .

انتصار العلم

وبهذا الشكل فان الماركسية-اللينينية علم صمد في التجربة
اثاء التطبيق لينا يغنى المسألة القومية ، واخرزت السياسة
اللينينية القومية على انتصار كامل في هذا السيل .
وعندما يحتل حزبا وبلادنا بيزويل الاتحاد السوفيتي لانها
يتجهان الثقابيه اللينينية-وعتد احصاء نتائج ما تم تحليه ،
ينبغي التوجه الى مهام اليوم والغد .

ويجري تطور العلاقات القومية في طرف البناء الشيوعي ولق
اتجاه التلاحم الواسع وتحسين الاتحاد الانتيازي لائم الاشتراكية .
وقد اقر المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي
الذي عقد قبل الذكرى الممسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات
السوفيتية الاشتراكية برنامجا حلالا لواءسلة عملية بناء المجتمع
الشيوعي ، الذي يغنى بالتطوير الشامل لكل جمهورية من
الجمهوريات . السوفيتية-الثقافة-واستمرار التطور في عملية
تقارب القويات والاقليات القومية في بلادنا .

وقد اشار الرئي ليوليد بريجنين في تقريره في هذا المؤتمر
بان مثل هذا التغارب يجرى في ظروف الاعتبار الدقيق لتفاضات
تطور ثقافات القومية الاشتراكية ، والاعتبار الدائم للمصالح
العامة لاتحادا ولمصالح كل جمهورية من الجمهوريات الكونية له -
ذلك هو جوهر سياسة الحزب في هذا الموضوع .

الاهمية العالمية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

ان الخبرة السوفيتية في الحل الجانج للمسألة القومية ،
ولجسيد المبادئ ، اللينينية لصداقة الشعوب الاممية في دولتنا
المتعددة القويات ، والامة الجتمع الاشتراكي المتطور .. تجلب

احتشام وعطف مئات الملايين من الناس في سائر القارات . وتقدم
تلك الخبرة المساعدة لكافة المتأخلفين في سبيل التحرر الاجتماعي
والقومي .

وقد اثبت التطبيق الاجتماعي في مجال العلاقات القومية وغيرها
من مجالات الحياة الاجتماعية نتويزات لينين عن ان : «المصالح
الاساسية كلها والمفيد من الصفات القانونية لوفنتنا ذات اهمية
عالمية ، بمعنى تأثيرها على كافة البلدان» .
ان تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، كنزوة
اكثير يربطنا ارتباطا وثيقا باسم ونشاط لينين العظيم .
ويعود الفضل اليه في الانتعاش العام القائل بان حركة التحرر
الوطني للشعوب في عصر الامبريالية تصبح جزء لا يتجزأ من
الحركة العالمية في سبيل التحويل الاشتراكي .

ويعود الفضل ايضا الى لينين في اقامة تعاليم متكاملة لينا
ينص القضية القومية ، والتجسيد المجمع لهذه النظرية في الحياة
في اعند الظروف روسيا المتعددة القويات ، الامر الذي يشكل
اهمية فائقة لشعوب البلدان الاخرى .

لقد ثبت وتبين السياسة القومية للدولة السوفيتية في
كافة مراحل بناء المجتمع الجديد ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ليس
نقل الاممية الداخلية بل والعالمية لفرق واساطير بل المسألة
القومية ، وقصده لينين عندما كتب خلال اعناده للمسألة القومية
الاشالية في عام ١٩٢١ يقول : «ان هذه المسألة عالمية ، عالمية
دون ميالفة . وعلى المرء هنا ان يكون في متبهي الصراحة» .

ان المبادئ اللينينية الممسينية في الاتحاد السوفيتي له
تطورت في ظروف تاريخية ملموسة في بقية بلدان المنظومة
الاشتراكية . ففي عالم الاشتراكية ، حيث تقف في الاضداد
الاجتماعي والقومي ، اقيمت علاقات ملائمة لتطور المصالح
الشاملة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين شعوب حرة في نطاق
كل بلد ، وعلى نطاق المنظومة الاشتراكية كلها .

وينتو ويتنظم النظام الاشتراكي العالمي من عام لآخر ،
ويكتسب قوة جديدة . وبلدان مجلس التعاون الاقتصادي تشكل
منطقة من اكثر مناطق العالم سرعة في التطور . وتلعب حصة
من مجموع الدخل الوطني العام لكافة البلدان الراسمة ، اما نسبة
هذه البلدان في الانتاج الصناعي فقد ارتفعت من خمس في
عام ١٩٥٠ الى الثلث عام ١٩٦٠ .

ويطغى البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي اكلانا
واسعة امام الاقتصاد الوطني للبلدان الشقيقة . . ويغنى هذا
البرنامج على التأثير المتبادل الوثيق للاقتصاد الوطني على اساس
انشاء المنهاج المشترك ، والتوحيد الشامل للاحتياجات-
وامكانياتها ، والاستفادة القصوى من الخفية للتقسيم الاشتراكي
للملم .
ان تحقيق مبادئ الاشتراكية الاممية بشكل ثابت يضمن
تطبيقا اكثر كمالا للمصالح الخاصة والعاما للبلدان الشقيقة .
ويحمل النظام الاجتماعي الجديد معه طرازا جديدا للعلاقات
الدولية .

من مميزات العلاقات بين البلدان الاشتراكية المتبادل المتزايد
في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة وكذلك تبادل التجربة
والعبرة والتعاون الوثيق على الصعيد الدول .
ان الدولة السوفيتية بتجربتها وسياساتها ما زالت منذ ما
يزيد من نصف قرن عملا جبارا للتقدم الاجتماعي بالنسبة
لحركة الوطنية التقدمية واصبحت الفكرة اللينينية من حق الامم
في تقرير مصيرها والمساواة بينها قوة مادية .

ولكن نجاح النضال في سبيل تعزيز استقلال الشعوب
ولعالمية واهميتها لامبريالية يتفرقان الان اكثر مما كان في
اي وقت مضى ، على شكله استقلال التفتريات الاجابية التي
طرات على الوضع الدول حاسم بفضل نمو جيوت الاتحاد
السوفيتي ورك الدول الاشتراكية .

ان التأييد الشامل من قبل الدولة السوفيتية لكوكا الثورة
وشعوب الهند الصينية والبلدان العربية والشرق وتلقيم وصداقة
المتأخلفين ضد الانظمة الاستعمارية والعنصرية في المراتب ان
كل ذلك يعتبر مساهمة هامة لسفويت في حركة التحرر
الوطني المعاصرة .

ان حزبا اللينيني والشعب السوفيتي كله المخلص لمبادئ
الاممية يتضامنان دوما ولعلما مع جميع الشعوب المتأخلة في
سبيل حريتها واستقلالها وضد الامبريالية .

كيف تحل المسألة القومية ؟

ومن المعروف ان العلاقات تتشاكل كذلك في داخل البلدان
التحررة من سيطرة المستعمرين . وتعود جذور مثل هذه
العلاقات عادة الى الماضي البعيد ، حينما نشأت الدول الاقضية
من مختلف الشعوب والقبائل والى سياسة الاستعمار والقم
كان يمثل عن عهد لتسليم العلاقات القومية الديتية-ويقيم
حدودا لمستمراته لاتفاق اطلاقا وتوزيع الشعوب التاريخية
في تلك الظروف .

ويعد التطور التاريخي عن انه لا يمكن حل المسألة القومية
داخل الدول المديدة القويات في آسيا وافريقيا الا عن طريق
تحقيق التحولات الديمقراطية والاجتماعية السيمكة والتفصال
المستمر ضد الاستعمار الجديد والامبريالية . ولذلك فيز
الطبيعي ان تعبر القوى التقدمية في هذه الدول اهمية عظيمة
لداسة تجربة بناء الدول القومية التي اكتسبتها شعوب الاتحاد
السوفيتي .

ويتبين من وقائع عشرات السنين الاخيرة ان البلدان التي
كان يبدو انها حلت مسائلها القومية في القرن الماضي ،
تجاني الان من تازمها الشديد . فهناك العرب العنصرية التي
تقوضها المنظمات الموالية للفاشية ضد ملايين الزوج وغيرهم
من مواطني الولايات المتحدة الملونين وقمع الامبريالية لحركة
التحرر الوطني للشعب الاندوني والثلاثاء القومية في كثير
من البلدان الراسمالية . هذه هي قالة غير كاملة للاحداث
التي تؤكد تفاقم المسألة القومية .

لقد اشار لينين في حيسه ان الاصطدامات بين الدول
الامبريالية قد تؤدي الى نشوء وضع تفرع ليس من جديد
مسألة الدفاع عن الحريات القومية . ومثل هذا الوضع قد نشأ
في اوعام الحرب العالمية الثانية حينما ادى العدوان الهنري
الى انهيار كثير من الدول الراسمالية الأوروبية . وكانت السبيل
ضد الفاشية في نفس الوقت فضلا عطايا للشعوب في سبيل
التحرر الوطني حينما انسجم الدفاع عن المصالح الوطنية بشكل
عضو مع النضال من اجل الديمقراطية وحتى الاشتراكية في
بعض البلدان .

وما يلفت النظر ان الاتحاد السوفيتي وهو اول دولة
اشتراكية في العالم تبني على مبادئ الاممية البروليتارية ،
كان يغنى دورا حاسما في اتحاد الشعوب من القافية وخلق
الظروف الضرورية ليمت الدول الوطنية المستقلة .
وقد واجهت شعوب اوروبا القوية واليابان وغيرها من
الدول الراسمالية لينا بعد الحرب خطرا جديدا على استقلالها
ينشئ من الامبريالية التي اخذت تدعى السيطرة على العالم
غير ان تلك الطامع لم تتحقق . ومن العوامل التي حالت دون
تطبيقها ... النضال الدائم الذي خاضته القوى الديمقراطية-
للدفاع عن الاستقلال الوطني . وقد ساهم الاتحاد السوفيتي
وغيره من البلدان الاشتراكية - سياستها - في ذلك النضال .

نقطة تحول حاسم

وقد ظهرت لمسألة الدفاع عن المصالح الوطنية في الاعوام
الاخيرة جوانب اخرى . فيدور الحديث حول دره محادلات
الجيومات الاحتكارية الدولية المعلقة التي تزعمها الراسمال
الامريكي كالمادة لتسند سيادة البلدان الراسمالية الاخرى
والللك تثلل المسألة القومية باوجهها المتخللة مكانة بارزة في
برنامج النضال ضد الاحتكارات وفي سبيل التحولات الديمقراطية

التي تقف بها القوى التقدمية .
ان البشرية الان تعيش نقطة تحول حاسم في تاريخها حينما
تظهر جوانب جديدة عديدة لتقرير مصير الشعوب ولتطور
القومية نتيجة تطور المصلحة القومية العالمية والاتحاد
الى الاشتراكية وتقدم الثورة التكنولوجية العلمية بيزيد من
السرعة .

لنشيد من جوة ظاهرة عاصفة لقيام وازدهار الامم حيث
تتدف المسألة القومية طامحا حادا وملحا للعافية . ومن جوة
اخرى تجري ظاهرة التغارب بين الشعوب وتزايد امكانيات
موضوعية لتوحيد الاقتصاد والتكنيكية منها للتكامل الاقتصادي
ولتحسين الموازين بين الامم والتغارب بينها . وتبدو اكثر لائق
وحدة مصالحها في النضال من اجل السلم والديمقراطية والتقدم
الاجتماعي . ويزايد تأثير العلاقات المتبادل

لقد برهن الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى
تجربتها برهنة لا تدعى على ان التفصيص على الظلم القومي
واقامة المساواة والصداقة الاخوية بين الشعوب في طبيعي
دوما لا يتجزأ من بناء المجتمع الجديد . لقد لعبت الاشتراكية
دورا تاريخيا عظيما في اكتساب الاستقلال الوطني وضمان حق
الاقلية الساعمة من سكان الكرة الارضية في بناء دولة قومية .

اسرة الشعوب السوفيتية وثاقودها

لقد اطردت تجربة الاتحاد السوفيتي بكل وضوح انه كان
من المستحيل ان تنصير الاشتراكية وحل المسألة القومية على
هذا الاساس لولا النضال الدائب ضد ايدولوجية التخصيص
القومي البرجوازي .

ويجب القول بصراحة في هذا الصدد انه يجب ان لفرق
بكل وضوح بين ايدولوجية وسياسة الاتحاد السوفيتي ، ولور
دعي الجماهير القومي الذي يعتبر ظاهرة تقدمية طبيعية .

وحينما تحدثت عن التخصيص القومي قصدت تلك السياسة
الرجعية التي تهدف الى تفرقة الشعوب واثارة التناقضات
بينها . ونسنى السياسة التي تشكل جوهرها التوطينية والبغضاء
بين الشعوب واستغلالها تقريبا واستعمارها .

لقد اشار لينين مرارا الى ما . تتميز به الرواسب القومية
من قوة خاصة ومثانة كبيرة . ولحق يقول : «انه لفر ما تكتسب
الاشتراكية في بلدان جديدة وجديدة قدر ما تتكلم لفسايبا
التفصل ضد التخصيص القومي ومحاولات استغلاله من قبل القوى
الرجعية اهمية متزايدة» .

وما الذي العام ، العام الممسين لتأسيس الاتحاد السوفيتي
يسمى الايديولوجيون البرجوازيون الى تفصويو المبادئ-
اللينينية للمسألة القومية وطابع العلاقات القومية في الاتحاد
السوفيتي . فخذنا للوالاع التاريخية يحاول الايديولوجيون
البرجوازيون البرهنة على ان لينين والشيوعيين لم يذكروا
مدافعين قديمين عن حق الامم في تقرير مصيرها . وان هذه
المسألة كانت ذات اهمية فرعية بالتصبة للشيوعيين الذين
كافوا يستغلونها ، كما يزعمون ، لجرد التخصيص السلطة

للبروليتاريا . ونسرى لذلك نرى احيانا تفصويو المبادئ
التاريخية الحقيقية في الاتحاد السوفيتي عن عهد . ويذكر دعاء
البرجوازية ان لتلك العملية اساسا موضوعيا يصير عن طوط
شعوب بلادنا الى الوحدة والتلاحم وبرجويون معلم احتشامهم الى
مختلف الحركات القومية التخصيصية تجاها لتساعي الجماهير
الشعبية الحقيقية .

والغفارة في اهم يصلون عملية قيام الاتحاد السوفيتي في
مؤلفاتهم بانها قم لاماني الشعوب . بينما نكتينا ان نذكر
التاريخ ونمثل العلاقات التي كانت تتطور وتتفرز بين شعوب
بلادنا ابتداء من ثورة اكتوبر لتعود ان حلف الشعوب هذا
كان يتجاوب مع مصالح الجماهير العاملة على اخلاق قومياتها .

ولقد اثلث الآراء القاصي بتكوين الاتحاد السوفيتي على
اساس الاختيار الحر واحترام مصالح كل الشعوب التي اقتنعت
من تجربتها الحيوية بالفضيلة انشد دولة فيدرالية (اتحادية)
عديدة القويات .

قاهرة جبارة

ان الايديولوجيين البرجوازيين يعتبرون ان الدفاع من حق
الامة في تقرير مصيرها يعني العمل لتأسيس دول متفرقة
لقويات متفرقة ... اما الماركسية اللينينية فانها وجهة نظر
مختلفة في هذا الموضوع . انها تعتبر ان الشعوب يجب ان تختار
بنفسها النظام السياسي الذي تفضله . فمن المعروف ان
فلندنا وبولونيا اللتين كانتا قبل الثورة ضمن الامبراطورية
الروسية ، شكلتنا دولتين مستقلتين بفصل فصال لينين
والحزب الشيوعي يداب من اجل مثل كل الشعوب الحق الواقعي
في تقرير مصيرها . اما الشعوب الاخرى فغادرات ان تعيش في
دولة موحدة . وكان كل من هذين الايديولوجين تطبيقا لحق الامة
في تقرير مصيرها .

واطلاقا من مبدأ الدفاع من حق الامة في تقرير المصير
قدم الاتحاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية في ايماننا
هذه مساعدة فعالة لشعب يتفلاذشي في نضاله من اجل تكوين
دولة مستقلة .

ان دفاعة معاداة الشيوعية يشعرون بمحاولتهم التفسير
بسياسة لينين القومية . العلاقة بين حنام البروليتاريا الطبقة
والقومية . فالحق البروليتاري زمام الحكم في ايديها لم يكن
في تناقض مع قضية النضال في سبيل التحرر الوطني بل كان
ضاملا لها . فقد كان من المستحيل الحكم على المسألة القومية
حلا عادلا في روسيا التي كانت تسمى قبل الثورة «بسياس

الشعوب» . دون اقامة ديكتاتورية البروليتاريا .
ان علماء الاجتماع البرجوازيين يعتبرون ان الروح القومية
كانت لاتزال قوة محركة للتطور التاريخي . وهم يروجون
الاسطورة القائلة بان التخصيص القومي لا يضر ، وان جرابيه
تصيب سوا البلدان الراسمالية او الاشتراكية ، وان البشرية
لم تجد بعد ترياقا ضده . وهم في نفس الوقت يلعبون
بنظامهم التخصيص القومي التي تلاصق في اجزاء المنظومة
الاشتراكية الدالية والحركة الشيوعية ، وانهم يغلطون
تفصيص مثل هذه الظواهر السلبية ويضربون النثر من ظاهرة .

اخرى جبارة هي تمزج وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية
والاوجراب الشيوعية والصداقة التي تتلاقى والاتحادات الموضوعية
لتصميم الاممية في الحياة الاجتماعية .

وينبغي تناول اتجاه آخر في الدعاية البرجوازية . فانتاللا
من ان المؤتمر الرابع والعشرين قد وضع اعنياما كبيرا
لسال العلاقات القومية ، ومن ان حزبا ينسئ عناية دالة
لتعزيز اتحاد الشعوب الشقيقة ويربي الجماهير العاملة بروج
الاممية السوفيتي بل يطلع على حل المسألة القومية .

ان حل المسألة القومية يعني- كما هو معروف- تصفية
الظلم القومي وتطبيق حق الامة في تقرير المصير واقامة المساواة
السياسية بين القويات بين الشعوب وتوحيدها في اتحاد
اخرى واحد . وكل هذه المهادت قد لغلت في البلاد السوفيتية
بنجاح . لقد تفصلنا الى الابه من التناقضات التناحرية بين
الشعوب ومن الاضطهاد القومي الاول . ولكن ذلك لا يني ان
العلاقات القومية لم تعد مسألة مطروحة امامنا . فيعتقد الحزب
الشيوعي السوفيتي بان المسألة تتطوّر هذا الاتحاد الاخرى

وتربية العاملين بروج الوحدة لتعود هذا الاتحاد الاخرى
وتحياتان الظروف الضرورية لادعام ائتم الاشتراكية والتغارب
بينها . لئن فان المسالاة القومية التي يعاها الحزب في المرحلة
الرائعة لاجديها في جامع مع النضال القومية الكاتبة والثقافية
في البلدان الراسمالية .

اما الذين يصرون باستمرار حول غرق الحقوق القومية في
الاتحاد السوفيتي وتبين هذه القومية او تلك ، فاننا ندهوم
ليروا الواقع كما هو . هل يمكنهم ان يذكروا لنا اسم اي
بلد آخر حلت شعوبه خلال عشرات السنين فقط مثل هذا
التقدم الاجتماعي والثقافي المارز . هل يمكنهم ان يذكروا اي
بلد واسعال لا يفضل البابل القومي يغنى شعوبه من البض
الاخر ويصل فيه الكامبون صرف النازل من قومياتهم وانجاسهم
من اجل تحقيق قضية مشتركة وهي بناء عالم خالي للحرة
والتمتع .

ان السلاح الفكري الرئيسي لامبريالية هو معاداة الشيوعية
والاتحاد السوفيتي . والتخصيص القوي من عناصر هذه المعاداة
كذلك . وتحتله الدعاية لامبريالية والاوراسل الرجعية في

البلدان النامية وحتى التحرريون الميمينيون واليساريون على
نطاق واسع .

لقد اكدت تجربة الاعوام الاخيرة من جديد حقيقة حيمات اعداء
الشيوعية على سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي التي كثيرا
مايقرون بها تحت راية «النشابة» الزائفة بالانتماء الاجتماعي
والاستقلال الوطني ، انا هي موجهة بالمثل ضد كافة فصائل
القوى التقدمية ولتسد الاسرة الاشتراكية العالمية باعتبارها
حسنا رئيسيا لقوى التحرر .

وفي مثل ذلك الوضع التاريخي يتضامم بالطراد تأثير العمل
العمل للمسألة القومية على التطور الدائلي ليس فقط في اطار
الاتحاد السوفيتي بل في مجموعة من البلدان الاشتراكية حيث
نشأت علاقات من نوع جديد يمسس دول الشعوب الاشتراكية
الجرة . وتتلور على هذا الاساس مجتمع امم وسكومات المنظومة
الاشتراكية الدالية .

وتؤكد خبرة الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية
بشكل قاطع ان القضاء على الاضطهاد القومي واقامة المساواة
والصداقة الاخوية بين الشعوب-هو قانون رجز، مكمّل من بناء
المجتمع الجديد . ولعبت الاشتراكية دورا تاريخيا عظيما فسي
اعراض الاستقلال الوطني وضمان اقامة حكومات وطنية لاكثرية
الساعة من شعوب الارضية .

وتلعب خيرة الاتحاد السوفيتي ان شعوب مختلف القوميات
والانجاس تستطيع ان تصنع التاريخ معا ، وان الشعوب التي
تتحرر من الاضطهاد القومي والظلم الاجتماعي تستطيع ان تبنت
نمو حياة جديدة .

والان فان الطريق نحو انثوة العظيمة لشعوب كافة البلدان
واضح ومجرب ويمكن في الكاح ضد القدر الامبريال وفي النضال
في سبيل حرية واستقلال الشعوب وفي سبيل قضية السلم
والديمقراطية والاشتراكية .

دور الاوساط الاجتماعية في النضال في سبيل السلم وتطوير الصداقة والتعاون بين الشعوب

ان بناء الشيوعية في الاتحاد السوفيتي لايتولن عن الككاح
في سبيل السلم وامن وسرية الشعوب . ويظهر ذلك جليا في
كافة النشاطات الدولية لعزينا ودولتنا وفي خط السياسة
الخارجية الذي اذع الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي
السوفيتي .

ولذلك التهج امسسى حقيقي ينزع الى السلم ، وهو موجه
لنحسان الظروف الدولية ليمسك الاشتراكية والشيوعية
وتطويره وحدة المنظومة الاشتراكية ولعلم بروج الصداقة بين
الشعوب والتضامن مع سائر المتأخلفين ضد الامبريالية وفي
سبيل التحرر الوطني والاجتماعي . وهو موجه ايضا للحصول
الى سلم وطيح وامن دولي ولتطوير حسمن الجوار والتعاون
المتساوي بين جميع الدول .

ان لينين هو الذي اوصانا بسياسة الدفاع النشط من
السلم والحرية وامن الشعوب وتخلي هذه السياسة بتأييد
دار ومساندة كاملة من قبل كافة افراد الشعب السوفيتي .
وان السلك الواقعي الاشتراكي نحو حل المشكلات الدولية
الرائمة والانسجام مع ميدياة الدفاع عن المصالح الجلوبية
للشعوب هو السمة المميزة للمنهج العالي للحزب الشيوعي
السوفيتي والدولة السوفيتية . ان قوة وفعالية سياساتهم
القاربية تتفصلان من كون ان اهدافها الانسانية تتسجم مع
طوط ملايين ولايين الناس في مختلف البلدان نحو السلم ومع
لضالها ضد الظالمات العسكرية للامبريالية وفي سبيل تخفيف
حدة التوتر الدول .

لقد تبلور واقع في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي
السوفيتي برنامج البناء للكاك في سبيل السلم والتعاون الدول
وفي سبيل حرية واستقلال الشعوب . وتقدمت اللجنة المركزية
الحكومة السوفيتية بمد المؤتمر باقتراحات ملموسة تشمل
عمليا كافة القضايا الواردة في برنامجنا السلمي .

وتضع لجميع ببلد اليوم ان ذلك قد ادى الى تطور لسي
المجال الدول وال تقدم ايجابي كبير في الميدان الدول وساعد
على لك انظار الحكومات والاوراسل الاشعاعية نحو المهاد التي
يتوقف على حلها تحسين الجح السياسي في العالم .

ان الشعب السوفيتي والاوراسل الاجتماعية الواسعة في
بلادنا يؤيدان تأييدا حرا السياسة الخارجية اللينينية للحزب
الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية ويسميان بكل الوسائل
تطبيقها ويمدان كسماصين نشطاء على تجسيد برنامج السلام
الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي
السوفيتي في الحياة .

وقد تمت وانتمت في ايماننا هذه وجهة نظر الرأي العام
ويزداد باضطهاد تأثير الحركة الديمقراطية الواسعة لاوراسل
الاشعاعية الدالية على الروسنة الدول . وتضمم الاراسل
الاجتماعية في بلادنا بنشاط لعمال في ايمان المنظمات الدالية
التي تقدم قضية السلم وتطوير مكارن الشعوب . وان انصاع
لنو العلاقات الخارجية للمنظمات الجماهيرية السوفيتية-الثقافية
والصداقة والتغارب وغيرها-يساعد على اقامة الظروف الاملاسة
لحل هذا التنازع .

وتكد المساعدة الواسعة لاوراسل الاجتماعية في العلاقات
الخارجية تأييدا واسما حسن جانب الحزب والدولة السوفيتية-
ولذلك احد البراميين الملموسة لتتصير من ديمقراطية نظامنا .

وتعاهد مثقات الصداقة مع شوب البلدان الأجنبية قسى بلانا بطناء واعتماد بالقرن . إذ يجدد هذه التطلعات بسطوح الفكر لينت حول صداقة الشعوب ويثير منلو سالر ثلاث مجتمعتا التي تساهم في عمل هذه المنظمات ان هذا النشاط شرف كبير لهم .

وتعمل منظمة اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية للعلاقات اتقافية مع البلدان الأجنبية في الوقت الحاضر في كافة الجمهوريات السوفيتية وفي العديد من مدن ومناطق البلاد واقمت تلك الجمعيات في الرق المؤسسات الصناعية ونسب التكنولوجيات والسفوفات وفي المؤسسات العلمية والأدبية وفي المؤسسات الرياضية .

ويساهم ملايين مواطن سوفييتي تقريبا مساهمة مباشرة في أعمال هذه المنظمات من بينهم ممثلو سائر جمهوريات السوفيتية القوية ، التي أصبحت أفكار الصداقة بين الشعوب الليبية ، والمبسدة في بلانا ، بالنسبة لهم اقتناعا واسعا واساسا للعلاقات مع سائر الشعوب .

جمعيات الصداقة شبكة واسعة

ولذلك الواقع يؤكد ان سفوف اصداق الاتحاد السوفيتي في البلدان الأجنبية تسع من عام لآخر وقد اجتمع في هذه القاعة اليوم مندوبو جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي من سائر انحاء الكرة الأرضية . يعود ذلك بدرجة كبيرة نتيجة للعمل الواسع النليل لمنظمات الصداقة وللعلماء ، الفنانين ، والعاملين والتكنولوجيين والتخصصات الأدبية وفروبات بلانا واقليتها القومية ، نتيجة علاقاتهم الودية الراسنة والمستمرة مع شعوب البلدان الأجنبية .

ولسهم منظمات الصداقة السوفيتية بفسط كبير في التربة اامية لشعبنا ، وتقوم بعمل كبير في البلاد لتفوية تضامنت الشعب السوفيتي مع كادس البلدان الأجنبية والتعرف الواسع على حياتهم وثقافتهم ولتفاهلهم في سبيل التعاون الاجتماعي ، وذلك كادس لنشاطات كله ، وسنطوره في المستقبل .

اتحاد جمعيات الصداقة يقم اليوم تناوله مع أكثر من ٢٥٠٠ منظمة ابتاعية وثقافية ومع الوف كثيرة من التخصصات على افراد ال ١٢٦ بلدا ومنطقة في العالم .

واليوم نتذكر من جديد في هذا اللقاء العالمي نتائج هذه الصداقة مع الاتحاد السوفيتي التي ولدت مع السلطة السوفيتية كنسبر من تضامن الشعبين في العالم كله مع قضية ثورة أكتوبر والكلاخ الباسل للمواطنين السوفيت لى سبيل تهيئة النل الانسانية السامية في الحياة التي اعلنت عنها ثورة أكتوبر .

كانت الجمهورية السوفيتية الثانية لذلك ، اقوى بكثير من ادعائها ستوريا-سياسيا ، وكان لديها كثير من الاسلحة ، قسى البلدان الرأسمالية واعتمدت على مساعدتهم .

لنا نحن باه لا نستطيع ان نتابع صدافتنا صفحات مشرفة لتضامن الكادسين الامميين ويرتبط هذا التاريخ ارتباطا وثيقا بالتوطين العظيم والشخصيات التفتية والعلماء والمفكرين والادباء في كثير من بلدان العالم الذين وفدوا اسواقهم نادعا من الدولة السوفيتية ، وعملوا في سبيل تقديم صداقة شعوبهم مع الدولة الفتية التي اقامت العالم الجديد . وقد تجسدت أفكار هذه الصداقة اليوم في قوة مادية كبرى وفي حركة اجتماعية جماهيرية سواء في بلانا وفي الخارج .

اليوبيل الليبيني

وتعمل في كافة بلدان العالم تقريبا الجمعيات والروابط التي تتدخل في سبيل تطوير الصداقة والتعاون الثقافي وتقوية العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . ويشهد على علمهم بسطوح الاحتفال في الخارج بالذكرى المئوية لولد لينين . إذ قامت جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي باجراء اكثر من مليون اجراء مرتبط بهذا الحدث . واصبحت الاحتفالات الامة بالذكرى اليوبيلية تلك عاما جبارا . لتفوية مواقع القوى التقدمية ومن خلال تلك الاحتفالات انخرطت قوى جديدة في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

واصبح اللقاء العالمي في يوليو ١٩٧٠ في موسكو المكرس لليوبيل الليبيني فرصة هامة في طريق توليد الصداقة ، حيث ساهمت فيه أكثر من ٨٥ جمعية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي من سبعين بلدا .

وقد توجه هذا اللقاء العالمي بناء ، حال الى كافة اصداقنا ولنا الان بان يصلوا الحقيقة في كافة بقاع العالم مسن الاتحاد السوفيتي وتقوية منظمات الصداقة مع بلانا وللشباب الناحس ضد نزع مصادرة السوفيتية .

وترومد الوف الناس الجدد في حركة الصداقة بعد ذلك اللقاء ولنا عدد اعضا المنظمات في كل مكان كما نت فيروعها السلية . وخلال الامميين المتصربين نشأت جمعيات جديدة في الجزائر وجمهورية بنغلاديش الشعبية وسريلانكا وفالا واثيويا وداهومي وفي الفلبين والعديد من بلدان العالم . ويرجى الان اكثر من متة منظمة للصداقة مع الاتحاد السوفيتي تعمل لخير السلم وتصدق الصداقة والتعاون مع شعوب الاتحاد السوفيتي .

واننا نرجب بحرارة بالاولاء الاجاء لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ، الذين عملوا في اعصم الظروف ولحسنات طويلا ونعندوا باخلاص اهل الدلا للصداقة بين شعوبنا واصبح العالم من الاتحاد السوفيتي بفضل عملهم المتفاني في

منازلو الجمعيات الشعبية . اما الصداقة مع الاتحاد السوفيتي فقد نشأت في طريق واسع .

اننا نجيب بحرارة التطلعات الجديدة للاصدقاء الاثاب وهي التركة الجديدة التي تعصب في جمعيات الصداقة والشباب العامل فيها .

واصبحت جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي اليوم في معظم بلدان العالم قوة معترفا بها . وقد برحت تلك المنظمات بسطوحا لسنوات طويلة على ان العمل في تطوير الصداقة قاعة ثابتة لتعاون اكثر الاسواط الاجتماعية اتساعا .

وقد قطع طريق طويل في تطوير العلاقات الاجتماعية-فمن تبادل الوفود المنفردة والتدابير غير الدورية ، الى التبادل المنتظم التام على اسس توزيع البرامج السنوية الشاملة على مختلف مجالات الحياة ، وهي بمثابة تكملة لبرامج التبادل الثقافي والعلمي التي تتعقب عن طريق العلاقات بين الدول .

ويصف نشاطات جمعيات الصداقة الان باه يقوم وفقا لبرامج التبادل التي تستهدف القيام بمجموعة من التدابير الراسنة كشهور الصداقة والقود والاصحاب ومهرجانات الادب واعيداد الشباب التي تساهم فيها جامعيرو واسعة .

وتنظم الجمعيات ، والتدوات والطلقات الرياضية وغير ذلك من مظاهر النشاط الاجتماعي لشخصيات علمية وأدبية مرموقة وفي حدود البلدات والماملين في كل من الصفة والتعليم الشعبي تناقش فيها مسائل خاصة وعامة لمصلحة الجميع .

وبفضل المساهمة الهائلة لجمعيات الصداقة تطورت بشكل واسع علاقات المدن الشقيقة .

وتساعد جمعيات الصداقة الأجنبية بغالية على نشر تلمس اللغة الروسية في بلدانها ، اما الجمعيات السوفيتية لتقوم بعمل دائم يستهدف توسيع الايام باللغات الأجنبية في الاتحاد السوفيتي . وتبادر الجمعيات باجراء تدابير عامة في مجالات التعاون الثقافي ، ولها مساهماتها الخاصة ، ومكتباتها ومراكزها الثقافية ، التي تسهم بفسط واسع في تفقية التبادل الثقافي . ومن عام لآخر تتولى العلاقات الجارية بين العديد من المنظمات السوفيتية والأجنبية ، كالمؤسسات والصانعات ومؤسسات التدريس التي تساهم في نشاطات الجمعيات . وقد اجتمعت الزيارات المتبادلة بين النشاط ، واعضاء جمعيات الصداقة بهدف التطلع بسبق على الحياة الثقافية لشعبها . ومن الممكن هنا ايراد هذا النمل : استقبلت جمعيات الصداقة السوفيتية في العام الماضي أكثر من ٢٥٠٠ من مواطن اجنبي ، فالتبهم المجلس اعضاء وفود وفري سياحية خاصة اسفلوا من قبل جمعيات الصداقة في البلدان الأجنبية . واوقت للضيوف الاياب تدابير واسعة في بلانا ساهمت على تقوية العلاقات المتبادل .

ويكتسب ذلك النشاط أهمية لاتتدر بدن لتطوير التضامنت المتبادل .

مسند جبار في البلدان الاشتراكية

ويشتم النشاط المتبادل لمنظمات الصداقة السوفيتية والبلدان الاشتراكية الشقيقة التي تقدم ملايين الناس بصفة وتتنوع .

وتتوافق عرى الاخوة والصداقة بين شعوب البلدان الاشتراكية باستمرار ويتسع مجال تبادل المنجزات في كافة الميادين ، وتسرع وتائر حركة الشعوب في الدوب الذي اختارته في بناء الاشتراكية والديمقراطية .

وتساهم جمعيات الصداقة بفسط وافر في هذه القضية العظمى وهذه المنظمات الجماهيرية ، بقيادة احزابها الماركسية-الليبية ، تساهم على التقارب المتبادل لشعوب البلدان الاشتراكية . وتكمن من حل المسام الاجتماعية-السياسية والديمقراطية الهامة ، وتساهم باستمرار في تبادل المرفة وتقديم الخبرات والتطبيقات .

وتتوطد العلاقات الودية بين بلدانها في العمل الموحد والكلاخ العام ضد الامبريالية .

وتقوم جمعيات وروابط الصداقة والعلاقات الثقافية في الاتحاد السوفيتي بعمل كبير مع معظم بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، حيث تعمل في هذه البلدان حول ٦٠ منظمة للصداقة مع الاتحاد السوفيتي ، وينسج عددها باستمرار ، وتدخل حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي مرحلة جديدة . وحركة الصداقة الهندية-السوفيتية تتميز مثالا ساطعا في ذلك ، تلك الحركة التي أصبحت عاملا جبارا لتطوير وتوطيد العلاقات بين بلدينا . وقد جرى الاحتفال قبل مدة بالذكرى المئوية للجمعية الثقافية الهندية-السوفيتية .

ان الطريق الذي قطعه خلال تلك الايام يتصف به تطور حركة الصداقة في كثير من البلدان الاخرى .

وفي بداية الخمسينيات كانت هذه الجمعية تشكل فرقا صغيرة من المتحمسين ، اما الان لقد أصبحت منظمة جماهيرية لها لاروع في اكثر من ٨٠٠ مدينة . ويصف نشاط الجمعية بصفة لا مثيل لها من التدابير مساهمة الصداقة الهندية-السوفيتية . وتساهم فيها شخصيات حكومية وسياسية بارزة وسنات الاقوى من الناس الذين يقتنعون بان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي تتجاوز مع الصالحات الجلوية للشعب الهندي ، وتتل بنجاح المهام الوطنية الجلوية التي يقياها هذا البلد العظيم .

وتنسر بؤرم من الارتياح ، ان ان الاصحاب الشيوعية

والمعروف ان الصداقة الامريالية تسمى بكل الوسائل لتشويه المسيلة التجارية السوفيتية ، المتضمنة في اسماها مسدا الاتحاد مع حركة التحرر الوطني .

ان مدع مثل هذه الدعاية-سواء وقتت بشكل مكتوف ضد حركة التحرر الوطني او ارتفعت قناع حياتها-واضع تماما وعمر تسمى لاقامة جدار من الشك بين الدولة الاشتراكية العظمى وحركة التحرر الوطني ، وابناء البلدان المتحررة وجسدة ازار الامريالية ، وبذلك يسه الطريق امامها نحو التطور الوطني الحقيقي المستقل .

لجر ان شعوب البلدان المستمرة سابقا تعرف بغير قسا ، بان كافة انتصارات حركة التحرر الوطني لاتتصل عن مساهمة ومساندة الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية ، والحياة نفسها تقود الى الاستنتاج القائل بان العلاقات الودية والودية مع عالم الاشتراكية هي الطريق الامين ، حيث تتكمن البلدان المتحررة التي تنتهجه من ضمان استقلالها الحقيقي .

ان الاتباء العالم للسياسة الخارجية السوفيتية من النضال في سبيل القضاء على يذ الحرب ، وقد تناول الامرياليين على حرية واستقلال الشعوب .

وتتطور العلاقات الودية للمواطنين السوفيت مع الاسواط الاجتماعية في البلدان الغربية ويتنوع تحالف شعوبنا . وستعمل في المستقبل ايضا بتقوية هذه العلاقات الودية لمصلحة شعوب بلداننا ، وباسم عدالة ودية وتقدم الشعوب المرية ، وباسم السلم الوطيد في الشرق الاوسط .

واطلالا من الدباع الثابت عن الميادى الليبية للتضامن التام بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية الاشتراكية ، طرس الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية برنامجا متكاملا لتقوية السلم في القارة الاوروبية . وبفضل جهود المنظومة الاشتراكية وسالي القوى الحية للسلم تبلورت مقدمات حسنة لضمان استمرار السلم في اوروبا .

والامثلة الواضحة للتعاون الايجابي في قارتنا هي الارواح الهامة التالية ، هذه المعاهدة بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية ، وبين بولونيا والمانيا الاتحادية ، والتوقيع على الاتفاقية الرباعية حول برلين الغربية ، والمصادقات بين الحكومتين الالمانيتين واقامة العلاقات الدبلوماسية بين بولونيا والمانيا الغربية ، وكذلك الاتفاقية بين المانيا الديمقراطية وفلندا بهذا الصدد .

وقد نضجت المجهودات لعدم تأجيل اجراء الاتصاع الاوروبي العام للدول ، لكي يلب دورا هاما في تقوية السلم الاوروبي .

الامن الاوروبي

وقد وجد ذلك تغييرا ساطعا في اجتماع الاسواط الاجتماعية الذي عقد اخيرا في بروكسل في سبيل الامن والتعاون في اوروبا ، حيث وضع البداية لحركة اجتماعية واسعة لضمان الامن الاوروبي على نطاق القارة كلها .

وقد شهد نداء اجتماع بروكسل مدى حصارا بين مختلف القوى الاجتماعية ، وساهمته بشكل فعال وعيقي منظمات الصداقة في البلدان الاوروبية .

وتلعب اعمال جمعيات الصداقة في البلدان الاوروبية مع الاتحاد السوفيتي نصف قرن تقريبا ويساهم ممثلو الايجال الجديدة فيها ، وعملت منظمات الصداقة هذه على اعتماد ذلك الزمن بمثابة في مختلف الظروف السياسية وساهمت على تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . وتتل الاسواط الاجتماعية السوفيتية بسان اصداقنا في اوروبا وجمعيات الصداقة السوفيتية مع شعوب البلدان الاوروبية سيهامون بقطعهم المرموق في قضية ضمان السلم والامن والتعاون في قارتنا . وقد اجري الاتحاد السوفيتي محادثات عامة ومشورة مع شخصيات قيادية للعديد من البلدان الرأسمالية ، وذلك به لفترة قد تؤول ، وقد ساهمت نتائج تلك المحادثات على تقوية التعاون العالمي وقربوت بتأييد حار من جانب الاسواط الاجتماعية العالمية .

وتترسخ الثقة اليوم في كافة انحاء العالم بان الخيار الوحيد بدلا من الحرب المدمرة ، التي من ضاها ان تهدد مصادر شعوب وبلدان كاملة ، يمكن وجب ان يكون مراعاة ميادى التضامن السلمي بين الحكومات ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وتكتمل اوساط الرأي العام العالمي في البلدان الأجنبية للاختلاف مع الشعب السوفيتي بالذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وقد احدث التوهمس التقريي العالمي القصص للأكسري الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والذي عقد في يوليو من هذا العام في براغ مدى واسعا ، حيث ساهم فيه ممثلو ٤٧ حزب شيوعي وعماليا في اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا .

وزداد في كثير من بلدان العالم العمل لدعوة خيرة الاتحاد السوفيتي بعمل وتقام التدوات العلمية والدراسية والمتاحفات الشركة لمختلف جوانب تطور الدولة السوفيتية وأهمية خبرتها لشعوب العالم .

واننا نتفرد بالجليل لاصداقنا قادة واعضاء جمعيات الصداقة الأجنبية مع الاتحاد السوفيتي وذلك لنشاطهم الواسع ومساهمتهم الشقيقة في التحضر لهذا البلد .

وتنسر بؤرم من الارتياح ، ان ان الاصحاب الشيوعية

والصداقة للبلدان الاشتراكية الشقيقة تسند معنا لتجملات بنسبة مرور نصف قرن على قيام دولنا المتعددة التدوات وفي ذلك العمل قضية عزيزة على العرب ، كقضية جميع كادس ابلدان الاشتراكية . وقد أصبحت العلاقات بهذه الأكسري الخمسينية في البلدان الاشتراكية في الواقع حركة جماهيرية واسعة ، تساهم فيها اوساط الاسواط الاجتماعية ولايسين الكادسين ، وتلعب جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي دورا هاما في ذلك ، وتقوم قبيل الاحتفال بهذه الذكرى المشهورة تحت قيادة احزابها الماركسية-الليبية-بالمحادثات والنشاطات لصال كبرى تحت شعارات تظم سياسة الصداقة الليبية ووحدة شعوب البلدان الاشتراكية .

وقد اتخذ المؤتمر السابع الذي عقد في يونيو من العام الحال لاتصاح الصداقة التشيكوسلوفاكية-السوفيتية العديد من القرارات للقيام باعمال جماهيرية-سياسية واسعة يتماشية بويتل الاتحاد السوفيتي ، وتعيد التدابير المخصصة لحياة ونشاط عائلة الشعوب السوفيتية المتعددة التوزيعات صدى واسعا بين مختلف نوات الشعب التشيكوسلوفاكي .

نضال الشعب الفيتنامي البطل

وتقدم بلادنا المساعدة الضرورية والمساندة للشعب الفيتنامي البطل ، ولوطنى لارس وكيمبوديا الذين يتناغسون بقتان ضد الامبريالية الامريكية . وتتمتع الاسواط الاجتماعية السوفيتية بالادب سياسة الامبريالية الامريكية ، التي وسعت بشكل لا مثيل له حرب الفرسة الجوية ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية وعندها الى جنوب الفيتنام ولاوس وكيمبوديا .

وان الاتحاد السوفيتي ولايزال وسبقا يساند فيتنام الناضلة ويقت مع شعبيها النضال الذي يحتل مركز الصدارة بين كل حركة التحررية في الهند الصينية .

وسيقم الشعب السوفيتي في المستقبل ايضا بالمساعدات الواسعة للشعب الفيتنامي في كلاحه على جميع المستويات العسكرية والسياسية والدبلوماسية ، وفي كافة القضايا التي تهم توطيد جمهورية فيتنام الديمقراطية ، قلعة الاشتراكية في جنوب شرقي آسيا . اننا نجيب بحرارة الحاضرين هنا من مثل منظمات الصداقة الشقيقة رسل الشعب الفيتنامي البطل ا لله المظير الحرب في الهند الصينية الانحلال الكامل لسياسة العدوان الامبريالية واضهاد الشعوب . وليس هناك من شك في ان المتحدين سيمنون بفضل تام ، وستحصل شعوب الهند الصينية على حتما المشروع في تقرير مصيرها دون أية تدخلات خارجية .

وبفضل الشعب السوفيتي يتل ان المساعدة لشعوب الهند الصينية هي واجبنا الامميين وستقوم به حتى النهاية .

اننا نطالب بحزم بوقف الاعمال العدوانية للوحدات العسكرية الامريكية في الهند الصينية ونعتبر بان الطريق الوحيد الصالح لحل العادل للقضية الفيتنامية هو الفترحات السلية الانشائية للحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية والتي تتكون من النضال السبع والوشيعين المرفقين بها ، وقد نالت هذه الاقتراحات تأييدا واستمعاا واسعين في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ومن قبل البشرية التقدمية جمعا .

ان منظمات الصداقة السوفيتية-مساهمة نشطة ومبادرة بتنظيم المصالحات الجماهيرية للتضامن مع شعوب الهند الصينية الناضلة ، وستقوم بحماس كبير باجراء الاعمال الوجيهة لنحر تقوية التضامن العالمي مع شعوب فيتنام ولاوس وكيمبوديا في كلاحا العادل .

اننا نساند بحزم نضال الشعب الكوري لتوحيد بلاده على اسس ديمقراطية سلمية ، وعلى الامبريالية الامريكية ان تخرج من كوريا الجنوبية ، ان الكوريين وحدهم لهم الحق في تقرير مصير وطنهم واممهم .

وتل بلانا يحزم الى جانب الشعوب العربية في لصالها ضد سياسة الانقلاب لاسواط الحاكمة الاسرائيلية .

وتقوم جمعية الصداقة البولونية-السوفيتية بعمل شخم بنسبة هذه الذكرى . وتظم في كل مقاطعة العلاقات الدوامية والدورات العلمية ، ويوزر الاول مسن الماملين البولويين الاتحاد السوفيتي ومطارات الصداقة . وتام في كثير من المناطق البولونية ايام خاصة للجمهوريات السوفيتية وعبريات للفنون الروسية والسوفيتية ، وسيلام في وارسو موش كيمبر باسم «الاتحاد السوفيتي ... بلاد وشعوب» وستعمر الاحتفالات اليوبيلية هنا حتى ابريل ١٩٧٢ حيث يحتفل بالايام الليبية التقليدية .

وفي بلغاريا ، اق برنامج شخم لاستعداد لهذا اليوبيل . بقيادة اللجنة السوفية للبلدات للصداقة مع الاتحاد السوفيتي بالتعاون مع اللجنة الوطنية والثقافات والكمسول واللجنة الوطنية للدفاع من السلم والامتحانات الابداعية وغيرها من المنظمات العلمية .

والحدث الهام في هذه الاحتفالات هو مهرجانات الايام النضر المخصصة للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . وستعقد الاجتماعات الاجتماعية ببناء

السياسة في كافة انحاء البلاد ، وستعقد كذلك الوفود ابداعية وسفلى المندوبات ، وستعظم ايام الصداقة المرموقة الامريكية ، وستعقد في جازس في سوفو جيو ، عليه صيغة مخصصة للسياسة الليبية في الصداقات الودية .

وتل في النابسا الديمقراطية فريال جناحى واسع النحصى على شرق الشرق الوصلة لاتحاد السوفيتي وذكرى ربع قرن على تأسيس جمعية الصداقة الانية-السوفيتية ، ساهم فيه مساهمة اقربيا من الماملين البولون والمانيسين والموسيقين .

ويؤده المناسبة لساتت الجمعية الحركة الجماهيرية «مبادرة الصداقة» والتي يساهم فيها أكثر من ٢٥ الفا من فرق الماملين . وتقوم جمعية الصداقة الشغوية-السوفيتية ، اكبر منظمة جماهيرية في جمهورية مولدوفا الشعبية ، بتنظيم برنامج مشروع التدابير بتنظم شهر للصداقة الشغوية-السوفيتية ، واما العالم والتكثيف السوفيتي ودورات علمية ونسعود ومهرجان اقلام الجمهوريات السوفيتية على نطاق واسع ، وغير ذلك .

وما يستعد انه سيتمم شهر الصداقة الفيتنامية-السوفيتية بنسبة الاحتفال بالذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بمبادرة من جمعية الصداقة الفيتنامية-السوفيتية .

ان قيام اصداقنا الفيتناميين بهذه التدابير السياسية الهامة في ظروف الحرب المعقدة يشهد على الاعتراف بالمساهمة الامة للاتحاد السوفيتي متعدد القويات ، في كلاح الشعب الفيتنامي في سبيل تحرير وطنه .

وسيقبل الشعب الكوري الشقيق بهذا العيد احتفالا لافلا ويتبادر واسعة ، بما في ذلك الاحتفال بايام الثقافة السوفيتية ويستمد الماملون في كافة البلدان الاشتراكية الشقيقة للاحتفال الواسع بهذه الذكرى اليوبيلية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . وذلك بعهد بسطوح الافكار الليبية عن وحدة مصالح الكادسين القومية والامة .

وكانت جمعيات وروابط الصداقة لاصداق الاتحاد السوفيتي في بلدان اسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية هي التي بادرت في القيام باعمال اجتماعية كبرى مخصصة لهذه الذكرى . واعدت الجمعية الهندية-السوفيتية الثقافية برنامجا واسعا بتنظمين اجراء شهر جامعيبرى للصداقة وعروض مختلفة للمجزات الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية واصدار مواد مطبوعة عن السياسة الليبية القومية وحل المسالة القومية في الاتحاد السوفيتي ، وتنظيم الاجتماعات والاصيات على شرق هذه الذكرى من قبل اصداقنا من بنغلاديش ، كما تلام محاضرات وغير ذلك من التدابير من قبل جمعيات الصداقة في الغامستان وايران وباكستان وماليزيا .

ان مهرجان الثقافة السوفيتية في جمهورية مصر العربية ، اسبوع الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في لبنان ، معارض الفن السوفيتي في تونس والجزائر والمغرب ، والتدابير المختلفة التي اجريت بمساهمة نشطة من قبل جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في سورية والعراق بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ... كل ذلك يشهد على عزم اهتمام الاسواط الاجتماعية العربية تجاه الاتحاد السوفيتي ، وتساهم على تقوية صداقاته .

ويصح النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وتنظم النشاط النضر التليل لجمعيات الصداقة في مختلف بلدان القارة الاسريقية-الليبية ، مثل ، الكونغو ، سيراليون وجنوب إفريقيا-مساهمة لا اهمية الى التبادل الثقافي بين شعوب الاتحاد السوفيتي والافريقيا ويكتسب أهمية كبرى في ترسيخ العلاقات الدولية فيما بينها ، وفي تطوير الصداقة والتعاون السوفيتي الافريقي . واننا نلاحظ باقتناع انه في كثير من البلدان الافريقية ، تتميز جمعيات وروابط الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي المنظمة للتدابير المختلفة بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وفي عام فسبوع ايام اللقاء السوفيتي المرفس الماحزون اذ ، ومنذ الزمان المرفس في كل الناحين والمكرس للذكسرى اياما لشعوب المصالحات وقد اشار الماحزون للتصامم ، المتصامم في معركة سادامباروق وحركة المادوة ، والشغيات الاجتماعية-السياسية في فرنسا والاتحاد السوفيتي في هذا

الانحاء الى ان قوة التضامنت في سداد الماد-تكن لى الصداقة والودية ، وعبروا بان الذكرى العظمى التي سطر على الصداقة تقضى قوة وسادة جديدة في التناج العام في سبيل السلم ، والامن والصداقة ، وتوصلوا الى قرار اجاعي يقض بتوحيد مساهمهم في سبيل بلوغ تلك الاهداف . وفي سبيل

الصداقة السريعة لصال الامن الاوروبي الشامخة . وذلك هو احد يواب العمل الواسع الذي قامت به جمعية الصداقة الفرنسية-السوفيتية ، بمساهمة الاسواط الاجتماعية السوفيتية بتمانية لتأسيس اتحاد الجمهوريات

الافريقية الاشتراكية . وبمبادرة جمعية «ايطاليا-الاتحاد السوفيتي» جرى لقاء سوفييتي-ايطالي ثنائي في جنوا مكرس للذكرى الخمسينية لمؤتمر جنوا . هذا المؤتمر الذي عرس فيه ولد بلانا لأول مرة برنامج التضامن السلمي وفق المبادئ الليبية ، وذلك باسم جمع الجمهوريات السوفيتية التي توحدت فيما بعد في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، ان اللقاء نفسه والسائل التي توفقت فيه والتي ارتبكت مباشرة بالتضامنا الملعة لتميز السلم في اوروبا وجدت صدى اجناعيا واسعا .

نشاط ملحوظ

يجري في نابولي في هذه الايام بنجاح كبير اسبوع الاتحاد السوفيتي الذي اصبح هذا في الحياة الاجتماعية في ايطاليا وفي نهاية اكتوبر سيلتتح مهرجان الثقافة السوفيتية في استرمام وفي العديد من مدن مولدوفا والمنظمة من قبل جمعية «مولدو-الاتحاد السوفيتي» . وستجرى اصابع الاتصاف السوفيتي لأول مرة وعلى نطاق واسع في برلين الغربية وسويسرا .

وتلعب التدابير العديدة الجارية الان في فلندا والبلدان الاسكندنافية والمكرسة للعيد اليوبيل للاتحاد السوفيتي باهتمام الاسواط الاجتماعية الكبير هناك . وولدت منظمات الصداقة في هذه البلدان على الدوام كرائدة لتطوير العلاقات الودية والتعاون مع بلانا . وبفضل نشاطاتها التي لاتعرف الكل اخلت تتطور في هذه البلدان حركة جماهيرية واسعة تنزل الى الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

اما في فلندا لقد اكتسبت صلة جماهيرية خاصة وان جمعية «فلندا-الاتحاد السوفيتي» من اكبر المنظمات الجماهيرية في البلاد وتضم ٢٥٠٠ الي عضو . ويساهم سنويا في التدابير التي تنظمها مليون انسان تقريبا واصبحت مركزا حقيقيا لتطوير الاتحاد الودية بين شعب بلدها والاتحاد السوفيتي .

وقامت منظمات اصداق الاتحاد السوفيتي في كندا بنسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس بلانا بحملة واسعة في سبيل تعزيز الصداقة بينا . واعدت جمعيات الصداقة في بلدان الكومنولث برنامجا للاحتفال بهذا العيد . وراقم شهر الصداقة ومهرجات من الاتحاد السوفيتي تنظمها جمعية «الينترا-الاتحاد السوفيتي» للصداقة وجمعية العلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتي وجمعية «اسكتلندا-الاتحاد السوفيتي» .

واننا نقدر تقديرا عاليا اعمال اصداقنا الاياب الذين يدلون عن مبادئ السلم والصداقة بين الشعوب ويتناغسون بنشاط شخم الاكاديب والانتراوات الوجيهة ضد الاتحاد السوفيتي .

وتتل الاسواط الاجتماعية السوفيتية ثمة واسعة بان الان في ظروف اشتداد الدعاية المناهضة للسوفيت ، لان اصداقنا الاياب سيظهرون بنشاط العدا للاتحاد السوفيتي ويشتهرون الحقيقة عنه .

وتتل الاسواط الاجتماعية في اليابان اهتماما كبيرا بمسبة الذكرى الخمسينية ويكرس لذلك شهور تقليدية للصداقة اليابانية-السوفيتية ، وله سادرت في ذلك جمعية «اليابان-الاتحاد السوفيتي» وجمعية الصداقة اليابالية السوفيتية وجمعية العلاقات اليابانية-السوفيتية والرابطة اليابالية للملاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية . وسيشرف بمساهمة هذه الجمعيات معرض كبير يمتدح مسييريا المتطورة في المدن اليابانية

الكبرى ، وستعظم لدوة العلماء السوفيت واليابانيين ويجري الاستعداد لاصدار العديد من الكراسات والكتب عن الجمهوريات السوفيتية القومية وستقام الاجتماعات والتجمعات في العديد من المدن . وتتلر النتائج المشررة لتطور العلاقات السوفيتية اليابانية في هذه التدابير وكذلك مساهم بلدينا الى تحسين الجوار والصداقة .

ثانية



العمال

في هذا سبيلنا لقضايانا في المحافل
فأولاً، وهذا ما بدأنا اقتصادياً نفكر
في الانضمام والاستثمار الجديد، وكان
للموسكوفيتين أول من زار رئيس
لجنة الدولة الأخيرة والترح عليه
لم يزل يردد ما كان يردد في كل ما يحتاج إليه من
السلعة، وأما تلك الزيارة فمشار
بكر في لقلب الشعب الليتواني.

عنا وله صوت الجيوش الأجنبيات في
في الاجتماع لتأسيس جمعية الصداقة
ليتوانية الليتوانية واتخذوا قراراً جاء
بأن الاجتماع التأسيسي يمر من
في أن تسهم جمعية الصداقة الليتوانية
فيما يخص الصداقة الثقافية الليتوانية
ليتوانية بتسليمها الشعر في تطوير
لأنه وبذلك الصداقة التقليدية بين
في بلدنا وفي تنمية التعاون بين
للموسكوفيتين وليتوان.

في تلك الاجتماع مجلة إدارة للجمعية
في ٣٠ فصلاً وكما انتخب فيكتور
للمجلس ولينا لها.

وفي مع الواجب الأممي للدولة الاشتراكية ويؤكد بلا كل
التضامن مع القوى التقدمية في العالم، وتطوير الصداقة
والعلاقات الأخوية مع شعوب سائر البلدان.

وقد اعتبر الحزب الشيوعي ودولتنا والشعب الموسكوفيتين
أن أهم واجب أممي لكل المواطنين الموسكوفيتين هو الصداقة
للتضامن مع السلام.

ووصف ليتين السياسة التي تجر العمال والفلاحين إلى الحرب
بالأمر سياسة مجرمة، وأشار بأن سياستنا ودعائتنا كلها
موجهة ليس إلى جر الشعوب إلى الحرب، إنما لوضع حد لها.

وتشكل وصايا ليتين الأساس المبدئية لنشاط الاتحاد
الموسكوفيتين في المجال الدولي، وليس هناك انسان غير متحيز
في العالم اليوم لا يعترف بحقيقة أنه إذا كانت البشرية في
محن من لبيب حرب عالمية جديدة، وأن الامبريالية لم تستطع
فرض اودتها بظلمة على الشعوب المتحررة حديثاً، وإذا لم
البلدان الاشتراكية حياتها الجديدة بنجاح، فإن الخطر الأكبر
في ذلك يعود إلى الاتحاد السوفيتي الدولة الحجة للسلام
والاستعداد لمساعدة أي شعب يناضل في سبيل حريته
واستقلاله، من أجل حياة أفضل بشكل آخر كريم.

وبما كان اصحاب الاتحاد السوفيتي في الخارج أن يكونوا على
قوة بأن الدولة السوفيتية المتحدة القويمة، والتي اسسها
ليتين، ستكون في المستقبل أيضاً قلعة أمينة للسلام والصداقة
والتعاون بين الشعوب، والتقدم الاجتماعي، وأن الشعب
السوفيتي سيطور بطلاقة جديدة ويوطد الصداقة مع شعوب
البلدان الأخرى.

وتخلل البثيرة التغطية كلها مع الاتحاد السوفيتي بمناسبة
الذكرى الخمسين لتأسيس اقتصاد الجمهوريات السوفيتية
الاشتراكية - وذلك يؤكد بالفتح حقيقة أن تأسيس اقتصاد
الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وعلواتها لها أهمية
عالمية. أن نتائج نشاط الدولة السوفيتية في التوسيع
الاقتصادي والثقافي لجميع قوميات الاتحاد السوفيتي والقياته
القومية، وصياغة العلاقات بين القوميات، القامة على اسس
المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل... معكس تاريخي لكافة
الشعوب.

واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية اليوم تجسد في
للامية البروليتارية - لقد حققت شعوب بلادنا التي تسير تحت
راية الاممية البروليتارية بقيادة الحزب الشيوعي
التسوية الاشتراكية، ودأبت عن مكتسباتها في الحروبين
الاحلية والوطنية المظلمة، وشهدت كمالاً واحدة متضامة المجتمع
الاشتراكي المتطور. كما أن الوحدة الصلدة ورسوخ الصداقة
للشعوب السوفيتية تشكلان ضماناً لاتصارات المقبلة في بناء
الشيوعية.

وتؤكد البثيرة التاريخية للحزب الشيوعي ودولتنا كلمات ليتين
التنبؤية التي قالها في اعرام الثورة الروسية الأولى ١٩١٥: «أن
التاريخ نفسه يساهم وجهات للثورة، ويعمقها الواقع في كل
خطوة».

وكان الشعب السوفيتي المخلص لوصايا ليتين ينظر-منذ
الايام الأولى لاكتوبر-إلى قضية بناء المجتمع الجديد في اوطان
السلام وأمن الشعوب.

وستنظم جمعيات الصداقة الأمريكية مع الاتحاد السوفيتي
أكثر من عشرين مرشداً في مدن الولايات المتحدة الأمريكية
التي تركز مكرسة لحماية الجمهوريات السوفيتية، وكان لهذه النشيط
السوفيتي الأمريكي في مينسك حدثاً كبيراً. كما عقدت
اجتماعات للاوساط الاجتماعية في نيويورك ونيكافو وسان
فرانسيسكو ولوس انجيلوس مكرسة لليوبيل السوفيتي
وجرت مؤتمرات وندوات دراسية في جامعات ومراكز حول موضوع
حل المسألة القومية في الاتحاد السوفيتي، وتساعد منظمات
الصداقة الأمريكية-السوفيتية على زيادة اعتماد الاوساط
الاجتماعية بالحياة السوفيتية.

وانطلقت الاوساط الاجتماعية السوفيتية على الدوام من أن
تضمن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة
الأمريكية ليس ممكناً فحسب بل ومرغوب فيه أيضاً، ويشهد
على ذلك بطلاة نشاط مؤسسة العلاقات السوفيتية-الأمريكية
خلال ١١ سنة وبالرغم من كل تعقيدات الوضع.

ويطالب الناس ذوي الإرادة الطيبة في ايما هذا تطوير
العلاقات السوفيتية الأمريكية، وما يكشف عن الامكانيات
الجديدة لتعاون الاوساط الاجتماعية لقاء اللغة في موسكو
والترويج على الوثائق المشتركة التي تعتبر مساهمة ملحوظة في
تطوير هذه العلاقات.

ولن نطلق من أن مواصلة تعزيز العلاقات الاجتماعية يساعد
بشكل ملحوظ على ايجاد مثل هذا الجو المعنوي-السياسي
الذي يمكن من خلق الجو المناسب لتحقيق الاتفاقيات التي
عقدت في موسكو، وإقامة تعاون طويل ثابت لخدمة تعزيز
السلام وأمن الشعوب.

اشتركوا في اسبوعية الأسبوعية أبناء موسكو



فيها شخصيات اقتصادية وعلمية
معروفة ورجال الفن والادب ورجال
الصحافة والمعلمون على الحوادث
العالمية والمختصون بالرياضة
وتنشر في ملاحقها المجالية النصوص
الكاملة لاهم الوثائق الخارجية
والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية
كما تنشر المقالات النظرية المكملة
للمشاكل الراهنة والمعاصرة، ولطفا
عن ذلك يستطيع القارئ الصغير أن
يجد على صفحات الجريدة مواضيعه
الشيقة والمسلية المحببة للأطفال حيث
الجزوات واللغاز والمسابقات
أن من يطلق على «أبناء موسكو»
يتبادل على ألتقائها باستمرار
اشتركوا في جريدة «أبناء موسكو»
وستجدون التسهيلات من مؤسسات
التوزيع.

أن قرارة جريدة «أبناء موسكو»
بانتظام تتبع لكم معرفة كل شيء عن
الاتحاد السوفيتي كما أن مساهمتكم
في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا
تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» تتبع
لكم إمكانية التمتع بمرؤفة موسكو
الجائزة الأولى : سفره مجانية لمدة
اسبوع إلى موسكو !!!

وضمن الجوائز الأخرى التي تمنح
في هذه المسابقة راديوات ترانزستور
وساعات واللات تصوير ومزخرفات
فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير
وكتب وغيرها، وإذا رغبتكم في دراسة
اللغة الروسية بدون معلم فعليكم
بمطالعة «أبناء موسكو» الجريدة
الاسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام
دروس تعلم اللغة الروسية وتحتوي
الجريدة على أبواب ثابتة تحددكم

سواء صافية فوق موسكو



في ضواحي موسكو

موسكو، ومن المعروف أن هذه الأيام
مع حلول عام ١٩٧٥، وقد شهدت حال
المستوى المتغيرة منشآت البناء في
١٧٠٠ مبنياً في موسكو وفي ١٨٠٠ جدياً
للسيارات.

ومن المعروف أن كثرة عدد السيارات
في المدن تؤدي إلى تلوث الهواء، وقد تمت في موسكو كما في
المدن الكبيرة الأخرى ومناطق التلوث
الكثيرة، وهذا نحن نقدم للقرءاء حديث
كبير أطباء الولاية لمدينة موسكو جيرمان
كروتيكوف حول الأعمال الجارية في
العاصمة لتقلية الجو.

المدينة في عيادة الطبيب

غالباً ما يقول السالمون القادمون إلى
موسكو من المدن الكبرى: «إن التلوث
في بيوت كثيرة ملتهق لديكم بل وبمدينة
نفسها تنفس بطلاقة - يبدو أنكم
تراقبون الهواء بانتباه» - أجل يراقب
جو العاصمة باستمرار حوالي مائة شخص
من العاملين في محطات الولاية للعاصمة
والمناطق، ويتابع هؤلاء الأشخاص حالة
الهواء كي يبيى جو موسكو تقياً.

وتتمة ٢٥ نقطة مراقبة تنفس
التشخيصات لهذا «الترابح الهوائي» حيث
يجرى حوالي ٢٧ ألف بحث مختبري
وتؤخذ العينات من أماكن مختلفة في
المدينة وفي الغالب بالقرب من المصانع
والعمال والمطارات الكهربائية، وأكثر
ما يلوث الجو فضلات المؤسسات الصناعية
ولهذا تلزم كل واحدة منها بأن تكون
فيها أجهزة للتنقية، وقد شهد منها أكثر
من ٣٧٠٠ جهاز وعندما أخذت بالازدياد
وتأسس في نطاق مصلحة وقاية العاصمة
مختبر جديد هو مختبر وقاية الهواء
وسيدرس العاملون فيه تأثير بعض لروغ
الانتاج على حالة الهواء في موسكو كما
تأسست مختبرات مماثلة لدى ٦٠ مؤسسة
في العاصمة.

وتضمن الخطة العامة لتعمير موسكو
بأياً خاصاً ينص على حظر بناء مؤسسات
كبيرة جديدة بدون معدات خاصة بالتنقية
ويستمر سحب المصانع والمعامل ذات
الفضلات الضارة إلى خارج حدود المدينة
وسيلعب عدد هذه المؤسسات مالتس
مؤسسة مع حلول عام ١٩٧٥.

والهبة الطرورية الآن هي مسألة
إيقاف رمي النفايات غير النظيفة إلى
أحواض المياه في العاصمة والى غير
البلد.

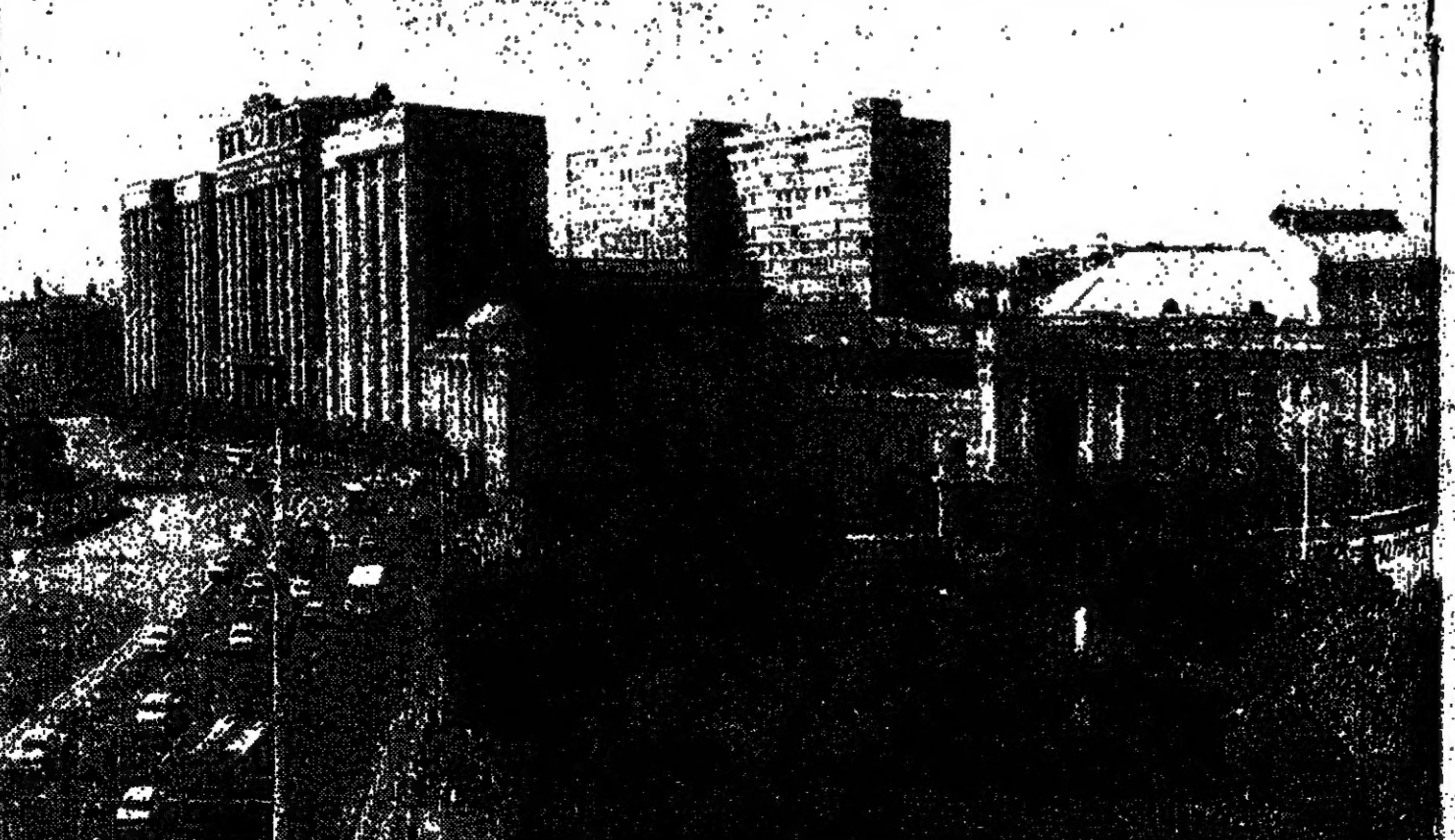
موسكو مشقة وفصيف

عندما يهب الريح إلى محطة مشرق
موسكو لا يمس إلا تحت الأرض، فالهواء
هنا لن يمشى دالسا، فكل ما يتم
التوصل إلى هذا الجو البهيم ؟
يقول السيدة فيليبولوفا مديرة مختبر
جو مئرو موسكو: «تعمل عندما تزداد
قوية قوتها فالهواء داخل المئرو يتجدد
ثلاث أو أربع مرات في الساعة، وخلال
أربع وعشرين ساعة يسحب من المئرو
ويبدل إليه ٤٠٠ مليون متر مكعب من
هواء بين محطات المئرو في العالم».

أكبر دار المحرقة

سيبدأ في أحد الشوارع الرئيسية في
العاصمة وهو شارع «مير» (السلام) في
وقت قريب بناء أكبر دار للمحرقة في
البلاد.

وستجمع تلك المؤسسة بين قاعة
لمرضى الأرياء الجائرة ومكتب طبليات
وسجل تجاري...
وستتمكن زبائن المؤسسة من الاطلاع
على آخر ما يوجد من النوشة، أو اختيار
ما يهيمهم من الأرياء الجائرة وغرائه،
أو طلب صنع أي شيء أو الستان أو قبة
طبق لأي تصميم يروق لهم.
وستتوسط قاعة العرض المشقة تحت
تصرف مخصص الأرياء، وستتزين تلك
القاعة كسائر قاعات دار الأرياء، بألبست
اصيل وزندان ولها ما «توصلت إليه
«الاستطيق» (علم الجبال) الضامني.
وستكون لدى دار النوشة أقسام
للتجارب والانتاج والتصميم.



المنظر في مسرح البولشوي العريق

تجارب متواضعة لعالم شاب



لارنايان ، والتي حازت على الجائزة المرموقة من قبل كومسومول أرمينيا ، ستخرج للنور قريباً مع شرح موجز ، وذلك باللغات الأجنبية ، لذا سوف لا تقوم بشرح مقنونة ، ومستلزمات من العالم الشاب أن يتحدث من نفسه وعن رغبة نظرة حياة الحياة .

عن نفسه : حقيقة ، أن تاربع حياتي عادي وبسيط ، فقد علمت والدتي خبيلة حتى أحيات إلى المأش ، أما والدي فقد كان يعمل في مجال الإبحار . بعد تخرجه من المدرسة التحقت بجامعة يريفان . وبعد الدبلوم تلقيت دعوة للعمل في معهد الاقتصاد التابعة لأكاديمية العلوم الأرمينية ، وهذا دافعت عن رسالة لمرشح العلوم ، وأخذت أستخدم للدكتوراه ، عالتي تتكون من زوجتي بولينا (سميت باسم قائدة الطائرة الروسية الشهيرة بولينا أوسيبينكو) وطفلين ، فتيش جيميا في ولدا .

عن أصفافه في العمل مثل البرام : اولئك الجهد في رهاب العلم ، أما أن تنفع من أعمار بديعة ، أو إنهما مستعدون وتقبل قبل أن تزوجه . وللمساعدة أصحاب البوابات الحقيقية ، اسمنا جمعية تقديم الخبرة والنصائح للعلماء الشباب ، والتي انشرف براساتها . فإذا كان العالم الجديد حقيقة صاحب مواهب ، فالتنا تقدم له كل مساعدة وتآزر ، ليس فقط من الناحية المعنوية ، فتمن تقوم بطبع ونشر أعمال الشباب بانتظام ، وقد أصدرت الجمعية حتى الآن ، أربعة مؤلفات لأعمال الباحثين الشباب ، كما تم إعداد عدة أطروحات «سأله» واعتراف علمائنا من ذوي النفوذ ، تمكنت الجمعية من الكشف عن قائمة أسماء أصحاب المواهب .

سأذكر فقط بعضاً منهم : دوايين غابريلسونيان ، أخصال رصيدا لايتيان به في الهندسة التفاضلية : كاديتي ساهاكيايان ، اكتشفت في عالم النجوم من «الأنوار البيضاء» مادة ، وهذا الممد يقارب ما اكتشفه الفلكيون حتى الآن : عالم الرياضيات نوواي أوكاييليان ، الذي فقد بنظرته الامنية قرضية تبالين ... ويمكن الاستمرار في تعداد هذه الأسماء ، ولكنني أخشى أن اتعب القراء بالاصطلاحات العلمية .

وال جانب نوات البحث للعلوم بوترات موضوعية ، حيث ندمو اصدافاً في المهنة من الجمهوريات الشقيقة . ونظم مسابقات في الأعمال العلمية . وبدون هذه النشاطات كلها فإن من غير الممكن تصور الحياة العلمية للجمهوريات .

ولكني أحب أن أشير إلى موضوع هام آخر . لقد نقش على مدخل متحف المخطوطات القديمة الشهير - ماتيادافان - في يريفان ، كلام واضح الحروف الابدية الأرمينية ، ميروبا هاشتوتس ، التي تجده الحكمة والمعرفة والوطنية ، الوطنية ، ذكرها ، انها صفة من الصفات الهامة للنام .

ان أبسط نصيحة يمكن أن نسوقها لوزلاء الشباب ، هي أن يوجدوا بين

إستخرج الأسمدة والخير من الحجارة السحرية

يطلق الارمن على بلدكم إيا سلطان-أي بلد الارمن . ولكن هناك أسماء أخرى لأرمينيا ... مثل كلمة : كاراسطان-وهي تعني بلد الصغور . أرمينيا حقاً بلد الحجارة . قالها تغم أكثر من عشرين سلسلة جبلية بها تسعمائة قمة صغرة وكبيرة تخترق هذا البلد . وتحتل الجبال ثلثي مساحة أرمينيا العالية تقريبا بصغورها المتراسة .

أن السوائل البركانية ، المنفوخة من البراكين خلال مئات السنين ، حولت أرمينيا إلى مخزن للصغور ، وكل صغور وججارة البشاء متوفرة في أرمينيا ، سواء كانت مرمر أو بازالتا أو جرانيت ، طولا أو خففاً .

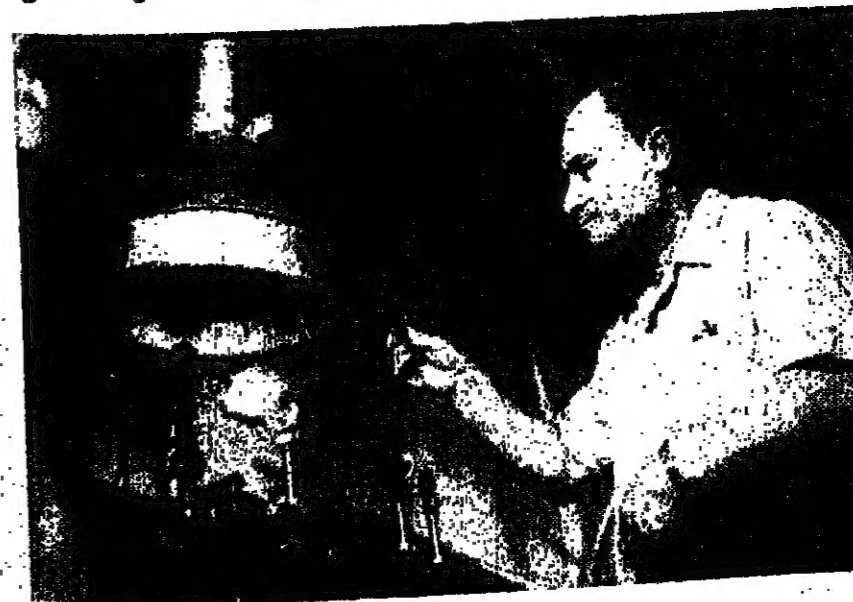
كانت تعد الصغور مهاباً الازل اما في العهد السوفيتي ، فقد تحولت إلى يتبرع غنايا وسادتنا . وثمة اشياء كثيرة وكثيرة يحصل عليها الكاراسطانيون من هذه الحجارة . انها لا تستعمل فقط في المباني والممارات والبصوير والاصمدة ، ولكنهم يحصلون من الحجارة والصغور التي ليست ضرورية والتي تتركز على استصلاح الاراضي ، على اشياء كثيرة ابتداء من الاسمدة التي تكدى الارض وانتها ...

ومن الطرق والغلمان ، على سبيل المثال ، يعمل الارمنون على خرسانة ذات جودة عالية . وكذلك على خزفيات بديعة ، وثيلة وثيلة كالحرير . ومن كان يستعمل ان يكر ، بان الحجارة المعديرة التي لا تحصى ، والمتوفرة في ارضنا ، ليست صغورا عادية ، بل انها لسبح من الحرير الرقيق .

الحلن الجديدة

وكم هي كثيرة تلك الاجبار المستخرجة من ثغور ارمينيا . لقد أصبحت تمشالا أو قاعدة لتشال لينين وشاموسيان ودافيد سامسوتس وكوبيلساي وسايان-تولوا ، وفاليتانديان وإيساهكايان . تمثال ان الامكانيات الواسعة لاستصلاح التاجيل الآن شوارع ومدخلات مدننا الجديدة . وهكذا ، فإن الحجارة لا تساعد البلد فقط على البناء ، بل انها تخلق اولئك الذين عملوا على هذه الارض والذين كانوا من اجلها .

ان الزوايا خاصة من المبادرة توجد بكيات كبيرة في جبال هرازدان وهذه لا تلتل البشر بتي ، في مظهرها الخارجي . وقد استندمت في البداية كمواد خام لصناعة الابنيزيوم . ولكن بعد ذلك ، ساعد ، لصنيع وحدات كاملة منها ، الكيباليين ،



الأكاديمي مالميل مالميليان

بطاقة دعوة إلى يريفان

يقيم : الشاعر ارامايس ساهاكيان

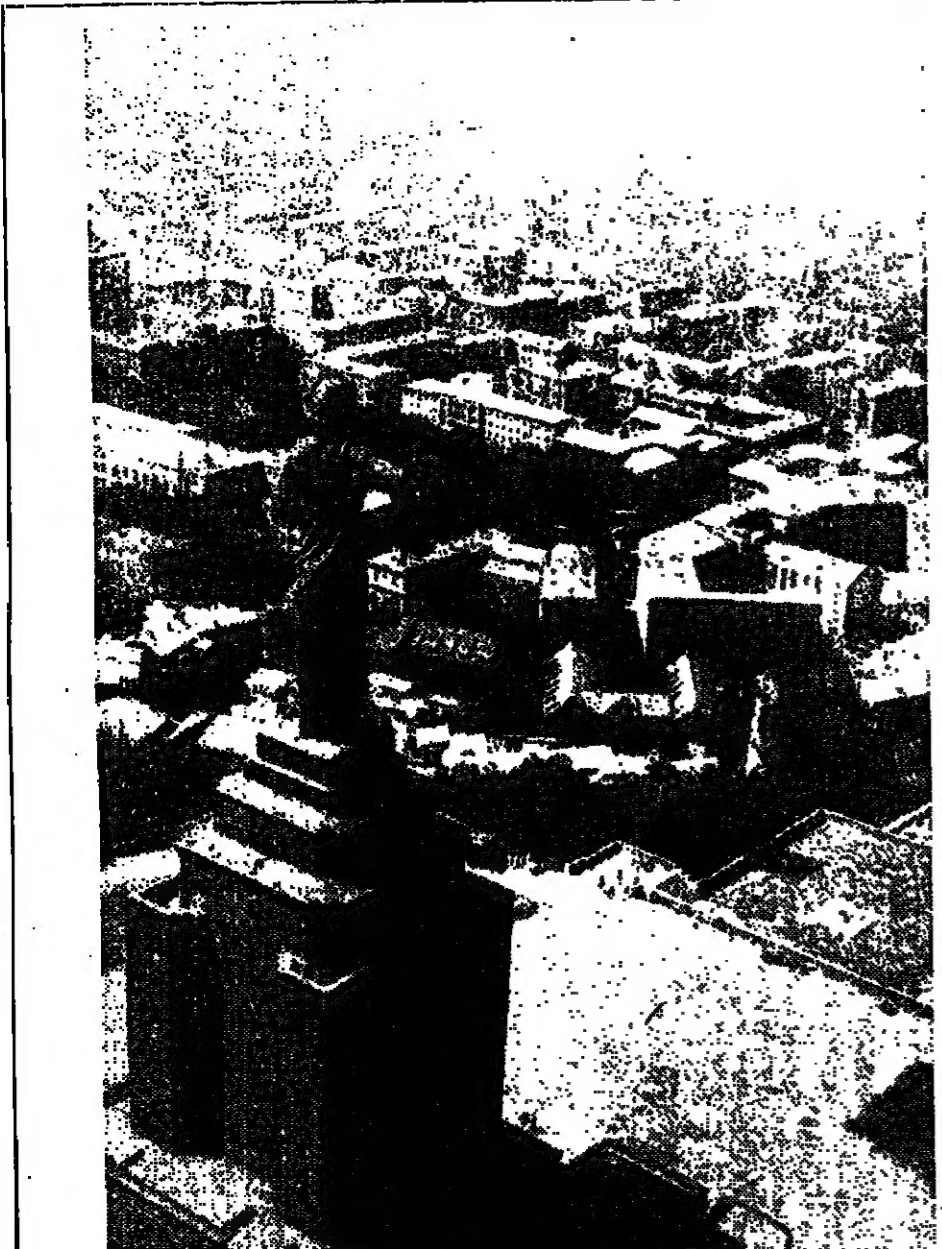
الآن باعادة بناء هذه الحجرة . وسوف نصل بعد ذلك إلى يريفان اما اذا جئتم بالقطار لسيسيرسي انتباهكم تشال فارس في ميدان الحطة ... هذا الفارس هو دافيد سامسوتس بطل الملحة الشعبية الأرمينية ... الانسان الرقيق السالم الذي يصر قلبه بحب الوطن ... وقد صنع هذا التشال الفنان الشهير يوفالده كوتشار فاصح في السنوات الاخيرة رمزا ليريفان على بطاقات البريد واللغة الكتب والانتاج برامج التيليزيون .

مثلا ٢٧٥٠ عاما

وفير بعيد من الحطة يوجد تل اثيري وفولف القاش قلعة قديمة ومتحف «ارميري» الذي يمكن قسمة تشيد ارميري ... يريفان منذ ٢٧٥٠ سنة ... لتصبح بذلك من اقدم المدن في العالم . وتستطيع من على سطح هذا التل ان ترى يريفان كلها تقريبا . انني الاصط دعشتم ... هذه المدينة القديمة تبدو هكذا حديثة ؟

نعم ... لكده اذهرت يريفان خلال الخمسين سنة الاخيرة اكثر بكثير من تطورها خلال ٢٧٥٠ عام السابقة . وسيتكون حينئذ من السافي والحاضر قاصرا اذا لم لتساعد «الماتادافان» وقد قال احد الصحفيين البولنديين : «هذا كنت في يريفان ولم تشاهد الماتادافان فكذلك ذهبت الى روما وتو اليها . ولكن اذا تقرر يريفان في الصور على خلعتها وان يترك ساكن في يريفان شقته يكون ذلك عسارة كبيرة ... ييد الله لاستطيع ان ارى الماتادافان» .

والماتادافان خزائنة لا لدم المخطوطات والندما ... وهي زينة يريفان وموضع لغرها . سترا هنا في سجل الزيارات كذات الاعجاب بنبات اللغات ، وسترى ان مؤلفات امانك شاروا عريضا جيليا يحمل اسم ليتين . وسيجلب انتباهكم بالذات مدينة صناعية أو مدينة مساحلية فكيف أصل يريفان ؟ مدينة صناعية ؟ نعم ، مع العلم بان كل صناعاتها قد



منظر عام لمدينة يريفان ، ويظهر تمثال «أرمينيا الام»

من الممار وذلك الذي لايزيد وزنه من ١٩ غراما ولايكاد يبلغ حجم علية الكريت . وبالإضافة إلى المخطوطات والشمعات الأرمينية ستري مخطوطات لرمدة باللغات الأثرية واللاتينية والهندية والسلافية القديمة والعربية والفارسية والآشورية والآلبونية والعبرية وغيرها . وسترى ان مؤلفات بعض الشعوب قد شاعت ولم تبق الا ترجماتها الخطية باللغة الأرمينية .

امامك شاروا عريضا جيليا يحمل اسم ليتين . وسيجلب انتباهكم بالذات مدينة صناعية أو مدينة مساحلية فكيف أصل يريفان ؟ مدينة صناعية ؟ نعم ، مع العلم بان كل صناعاتها قد

ومذاك طلب كبير على الدليل الذي نشره جيميتا «أرمينيا اليوم» والذي صدر باللغات الروسية والانكليزية والفرنسية . ولي السنة الجارية ، وعلى شرف الذكرى الخمسينية لتأسيس اقتصاد الجمهوريات السوفيتية مسجرح إلى الدور هذا الدليل باللغات الاسيانية والعربية . ويصعد اقطار الحقيقة عن بلدنا ، أرمينيا السوفيتية ، وإبراز ثقافتها وفكرها تشترك جمعية الصداقة الأرمينية في كل سنة في ايام الثقافة الثقافية للشعوب الاتحاد السوفيتي في بلاد عديدة اجنبية مثل تشيكوسلوفاكيا ، وسويديا وبولندا وبليجيا والمجر وسويسرة وبلندانيا والولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا . هذه بعض الدول التي تحت فيها ممثلو أرمينيا السوفيتية من لاجات جمهوريتهم التي بلغتها في الانفال الإثني إلى اقتصاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية : في ميادافان الذين والموسيقى والادب والرسم والفن التطبيقي القسوم .

هذه الكلمات الصادقة للناس البسطاء لمرقة حياة جنوب ازل بلد اشتراكي في العالم-مرقة اوتق . وقد علمنا في ١٠٠ ليتين ، بان الجرحي ليس في «إشجار الامية» بل في ان تستطيع ان تكون اميا في السلم» .

اننا لا لنس ولا لحظة واحدة هذه الكلمات لزعم الطيف العاملة ، عند تنمية وتطور التشال مع الجيميات السوفيتية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

لنواصلة المعارض والمعارضات ، ومعارض المتصور يفرق اعشالانا التشيرون ، شخيلة الجمهورية من حياة وميعة اصفاكنا من البلدان اجنبية : كنيا : يلفيرون الانشالات والاجتماعات والاشراك بناسية الاعياد القومية والعادات التاريخية لفنوب تلك البلدان .

ان التمر السويكي الطرد لبلات

التي تفسر بالطرح المكنون في

صورة لأرلوك

قصة قصيرة بقلم دفايل أرميان

مهداة الى مكيروس سريان

شعره في لون الفضة القديمة ، والتجاعيد العميقة متقاطعة
تحت صفة وجهه ، ونظراته حائرة موجهة الى داخل نفسه ...
كان يسير في الشارع على مهل مستمتعا على عصاه عندما سمع
مخراطة طلقا :

- لا تنس على الرسم !

وترقق الفنان ... وعند الطرف الاسفل لمصباح رأى عالما
آخر جديدا ، ومعدنا وفريدا .

كانت طفلة صغيرة ترسم بالطلائع على الرصيف ، بينما
وقف صبي يوجه لسانه الشمس يحرس رسمها .

وقال الصبي :

- اعبير الى التاجية الاخرى يا حبيبي .

ولكن الفنان لم يتصرف .

كانت الفنانة ترسم على الرصيف فتاة اخرى ، ذات اصابع
لاصم لها وعينين كبيرتين مستديرتين ورموش كالاصابع
وتحيط في شعرها مقود على هيئة فراشة . وكان كسنتها
مزدحم بالازرار من اعلاه الى اسفله ... ورجوار الفتاة
المرسومة بالطلائع رسم لبرو ، وجهه مشربوط وطرف اذنه
مثل دوار ابيض ، وعلى بطنه صف لايتنهي من الازرار .

- ولماذا هذه الازرار ؟

وولدت الطفلة وجهها من الرسم وتكلمت الى اهل . وغيل اليها
ان هذا الرجل الابيض الشعر والمجاين مرسوم ايضا بالطلائع
وابتسمت الطفلة وهي تجيب :

- لكي يزدود فروته .

لقال الفنان سامعا :

- آه ... هكذا .

واقف على الصبا بقرة متخذا وضعها مريحا لتامل الرسم .

كان السادة يمشون غير عابئين بالسياس وبالفلسفان
، اناء التي ترسم على الرصيف ، كانوا يطعمون دون ان
يروا هذا العالم الذي كان يولد تحت اقدامهم . ولكن الفنان
كان يتطلع ممما ويفكر : « انظر كيف تنظر هذه الفتاة الى
العالم يحب وانها ، يوشح طول وتلقائية .

كانت الصبان الماكركان المرحبان تبتسمان من خلال الرموش
المرسومة بالطلائع كاشمة الشمس . وبدا وكان الرسم
يضم بينه للفنان ، اما الجرو ، المزود جديدا ، فكان يمز
ذنبه . وغيل الفنان انه بعد لحظة واحدة ستختل هذه
الرسم في غيم الحياة الزائرة فوق الرصيف لتبقى معها .

واندب الفنان على الطفلة رسالها :

- هل انظر يمشي ؟

فصاحت برغبة عارمة في اقتناع الفنان وتخليه :

- نعم ، نعم يمشي !

ثم بدت يدعا فجأة وكأنها اقتنعت بما تقول :

- اي ... عشني ! عشني في اصبعي .. هنا !

وتناول الفنان يدعا ووضعها في راحته ، وتلصص اصبعها
المسدودة بالسلوة بالطلائع ، ومن واسة قائلا :

- اوه ، عضة قوية .

ولكن الفنان شدت يدعا والمخلت عسكة رنانة وصاحت :

- ضحك عليك ... ضحك عليك !

واضربت الى الرسم .

ومضى الصبي ذو الشمس يمارس دور الحارس . كان يدور
حول الفتاة ويراقب الشوارع بدقة حتى لا يدوس عابر فوق
الرسم .

وقال الفنان في نفسه : « يا لها من رؤية تلقائية لديها ، وتذكر
ذلك الناقد الذي قال : « اذا كنت لا ارى الشيء ، فهو ليس
موجود » لم نسي الفنان في الطور هذا العاطل .

كانت الفتاة ترسم على الرصيف دوالى .

سأها الفنان :

- وما هذا ؟

- فلاح .

ومضت تصافح عبد الدوائر .

كان اثنان من المارة يتابعان حوافز جلدية ويتجهان نحوهم .
فصاح الصبي ممعرا :

- حاسب !

ولكنهما لم يلتقا اليه بالا ، وكلفت الفتاة جاليا مدعوزة
وداس البارز ان الجرو لم على الشريط ذي الفراشة ، ثم

على التناطح .

فصاح بهذا الفنان لائرا :

- الا ترون الرسوم ؟

لقال اصمعا هذا كتلية :

- وماذا هناك ؟

وراصلا سيرهما يدهو ودولنا اكترت مسحين بالاندماسا
عالميا كاملا . وكانت الطفلة على وشك البكاء عندما لاحظت ثروة
الفنان واضطرابه ، فمدت يده موعزة وقالت :

- لا بأس يا حبيبي ... كل شيء يمكن رسمه من جديد .

- كل شيء يمكن رسمه من جديد ...

وعد الفنان هذه العبارة لنفسه مفكرا واضرف وهو يذق
بصاصة بقرة .

عاد الى داره مبكرا عن المتاد وصعد الى الرسم لوقف
امام صورته المعلقة على الحائط . كان نظيره ينظر اليه من

الصورة ماذا للرضا . وكأنها كانت الصورة تتحرك . وشيل
اليه ان هذه اليه المرسومة بالرضا ستبسط بها الآن فوق
اللوحه او ... وغيل اليه فجأة ان الرضا موجهة لظن البارز
ذوي المواقف الجديده .

اطل على الفنان من الصورة الفنان نفسه في تلك الايام التي
كان الشيب ليها قد بدأ يتسلل الى شعره . وقال الفنان لكرينه
في الصورة وهو يتشمس بتسامح : « ربما نلظ انني قد مرمت ...

انت مطيرة ! ان عيني طالت حادة رويي ... واسك برضاة
من بين تلك الموضوعة على الطارئة - « ويدي لا تتركش اء .

وحقق كل من الفنان وقريته الى بطنها لثقله مسكين
بالفرش . ثم انزل الفنان يده وطاف بصره على الرسم .

واضربت الى الرسم .

وقال لهم في الطريق .

- كل انسان جميل وقيم في تفرد . فليرسم كل منهم
ارادات الخاص به .

لقال الشاب السائر الى جواره بتردد .

- ولكن ارادات واحد .

فرد الفنان :

- ولكنكم كبريون .

واضحى بانها واستعد للرسم .

كان وادي ارادات يستد امامه قضيتة اشعة الشمس ، ومن
فرقة تسامت قبة ارادات الكبرى والصغرى .

وانتظر اول لون . اللون الذي يتغير ان يصبح ملبا
للوحه ... ووضعه بعذر فوق كاش الشوحة .

وتراجع قليلا وتطلع الى ارادات ثم الى اللوحه ، وبدا يمل
وهو يندب بصوت غير مسجوح .

وانتمت قبة ارادات البيضاء على زوقة السماء ، ملحه لرد
دودي ، وبدت الخفرة شائعة رنانة ، ويهتر الشمس لدهيا على
المدائق .

كانت زحور الغشاخ الحراء تسد عليه الاقن ، فزحزح
الفنان منصة الرسم الى الامام .

ودبت الحياة في وادي ارادات على الفاض وشمت منه الازرار
الزرقاء ، والبرتقالية . وفي الخلفية الجنية المهيبة الضلال لاج
دوب خلف غلالة من الضباب .

ولمضى الفنان ينظر الى ارادات ثم للوحه . ولسب ما تذكر
من جديد تلك الفتاة الصغيرة التي كانت ترسم بالطلائع على
الرصيف . ثم تذكر البارز اللذين داسا على الرسم وقتل ذلك
العالم المرسوم بالطلائع ، وردد في نفسه : « لا بأس ، كل
شيء يمكن رسمه من جديد ! ساروسك ايها الطفلة الصغيرة

وانت تلعبين على الرصيف ، ثم بعد ذلك ارسك يا ارادات
القة ينشئ ان تنظر اليها من السماء .

... وحل الفسق . وطوى الفنان حامل الرسم وانذ في يده
فماض للوحه ومضى يبيد . وبدا رأسه الانشيب وكأنه مبرمج
بالطلائع على السماء المتقلبة . وتجمعت سحب الغمام وجيت
الفرق ، بينما سار الفنان وهو يردد كلمات الفتاة الصغيرة :

« لا بأس كل شيء يمكن رسمه من جديد .

... وحل الفسق . وطوى الفنان حامل الرسم وانذ في يده
فماض للوحه ومضى يبيد . وبدا رأسه الانشيب وكأنه مبرمج
بالطلائع على السماء المتقلبة . وتجمعت سحب الغمام وجيت
الفرق ، بينما سار الفنان وهو يردد كلمات الفتاة الصغيرة :

« لا بأس كل شيء يمكن رسمه من جديد .

... وحل الفسق . وطوى الفنان حامل الرسم وانذ في يده
فماض للوحه ومضى يبيد . وبدا رأسه الانشيب وكأنه مبرمج
بالطلائع على السماء المتقلبة . وتجمعت سحب الغمام وجيت
الفرق ، بينما سار الفنان وهو يردد كلمات الفتاة الصغيرة :

« لا بأس كل شيء يمكن رسمه من جديد .

... وحل الفسق . وطوى الفنان حامل الرسم وانذ في يده
فماض للوحه ومضى يبيد . وبدا رأسه الانشيب وكأنه مبرمج
بالطلائع على السماء المتقلبة . وتجمعت سحب الغمام وجيت
الفرق ، بينما سار الفنان وهو يردد كلمات الفتاة الصغيرة :

« لا بأس كل شيء يمكن رسمه من جديد .

... وحل الفسق . وطوى الفنان حامل الرسم وانذ في يده
فماض للوحه ومضى يبيد . وبدا رأسه الانشيب وكأنه مبرمج
بالطلائع على السماء المتقلبة . وتجمعت سحب الغمام وجيت
الفرق ، بينما سار الفنان وهو يردد كلمات الفتاة الصغيرة :

الزمان

المئات .. والخمسمائة

صورة أدبية للكاتب مرييا شاهين

مضى حوال سبعين عاما منذ ان ظهر اسمها في الصحافة لأول مرة ،
وكان ذلك في اغسطس ١٩٠٣ عندما نشرت لها جريدة «تشيرونومورسكي
بويريني» (شاطيء البحر الاسود) صورة شعرية سافرة بعنوان «الحان
لغنيك» ... وكانت آنذاك في الخامسة عشرة من عمرها .

اكثر الادباء جدية

وبالإضافة الى السمل الشاق في الصحافة ،
ظلت شاهين تدرس دون انقطاع ، فتخرجت
من المدرسة الكلاسيكية ، وانتهت دورة الدراسات
النسائية العليا ، وحضرت رسالة ماجستير ،
ودرس اللغات الأوروبية الغربية ، وبعد ثورة
اكتوبر التحقت بالأكاديمية التشفيط . روسيا كان
تشويقها الى المعرفة هو الذي جعلها من اكثر
ادباءنا عمقا وجديا .

ولذلك ايضا لأن السمل الشاق الحقيقي «ليس
مجرد إعادة صياغة مشاعرك وملاحظاتك على
الحياة ، وليس ايضا مجرد صبر لها وتحويلها
من محاكاة الى كلمات مكتوبة . وانما هو قبل
كل شيء واهم من كل شيء تجاوز مادة الحياة
الشخصية الى ما هو اعل من الشخصيات ... الى
الاشياء الإنسانية العامة .

تفاعل ديناميكي

هذا ما كتبه شاهين في الجزء الثاني من
مذكراتها بعنوان «الانسان والزمن» وتلك عقيدتها
التي ... تبناها مجسدة في كل اعمالها ، وفي
عملها الاخير هذا «الانسان والزمن» ، الذي
لا يمكن ان نسيه مجرد مذكرات او ذكريات فقط
لا ترم امام القارئ حاة المؤلفة الكبيرة العاصفة
الزائرة بالاحداث . ومن كل صلعة لا يظلم عليك
لصغر الزمن ونسب ، وانما النظرة الى الماضي
من زاوية اليوم ، النظرة الى قضايي الواقع
الحاضر ، والنظرة الناقية المدعة بخبرة الحياة
الى افاق المستقبل ... علامة الزمان الثلاثة
وتفاعلها الديناميكي .

ان التامل الفلسفي متجزيا بالوجهة الفنية
الكبيرة قد اشيا على ابداع شاهين طابا اميلا
لسه جميع النقاد .

جائزة الدولة

... لقد عبرت الكتابة ارمينيا عرها وطولا ،
وعلى الالام ، وعلى ظفر الخيل ، وبالسيف
والنصار ، ومطات بحيرة سيان في اعل الجبال ،
وصعدت الى اعل قبة في جبل الماغاش واطلقت
من فورة البركان التي كان وقتها ما نارا ...
وكتبت عن كل ذلك كتاب «وحلة في ارمينيا»
مما ... منزل لابين ... الذي ولدت فيه في ٢١
سبتمبر عام ١٨٨٨ في أسرة الطبيب سرغسي
شاهين ، الاستاذ السامع بجامعة موسكو .

وفي الثالثة عشرة من عمرها اخذت تلك
السبع ، وفي هذا الوقت بالوقت مات والدها
تفركا ايام - هي ووالدها وانها ليتا - دون
عالي .

وسرعان ما بدأت تمل لتكتب لغة العيشي ...
كانت تكتب «سواحيع الاشياء المختلفة لتلاديد
المعرفة الاثنية الكمال في المواضيع المطلوبة
والعبارات المطلوبة حتى تبدو مقاربة لواقع
عزلة التلاميذ ...»



بقلم : لمسطين سرييكوف

جهد فنان ضخم

وزادت لاسان التي عاش فيها ليتين «لتنديم»
في البحر الذي كان يحيط به . وامتدت الايام
والشهور في ارشيفات مرسكو وليتينغراد
واوليانوسك وكازان وبيرا ، وترددت على
مكتبات لندن وباريس ويطاليا ، وطافت
بسويسرا بحثا عن آثار ليتين .

وكانت رابعيتها عن ليتين - ثمة عمل صلم
للفنان وبها دليلا امام مجده . ويقوم هذا العمل
على مادة وثائقية مساهمة تقريبا اكتشافات
لأوربية فريدة عا . ان فراستها الفنية وقتها
روايتها بابتها تغير لدى القارئ ، مشاعر الحب
الصيق لليتين والشوق الى فراءة تراثه الادبي
ودراسة اصداله بضمق .

جهد فنان ضخم

لقد دخلت شاهين عالمها الخاص والشانين ،
ولكنها تشبع بحبوبة وشفاط ابداعها مدبل
ورولها بالسفر والاكتشافات الجديدة لنفسها لم
للقارئ من خلال كتبها في عا . غارق . وماهى
تعمل الى فرنسا وسويسرا تجتهد انطباعها
استعدادا للجزء الثالث من مذكراتها . ومن قبل
عادت من ارمينيا بعد ان حملت الى الاكاديمية
العلوم هناك التي التفتت دعوا فيها منذ عام
١٩٥٠ مدية جارة عن تمال نصفي لريد لفرته
وطبعة فريدة لؤلؤاته .

ان داراة اهتمامها واسعة للغاية ، ولكنها
ممكة ومديرة فهي تريد ان تعرف مايلوسها
ولاستطيع ان تكتش لولها . ولايه من الابتعاد
عن الاهتمامات الثانوية والعمل الثانوي بها
كان شيكا لكي تكوس الجهد كله للشيء
الاساسي .

السمل ... الجهد ... هذا هو شغلها . وهي
تعمل كل شيء بحب وانلاص . وروح الشغافا
الشديد فهي تحب السمل في السطح وتقدم
لفسرها طامنا من اعدادها .

وهي تحافظ على ادوات كتابتها محاطة
بالامل على آتاه ، ولا تسمح لاحد ان يكتسب
بقلها ولا تستطيع ان تتصور ان يدق الكاتب
اصاله نورا على الة الكتابة .

في الجامعة والثلاثين عادة ما يتجه المؤرخ
البياني للزوي الروبية والدينية يشد الى اسفل
وقد سالتها ذات مرة : « ما سر حبك روحك ؟
فكانت

... ان بيني وبين الزمن اتساق خاصي ...
انني لم افسد ايدا . ولم يكن لي حياشي
لنطة واحدة شحرت ليها بان الزمن يسير ببطء .
وانني افسر بالمثل او ان الزمن يتكلم . لم
المنح لثنى ايها ان اعل شيئا ليجرد مذهب
الزمنة ... وربما لذلك لايتنقو الزمن على

لقد ظلت شاهين كستند لاصدار ملحيتها

من ليتين طوال سنوات السلطة السوفييتية ،
لكنها تدرس هذه العمليات التاريخية التي
تمت في المجتمع الاشتراكي السائر على مدى
الكار ليتين ! وتدرس العالم الروسي لانسان
الجنس الجديد .

وكانت مقالاتها الجديدة قبل الحرب ، ورواية
«ميدوسترال» وكتاب «رحلة في ارمينيا»
السوفييتية «الاورال يدانه» ... كل ذلك كان

بقعدة ليلها الكبير من ليتين . لافنا كوت
مفهوم الموضوع الانساني والاذلة الصيق ليداني

الزمنة ... وربما لذلك لايتنقو الزمن على

لكنها لم يلقها اليه بالا ، وكلفت الفتاة جاليا مدعوزة
وداس البارز ان الجرو لم على الشريط ذي الفراشة ، ثم

هكذا نحن الناضل

اللقاء الدولي الثالث لترجمي الأدب السوفيتي ..

ترجمهم ألفاني بألحاح عن لبس الأعمى أشار سمرقند العملاقة، وعظيمة الحاضر ماحت الفطنة ببدعها زراع أدركبستان

بقلم .. أبو بكر يوسف

جري في موسكو في الفترة من ١٩ إلى ٢٩ سبتمبر اللقاء الدولي لترجمي ولأشهر الأدب السوفيتي في الخارج . وهذا هو اللقاء الثالث الذي ينظمه اتحاد الأدباء السوفيتي بعد أن عقد اللقاء الأول عام ١٩٦٧ والثاني عام ١٩٦٩ ، وقد عقد هذا اللقاء الدولي بمناسبة احتفال الاتحاد السوفيتي بالذكرى الخمسين لتأسيسه .

— انني اقدم رواية طويلة للوزير المختار للكتاب السوفيتي يوري طيغايوف ، وقد وردت فيها اشارات الى هؤلاء الشعراء وأريد ان اعرف المزيد عنهم . وتحدثنا عن ليد والاعشى والمخمس ، وكان لابد ان يتطرق الحديث الى قضايا الترجمة ومضاعفاتها ومدارسها ، الى طالع الترجمة الفنان وهو يحاول خلق العمل الادبي من جديد ، ورفقته التي لا تتركها سوى لفرقة المؤلف نفسه عندما يحس انه امتلك نواحي العمل فطوح الأفكار والكلمات لتتسلسل في مجراما الجديد .

بعد يومين من العمل في قاعة دار الادباء تحدثنا زيارات ليعور الشعر السوفيتي ورميات تحرير المجلات الادبية ، بعد ان استمع المترجمون الى تقريرين كبيرين عن الادب السوفيتي احدهما عن "الجديد في الشعر السوفيتي" قدمه يوري سورفستيف رئيس تحرير مجلة "الاستعراض الادبي" الجديدة وآخر من "الشعر السوفيتي اليوم" قدمه الناقد المتخصص ميخائيلوف نائب رئيس الجبهة الدولية للشاعر الادبيين والشاعر الكبير وديتر ووجنستفلسكي سكرتير اتحاد الادباء .. انقسم بعد ذلك المترجمون الى عدة مجموعات لتزور كل مجموعة جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي .

اللقاء ... اللقاء ! من يزور اوزبكستان يشعر منذ اللحظة الاولى انه يعيش في زمنين مختلفين اشبه الاختلاف بين العصور ، ومتمايزين بلا تناقض . كمن بان احدى قممك تسير على ارض الباطني القديم المتجسد في هذه الآثار المملوكة الجبلية في سمرقند وبخارى... بينما قدامك الاخرى تظهر

لن تستطيع ان تدرك كل ابعاد هذه الثائرة الفريدة حتى تراها بعينيك كما رايتها في القاعة الكبرى بدار الادباء المركزية .. اكثر من مائة شخص جابروا من بلدان عديدة يتحدثون بلغات شتى وبلغة واحدة في الوقت نفسه . وتضفي الى الروسية متروجا بلذته موسيقية ايطالية ، ثم تسبها مشددة في مقاطعها الكبيرة من ثم الترجمة المتخيل او مضغوطة الرأ ، رفيعة التاء في رصانة امريكية ... وتعود الانظار الروسية حتى لتكاد تصبغ يابانية يتحدث بها ذلك الوالد من اليابان ... واخيرا تدرك ان الانظار والمتخول والامريكي والياباني والعربي والفرنسي يتحدثون — كل بلسنته — لغة واحدة هي اللغة الروسية ... تذكر اكثر ذلك الفنان الذي يوحده هذه الحسنيات المختلفة ، ثم يتعاطف استمساك بهذه القوة العظيمة النبيلة التي يملأها هذا المشهد ... القوة التي يملأ صوتها على كل قوة اخرى ... قوة الثقافة الانسانية بوجه عام ، والروسية السوفيتية ممثلة هنا بشكل خاص .

مؤلا ، وغيرهم ممن لم يحضروا هذا اللقاء هم الذين جعلوا بوشكين وفوتوف وتولستوي وفوردي وشولوخوف وبلاستوفسكي وايتاتوف وغيرهم وغيرهم من قلم الادب الروس والسوفيتي ... متروكين بلمسات شسبوب العالم ، ومازالتهم يحلون مشغل الثقافة لينزجوا الضاربات وينقلوا عبوة الكلمة الى ملايين القلوب الطامشة الى عمولة في شتى بقاع الارض .

هلالي عن ليد والاعشى ! — هل انت حزين ؟ والفتت الصوت لاجد امامي شابا طويل اللقمة ، اشقر يرقى ستره جلدية ... — هلا ... انني من جمهورية المانية الديمقراطية ... واخذك من الهند .. اليس كذلك ؟

— كلا ، انني من مصر ... — من مصر ؟ رابع ... انني بحاجة اليك .. لم ، لم بحاجة شديدة اليك .. تتحدثني عن ليد والاعشى والفتن ! ويقول زعم يلاحظ امارات الدعشة على وجعي .

أرمينيا

* يتكلم شابوه باغرادولي في قصته التي تجاوز عمرها االف سنة من المساعدة التي قدمها الامير الارمني كريكور ديرين من فارسوركان الى خليفة بغداد ، حيث سمى بكل امكانياته ليتصدر في كتابه عند اعداء العرب .

* في مؤلفات القزويني عن التاريخ العربي ، ترد اسماء امين اشتهروا في مصر اتمثال حائل اعلام الكلية وواحد من نشأة القاهرة-فوستسات فاهرام الرومي . والامر العام للوحدات العربية والارمنية للامير المستعمر بدر البجال ، الاميرال حسان الدين لولو ، وكثير من الشعراء والفنانيين الذين ساهموا في اخفاء الثقافة والفن العربيين .

* واحد الانبال الرئيسيين في الخدمة العربية القومية «الابيرة ذات الجمه المشهور بمارتو في شحال سورية ، على الارمن .

* ان الترجمات المدينة المتبادلة

حامل اعلام الخليفة النصر كانه أرمينيا .. ٣٠٠ ألفه أرميني أصبحوا مواطنين عرباً

لاننتاج الادبي تشهد على العلاقات الثقافية القديمة بين الشعبين الارمني والعربي . وعلى الاعلى الترجمات العلمية الكثيرة وخاصة العلمية من الادب العربي ، وكذلك للكتاب العربي «كتاب من الشعب والفق ... المترجم على شكل امثلة ارمينية .

* ٢٠٠٠٠٠ ارميني من الذين لجوا من الابداء العنصرية اقاموا نهالي في سوريا ولبنان والراق ولبنان وسمر والاردن . واصبحوا مواطنين في تلك الدول العربية . وقد اشترك الارمن بصورة نشيطة في كفاح الشعوب العربية من اجل الاستقلال الذاتي .

* وفيما من الشعب الارمني في تلبية العلاقات مع الشعوب العربية تأسست في بداية سنة ١٩٥٩ الجمعية الارمنية للصحافة والاعلام عثرت من المسؤولين العرب الاوامر الصادرة اليهم لزيارة الارمن . مغايرين

بذلك يجاههم السهم . ان حكام الحجاز وقبرية مدينة مكة المكرمة الحسين بن علي بن عثمانو خاص باسم القرآن ابداء كل مساعدة للارمن وكذلك للكتاب العربي «كتاب الاقارب» .

* ٢٠٠٠٠٠ ارميني من الذين لجوا من الابداء العنصرية اقاموا نهالي في سوريا ولبنان والراق ولبنان وسمر والاردن . واصبحوا مواطنين في تلك الدول العربية . وقد اشترك الارمن بصورة نشيطة في كفاح الشعوب العربية من اجل الاستقلال الذاتي .

* وفيما من الشعب الارمني في تلبية العلاقات مع الشعوب العربية تأسست في بداية سنة ١٩٥٩ الجمعية الارمنية للصحافة والاعلام عثرت من المسؤولين العرب الاوامر الصادرة اليهم لزيارة الارمن . مغايرين

وقادنا الى فرقة الاجتماعات . كنا ميتين لبنا للقاء . على دون ميعادات او ولائم ... وكان ملا للقاء كذلك .

وتخرج الى حقل القطن الممتدة بلا نهاية ... ماتين في مناجم الذهب الابيض حيث يجسج ٢٩٠ من المحصول ... وراقى المترجمون الاروريون الذين يرون القطن على الطبيعة اذ مرة ملمولون امام هذا المنظر الخلاب ... اما انا الوافد من بلاد القطن فيتعلمني في اثر ... هذه الزراعة الميكانيكية في المساحات الشاسعة وعمله الآلات العملاقة وهي تلتقط اوز القطن وتولي كل واحدة منها مجهود ٢٠٠ شخص في اليوم .

قلت لمدبر المزرعة : انني من مصر والقطن عندنا ايضا مصقول وليس من قطننا لم نصل بعد الى هذا المستوى من المكنة الزراعية ... الا لزروع انواع القطن المصري هنا ؟

القطن المصري رائع حقا ولكن ظروف القطن في مزرعتنا لاتسمح بزراعته اما في جنوبي اوزبكستان فاننا نزرع القطن المصري .

عندنا الى طقسكند محملين ببالسات القطن الممتدة وتركا خلفنا ملحمة القطن التي يدهها زراع اوزبكستان الجديدين لتقرا في شوارع طقسكند ملحمة الحقنة والمصود واخرة التسوب السوفيتية عندما تعرضت هذه المدينة الرقة لتلكه الزلازل التي دمورت جزءا كبيرا منها .

واننا في استوديو «اوزبك اليوم» ليسا تسجيليا من زلازل ١٩٦٦ ... وشاهدنا بتنا موسكو وليتغراد واوركاليا والبطيخ وغيرهم من ابناء الجمهوريات السوفيتية يطوفون لينة طقسكند ... ليعيدوا بتناح من جديد . ثم تلقانا هذه الاحياء الجديدة التي لعل اسماء من يتربها ...

قالت المترجمة البولندية هنريكا : انني لم اعد اعرف طقسكند ... لكه عشت لينا ووروست انتاء الحرب ... ولكن لا اذكر اعرف منا شاعر ... كل شيء جديد ، ومع ذلك لا احس بالخربة في هذه المدينة الجديدة بل ورغم ان الاروريين يحسبون حساب كل قرعة ماء في بلادهم الساحلة بالمصراع ، الا انهم لا يخجلون به على عاصمتهم ، فانالوارت في كل مكان ، وفي اشهر الصيف يسبح للاطفال بالاستحمام لينا ... وفي في الحقيقة قلبي على المدينة وراقا وبجة وشاعرية ، وتتشكل مع الزودووزعة في كل حديقة ومتنزه ولفاء فاء وجه طقسكند الجديدة الشرق .

لقد قادنا اوزبكستان ساحلين كل في مشاعر الانتماء ... لاتحاد اديابها الذي اكرم ولاقنا وخاصة نائب رئيسه وافي باياجان ، ولزوارها وصالحا الذين التقفوا من وقتهم الذين قادوا به فحسولنا ولاقنا اتاحة لنا الفرصة لن المترجمين — ان تتعرف على بعضنا اكر تلاقنا هذه الايام الاربعة ...

ميشيل سليمان ، الليالي ، الجوارح وغيرهم * يدور ، في المنام العلمية المادية الامتعية ، عده كبير من الظلمة العرب من مسؤولية لبنان والراق ودول عربية اخرى ، كما انهم دوستهم مئات من الاطباء والمهندسين ومن مترجمي الدروع الادبية والاقتصاديات الاخرى ، ويبيع هؤلاء الذين نالوا التعليم العالي في ارمينيا ، يشتركون برسمهم في العمل الثقافي والبناء في اوطانهم * في دار المستوربين الارمن خاصة للاذاعة الاندية ، حيث تشهد عليها وفرة الرسائل الواردة الى ادارتها .

* يشترك الخبراء الارمن الماملون في البلدان العربية مع ابناء الشعب السوفيتي باجمة ، برسمهم في تنمية الصناعة الوطنية والثقافة .

* ان الزيارات المتبادلة بين الدولة والثقافة بين ارمينيا والاردن العربية تقوى دوايب الصداقة والاقبال بينهما . وقد زاد ارمينيا السوفيتية كتاب ورجالات دولية ، واجبة وصعيقون ومعايريون من لبنان والراق ومصر وسوريا .

الدرس الرابع والاربعون

اصدق اللغة الروسية الاعز .

نقدم في هذا الدرس خلا لجميع التمارين التي وردت في الدروس السابقة ابتداء من الدرس السابع والثلاثين حتى الثالث والاربعين .

الدرس ٣٧ 37 Урок

١. Пётр работает на новом заводе. Галия работает в новой больнице. Пира живёт в большом красивом доме. Анна Михайловна работает в большой школе. Тамара была в Большом театре. Мы живём в хорошей квартире. Тания учится в седьмом классе. Володя учится в вечерней школе. Вера учится в педагогическом институте.

٢. Илья Петрович работает на четвёртом заводе. Олег живёт в седьмой квартире. Нам можно ехать на девятую трамвае. В центр мы пойдем на пятом трамвайбусе. Мы живём в одиннадцатой квартире.

الدرس 38 38 Урок

١. Февраль — второй месяц года. Март — третий месяц года. Апрель — четвёртый месяц года. Май — пятый месяц года. Июнь — шестой месяц года. Июль — седьмой месяц года. Август — восьмой месяц года. Сентябрь — девятый месяц года. Октябрь — десятый месяц года. Ноябрь — одиннадцатый месяц года. Декабрь — двенадцатый месяц года.

٢. В сентябре начинается учебный год. В июне кончается учебный год. В прошлом году Лариса была в Ленинграде. В мае мы были в доме отдыха. В этом месяце Тания была в Большом театре. В этом году Олег поступает в институт.

٣. Она учится в первом классе. Они учатся в десятом классе. Он учится в пятом классе. Она учится в седьмом классе. Они учатся в девятом классе.

٤. Дима, который живёт в четвёртой квартире, учится в техникуме. Девочка, которая учится в пятой школе, живёт в седьмой квартире. Муж и жена, которые живут в нашем доме, работают в больнице. Мой брат, который учится сейчас в десятом классе, хочет в этом году поступить в институт. Мой сестра, которая учится сейчас в педагогическом институте, будет работать в школе.

الدرس ٣٩ 39 Урок

١. В этом году я поступаю в институт. Вечером мы будем смотреть телевизор. Тания будет читать журнал. Завтра я напишу письмо в Ленинград. Завтра он прочтёт мою книгу. В марте Виктор поедет в Новосибирск. В воскресенье мы пойдём в кино. Дети будут решать задачи.

٢. Вечером Дима писал письмо. Дима написал письмо. Пётр Степанович читал газету. Пётр Степанович прочтёт газету. На уроке дети писали сочинение. Ученики хорошо написали сочинение.

الدرس 40 40 Урок

١. Олег станет врачом. Он решил стать врачом ещё в школе. Девочка хочет быть космонавтом. Мы решили поехать в Ленинград. А ты не хочешь тоже поехать в Ленинград? Пира станет учительницей, как её мама.

٢. Он хочет стать почтальоном. Она хочет стать учительницей. Он хочет стать официанткой. Он хочет стать шофёром. Он хочет стать космонавтом.

الدرس 41 41 Урок

١. Я пошёл в кино с Пётром. Андрей любит чай с сахаром. Дети были в зоопарке с учительницей. Мы были с мясом. Пира учится вместе с Ларисой.

٢. Пётр Степанович рассказывает: «В нашем доме все учатся. Весной мы решим вопрос: кем быть? Олег в этом году кончает школу и уже не думает, куда пойти учиться. Он решил стать врачом. Нина любит математику и литературу. Она не знает точно, что она будет преподавать».

الدرس 42 42 Урок

١. 11 часов, 5 часов, 9 часов, 6 часов, 10 часов, 12 часов, 3 часа, 7 часов, 9 часов, 4 часа, 8 часов.

اللغة الروسية برون معام

٢. — Сидите, пожалуйста, сидите сейчас, прошу? — Семь часов. — Сидите. — Час. Двенадцать часов. Шесть часов. Три часа. Десять часов.

٣. Книги выставляются в девять часов. Нина будет дома в семь часов. Дима обедает в час. Пётр Степанович идёт домой в четыре часа.

الدرس 43 43 Урок

١. Вчера был вторник. Завтра будет вторник. Вчера был понедельник. Завтра будет среда. Вчера был вторник. Завтра будет четверг. Вчера был среда. Завтра будет пятница. Вчера был четверг. Завтра будет суббота. Вчера была пятница. Завтра будет воскресенье.

٢. В четверг Пира была в кино. Во вторник Анна была в магазине. В субботу Галия идёт в театр. В понедельник Тания будет работать вечером. В пятницу Виктор будет в институте. В воскресенье Пётр будет в Ленинграде. В среду дети были в зоопарке.

٣. — Ахма, сегодня четверг? — Да. — А завтра будет пятница? — Конечно. — Ты говорила, что в пятницу мы идём в зоопарк? — Правильно, завтра мы пойдём в зоопарк.

— Виктор, сегодня вторник? — Нет, сегодня понедельник. — Ты говорила, что мы во вторник идём в театр. Я думала, что мы идём сегодня.

— Нет, мы идём в театр завтра. Завтра будет вторник.

٤. Во вторник Виктор был в институте. В пятницу Виктор был на заводе. В субботу Виктор был в театре.

السوفيتي ، غلقت قروفا موانية للحدود الخطيرة للارامية المادية والسياسية للشعبية . وخلال السنين العشر الاخيرة قلل ، ازداد العمل القوي ٧٠٢ مرة ، وهو مستقر بالزيادة بشرا اسرع .

ان الجمهورية تستقبل ذكرى مرور ٥٠ سنة لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، بنجاحات جديدة في جميع نواحي الاقتصاد والعلم والثقافة . وهذا التطور يتبع جدا بالتدريج .

هذا ومن المقرر ان يزداد نمو الانتاج الصناعي خلال الفترة الخمسية التاسعة ١٩٧١-١٩٧٥ بنسبة تصل الى ٦٤ بالمائة .

في انتاج السنين الاخيرة حصل تقدم ملموس في اروع صناعة السيارات وصناعة الاجهزة والآلات ، والالكترونيكا والتكنيك الاساسي وذلك على منحنى واسلوب جديد ، ولادة الصناعة عندنا وتطورها مديسانا للسلطة السوفيتية والاتحاد الجمهوريات السوفيتية الوطيد العظيم ، ولقد ساعدتنا كليات التخطيط في البلاد على وضع التصانيع التكنيكية ، وكذلك اتمت الآلات والمنتجات والوسائط بهذا بالسمات ، ورلد اليها عمال مهرة ، وغيرهم وعلماء ، وتطور الصناعة ، مملها على جميع الرقع الاخرى للاتحاد الشيوعي في الجمهورية في اتفاق مع خطة التوزيع الاشتراكي للبلاد بين وحدات الجمهوريات الاتحادية .

ان التحولات الجارية في الاقتصاد-الاشتراكي ، التي تمت في ارمينيا خلال السنين

و لعل صناعة التعدين والمعادن غير الجديدة قدم صناعة في ارمينيا . لقد مهبر فيها الجديد-بشهادة علماء الآثار منذ حشرات خمسة آلاف سنة ، وتعلم الجمهورية للاقتصاد الشهي في البلاد ، النحاس وصالحات البتيتيوم ، والاوراق المفضضة ، والبوليديوم ، ومركبات الزنك والقصاص ، والذهب والفضة والسليسيوم والتوربيوم وغيرها من المعادن النادرة .

في سنى السلطة السوفيتية تحولت ارمينيا الى مورد كبير ١٤٠٠ متجا كيباوريا ، ويستخدم انتاجها على الاكثر من تحريات الاستيخاليين الذي تحصل عليه من الفلز الطبيعي بالقرق التي رفضها علمائنا . وهذا الغاز يسدنا بواسطة الساييب الغاز (الصداقة) من المستودعات الارميجيانية وروسيا الفيدرالية .

وال جانب هذه الآثار ترتفع الآن البناتيات اكثر جلا وعظمة ، هذه هي قصور الثقافة و المدارس والمستشفيات ، والوزنسات العلمية وصالحات توليد الكهرباء ، والمعامل والصالحات كما انتشت القرى والبنات الصغيرة في الاراضي الجرد ، وكذلك المدن الكبيرة بأحسن النظم . كل هذه آثار العصر الجديد ، ولعن واتقون بسان ادا ان يدهما .

ولاجرا اي فاز الآن من التقدم البنا . ولكن بانه فتح يسيول كبيرين من جميع انحاء الدنيا بشكل لم يسبق له مثيل ، يزودونا لتسديدات القدرات والاشتراك في المؤسسات العلمية والاقتصاد معنا باليه الكبير الشرق او ليجرد الآثار .

